Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

طبعة الفلاك العربية عبر الأقمار الصناعية من جدة

London - Monday, 3 June 1985 - Front Page No.1 Vol. 7 No. 2379

الاثنين ١٥ رمضان ١٤٠٥هـ - ٣/٦/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٣٧٩

PRICE LIST • Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 130 Pe • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr • Finland Mkk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 71 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.50 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s • Spain 140 Pe • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN

سنتحدث عن لبنان.. قبل فوات الأوان (٥) بقلم: عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي (ص ١١)
مريض القلب وشهر الصوم (ص ١٣) — الصوم ومجاعات المسلمين (ص ١٢)
استخراج الغذاء من البكتيريا ومشتقات البترول بقلم: د. أحمد نبيل أبو خطوة (ص ٨)
اسرائيل تمنع نشر تقرير لوفد من الصحفيين الدوليين (ص ٣)

وزراء "أوبك" يبدأون اجتماعهم في الطائف

لا تخفيض في الأسعار والالتزام بحصص الانتاج

الطائف - «الشرق الأوسط» - من السر سيد أحمد:

بدأ في وقت متأخر من مساء أمس الاجتماع الثالث للمجلس الوزاري التنفيذي التابع لمنظمة «اوبك» والمسؤول عن مراقبة حصص الانتاج والاسعار. وترأس هذا الاجتماع الموسع الشيخ احمد زكي يماني وزير النفط السعودي، وشاركت فيه كل من ايران والكويت والاكوادور، مع انها ليست عضو في المجلس، كما شاركت فيه المكسيك بصفة مراقب لانها ليست عضو في «اوبك».

وقد اكتمل وصول الوزراء قبل الافطار حيث وصل على التوالي الدكتور تام ديفيد ويست الوزير النيجيري والدكتور سوبروتو الوزير الاندونيسي والدكتور مانع سعيد العتيبة وزير النفط في دولة الامارات والشيخ علي خليفة الصباح الوزير الكويتي، وكان وزراء ايران والمكسيك وفنزويلا قد وصلوا امس، كما وصل وزير الاكوادور يوم الجمعة الماضي.

العتيبة: اوضاع السوق

وفي تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط» عقب وصوله قال الدكتور العتيبة: «إن الاجتماع سيراجع اوضاع السوق البترولية ومدى التزام الدول الاعضاء في المنظمة بحصصها المخصصة لها ضمن سقف الانتاج الحالي وهو ١٦ مليون برميل يومياً».

وأضاف قائلاً ان الاجتماع سيسعى الى تنبيه الدول التي تتجاوز حصتها «وسنقول لها إننا لن نقف مكتوفي الأيدي إذا استمر هذا الامر. وهذا ينطبق على الدول خارج اوبك، كذلك ان السوق البترولية تتسم بالحساسية لذلك فعلى كل منتج داخل اوبك وخارجها ان يكون على مستوى المسؤولية».

ورداً على سؤال عما يمكن عمله اذا لم يستجب المنتجون لنداءات الالتزام قال إن الامر سوف يرفع حينئذ إلى الاجتماع العام المقبل لاوبك في شهر يوليو (تموز) المقبل، وستتخذ الاجراءات التي تلزم كل من يتجاوز حصته.

واشار الدكتور العتيبة إلى أن نصيب اوبك من السوق البترولية في الوقت الراهن هو في حدود سقف الانتاج المعتمد لكن توزيع الحصص ليس عادلا حيث تنتج بعض الدول أقل من حصتها بينما يتجاوز البعض الآخر حصته.

وأضاف العتيبة انه ليست هناك حاجة لخفض سعر النفط، وأن المنظمة على استعداد لخفض الانتاج للدفاع عن السعر الحالي.

ويست: لم اقترح الخفض

ومن ناحية أخرى نفى الوزير النيجيري ديفيد ويست ان يكون قد اقترح خفض الانتاج. ورداً على سؤال لـ «الشرق الأوسط» عما سيكون عليه رد فعل نيجيريا اذا خفضت النرويج وبريطانيا اسعار نفطهما، قال الوزير باختصار «إن تحركات منتجي بحر الشمال لا تهمني كثيراً»، ومعروف ان نيجيريا تنتج بترولاً من النوع نفسه الذي تنتجه بريطانيا والنرويج.

وكان خفض هاتين الدولتين للأسعار قد ادى في السابق إلى قيام نيجيريا منفردة بخفض أسعار نفطها الأمر الذي اضطر اوبك لخفض هيكل أسعارها.

وأشارت مصادر المؤتمر إلى أن الموقف النيجيري ينبع من أن دول بحر الشمال قد ربطت اسعارها بأسعار السوق الحرة، وعليه فليست هناك مفاجأة في أن تنخفض أسعارها لأن الأسعار في السوق الحرة في حالة تدهور.

واشارت هذه المصادر كذلك إلى ان نيجيريا أبلغت المؤتمر انها تنتج في الوقت الراهن اقل من حصتها مع أن تقارير عديدة أشارت قبل بضعة اسابيع إلى ان نيجيريا تنتج فوق حصتها بأكثر من ٣٠٠ الف برميل يومياً.

انتاج اوبك اقل من السقف

واوضحت هذه المصادر ان الضعف الحالي الذي تعاني منه السوق البترولية ليس ناتجاً عن زيادة في الانتاج لأن دول اوبك مجتمعة ماتزال تنتج أقل من السقف المعتمد وهو ١٦ مليون برميل يومياً، ولكن بسبب توقعات لخفض الاسعار فان الطلب على النفط قد تناقص اضافة إلى أن الربع الثاني من العام يشهد عادة خموداً في الطلب.

وأضافت هذه المصادر ان المؤتمر لن يبحث في موضوع الفروقات بين النفوط الخفيفة والثقيلة، وان التركيز الرئيسي للاجتماع سيكون دراسة الوضع الراهن للسوق البترولية وكيفية انضباط الاعضاء وفق حصصهم المقررة.

وكان الدكتور مانع سعيد العتيبة قد صرح لـ «الشرق الأوسط» قبل مغادرته بلاده بأن على الدول المنتجة للنفط داخل اوبك وخارجها الا تأخذ بالأسلوب السهل في معالجة المشكلة الحالية في السوق البترولية لما في ذلك من مخاطر كبير.

وأكد ان علاج مشكلة السوق بتخفيض الاسعار سيدخل اسعار النفط في حلقة مفرغة من التخفيضات.

وقال إن علينا الالتزام بحصص الانتاج واذا كان السوق لا يستوعب ١٦ مليون برميل يومياً وهو السقف الأعلى لانتاج اوبك حالياً فعلينا أن نخفضها إلى معدلات اقل.

وحذر العتيبة الدول المنتجة خارج اوبك من التسابق على تخفيض الأسعار واعطاء خصومات وطالبها بالالتزام بانتاج معين واسعار ثابتة والتوقف عن لعبتها الخطرة لأنها ستكون الخاسر الأول قبل دول اوبك.

وأضاف انه: اذا كانت الدول المنتجة خارج اوبك تشعر بحرية الحركة بتخفيض الاسعار وزيادة الانتاج فإن تلك الحركة متاحة لنا جميعاً. ولكن شعورنا بالمسؤولية يتفاوت.

وطالب هذه الدول بالكف عن الاستمرار والاسراع باعطاء تخفيضات في الأسعار دون الانتظار والتريث، واعطاء دول اوبك الوقت الكافي لمعالجة السوق البترولية.

وقال إن مشكلة الفروقات كانت ومازالت وستبقى.

الصور على صفحة ٢)

في «الشرق الأوسط» اليوم

قصة الاتفاق الاردني - الفلسطيني

دراسة بقلم: خالد الحسن

علاقة الاتفاق الاردني - الفلسطيني بالقرار ٢٤٢.

الحلقة ١٠ صفحة ٩

مجموعة من الشبان والشيوخ الفلسطينيين الذين اعتقلتهم ميليشيات حركة «امل» خلال هجومها على مخيمات اللاجئين جنوبي بيروت قبل لحظات من اطلاق سراحهم بعد ان اعلن السيد نبيه بري وقف اطلاق النار.. وفي الصورة الصغرى ام فلسطينية جلست على الأرض تبكي وحولها طفلاها في أحد ملاجيء الصليب الاحمر اللبناني بعد ان تهدم منزلها في صبرا وشاتيلا بفعل القصف العنيف.

تجدد "حرب المخيمات" وامتدادها لصور والقوات السورية تعزز دورياتها بالبقاع

بيروت - دمشق - «الشرق الأوسط» - والوكالات:

تعرضت مخيمات اللاجئين الفلسطينيين جنوبي بيروت امس لعمليات قصف متقطعة رغم اتفاق وقف اطلاق النار. ووقعت عدة اشتباكات بمخيم برج البراجنة الذي تحاصره ميليشيات حركة «امل» في الوقت الذي ترقب فيه تنفيذ مقررات قمة الرئيسين السوري حافظ الأسد واللبناني امين الجميل، والتي تضمنت برنامجاً سياسياً وامنياً شاملاً لحل نهائي لأزمة لبنان.

وقد جاء الاعلان عن الاشتباكات الجديدة أمس عبر راديو بيروت الحكومي الذي ذكر ان شخصين قتلا واصيب ١٨ آخرون بجروح خلال اشتباكات متفرقة بين ميليشيا أمل والفلسطينيين المدافعين عن مخيم برج البراجنة وعن مخيم شاتيلا.

وفي الوقت نفسه صدر في دمشق بيان عن «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» اتهمت فيه قوات حركة أمل واللوائين السادس والثامن في الجيش اللبناني بخرق وقف اطلاق النار ضد المخيمات الفلسطينية في بيروت وذلك بقصف المخيمات بالمدفعية الصاروخية والدبابات.

وقالت الجبهة في بيانها ان القصف تم بعد ظهر الأحد واسفر عن تدمير ٦٠ منزلا في مخيم شاتيلا وسقوط عدد من القتلى والجرحى.

وفي اطار عمليات انقاذ جرحى المخيمات الفلسطينية اعلنت مصادر المستشفيات التي تقع في منطقة يسيطر عليها الحزب التقدمي الاشتراكي بجنوب بيروت، ان هذه المستشفيات استقبلت ٣٢ شخصاً بينهم طفلان من برج البراجنة وهو المخيم الوحيد الذي تمكنت أجهزة الانقاذ والاسعاف من دخوله رغم انتظارها عدة ايام للسماح لها باخلاء الجرحى.

من ناحية اخرى عززت القوات السورية دورياتها في سهل البقاع شرقي لبنان، في الوقت الذي صرح فيه السيد نبيه بري رئيس حركة «أمل» بان «لا أحد يستطيع فرض الأمن في لبنان إلا السوريون».

وجاء تصريح بري خلال مؤتمر صحفي عقده امس في بيروت دعا فيه إلى دور سوري أكبر في شؤون لبنان، وقال إن حركة «أمل» مستعدة عند تولي قوات ردع سورية الأمن في لبنان، لتسليم سلاحها مثل الفلسطينيين.

وفي مدينة صيدا بجنوب لبنان ذكرت مصادر أمنية ان مقاتلي حركة «أمل» طوقوا فجر امس مخيماً للاجئين الفلسطينيين عند مدخل مدينة صور الساحلية بعد أن تعرض حاجز لهم هناك لاطلاق نار من داخل المخيم.

وقالت المصادر ان ميليشيات أمل قامت اثر تطويق مخيم «البص» بحملة تفتيش في محيط المخيم واعتقلوا اكثر من ٢٥ شخصاً كلهم من الفلسطينيين.

تدابير أمنية مكثفة حول السفارة الأمريكية بالقاهرة

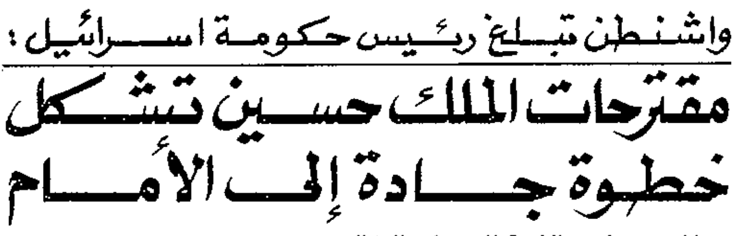
القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

بدأت أجهزة الأمن في العاصمة المصرية اتخاذ تدابير أمن مكثفة لحماية السفارة الأمريكية بالقاهرة والتي كانت مستهدفة لعملية انفجار في الأسابيع القليلة الماضية.

وتجري حاليا حول السفارة العديد من الأعمال الخرسانية التي تتسم بميزات معمارية وتركيبات خاصة بمواد البناء بحيث تدعم قدرتها على مقاومة الاعمال التخريبية والمتفجرات أيا كانت قوتها.

كما بدأت أجهزة الأمن في السفارة الأمريكية وضع أجهزة اليكترونية خاصة بالانذار تفاديا لوقوع انفجارات.

واشنطن تبلغ رئيس حكومة اسرائيل:



مقترحات الملك حسين تشكل خطوة جادة إلى الأمام

لندن - عمان - «الشرق الاوسط» والوكالات:

اعلن في لندن امس، ان رئيسة وزراء بريطانيا السيدة مارجريت ثاتشر ستستقبل العاهل الأردني الملك حسين يوم الجمعة المقبل، في حين علم في عمان ان وفد الكونجرس الامريكي الذي يزور الأردن حاليا التقى مع اثنين من كبار المسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية.

وكان الملك حسين قد وصل الى لندن مساء امس الأول قادما من واشنطن بعد زيارة التقى خلالها الرئيس الامريكي رونالد ريجان.

وقد اذاع راديو اسرائيل امس نقلا عن مصادر وثيقة الصلة برئاسة الحكومة ان شمعون بيريز تلقى رسالة من جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي ابلغه فيها انه يرى ان الاقتراحات التي عرضها الملك حسين خلال محادثاته في واشنطن تشكل خطوة جادة الى الامام من اجل تسوية الصراع في الشرق الاوسط.

وقال الراديو ان الملك حسين ابلغ واشنطن استعداده للدخول في مفاوضات سلام مع اسرائيل على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨.

الا ان اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي قال صباح امس ان مباحثات الملك حسين في واشنطن حول اجراء مفاوضات سلام محتملة لم تأت بشيء ايجابي وانها اضافت عقبات جديدة في طريق هذه المفاوضات.

واعلن شامير في تصريحات ادلى بها قبيل مغادرته تل ابيب في جولة تستغرق عشرة ايام يزور خلالها لندن وباريس وكوبنهاجن، ان مطالبة الملك حسين بعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط وضرورة اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في اية مفاوضات محتملة تشكل عقبات على طريق السلام.

واضاف بقوله: ان اسرائيل سترفض الاجتماع مع اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني لانه لا فارق اطلاقا بين منظمة التحرير الفلسطينية والمجلس الوطني الفلسطيني.

● وفي عمان، علمت «الشرق الاوسط» ان وفد الكونجرس الامريكي الذي زار الاردن مؤخرا برئاسة ريتشارد لوجار رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ قد التقى مع السيدين خليل الوزير «ابو جهاد» ونائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية، ومحمد ملحم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية كلا على حدة.

وقال مصدر فلسطيني موثوق لـ «الشرق الاوسط» ان مقابلة الوفد الامريكي للوزير وملحم تمت بناء على طلب الوفد نفسه بعد ان كان قد اجتمع مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة.

وذكر المصدر ان ابو جهاد وملحم طلبا من اعضاء الوفد التحرك داخل الكونجرس الامريكي من اجل قبول واشنطن للتفاوض مع وفد من منظمة التحرير تمهيدا لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

في قضية تجار العملة:

محكمة القيم بمصر تواصل سماع الدفاع

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

واصلت المحكمة العليا للقيم في مصر جلساتها امس (الاحد) لسماع مرافعة الدفاع عن الطاعنين في حكم قضية تجار العملة والبنوك وقد ظهرت مفاجأة اثارها انور ابو سحلي المحامي المكلف بالدفاع عن فخري سلامة عضو مجلس ادارة بنك الأهرام عندما قال ان محكمة القيم أدانت في حكمها عضو مجلس ادارة البنك عن وقائع غير التي قدم لمحاكمته عنها رغم انها لا تستطيع ان تقيم ادعاء جديدا. وقال ان محكمة النقض اكدت ان خروج اي محكمة عن وقائع الاتهام نتيجته بطلان الحكم.

ومن ناحية اخرى قررت محكمة القيم المصرية منع رجل الأعمال المصري شعبان محمد الجنزوري من السفر الى الخارج بسبب حصوله على تسهيلات ائتمانية من البنوك بلغت ٤٦ مليون جنيه بعد التصرف في املاكه لزوجته وأولاده بقصد عدم تمكين البنوك من الرجوع اليه.

كما استمعت المحكمة في جلستها امس الى ٣ شهود من موظفي البنك المركزي الذين فحصوا تعاملات تاجر الأسمنت الشهير فتحي الشبراوي مع البنوك المختلفة. وتبين ان هناك مديونيات على التاجر لدى بنوك النيل والاعتماد والتجارة وهونج كونج المصري بلغت ١٢ مليونا و ٥٥٥ الف جنيه و ٩٠٠ الف دولار. وقررت المحكمة تأجيل القضية لجلسة الأحد القادم.

رسالة للأمير سعود الفيصل من أكبر ولايتي

الطائف - واس: اجتمع الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية أمس مع مستشار وزير الخارجية الايراني ورئيس الدائرة الدولية بوزارة الخارجية الايرانية الدكتور علي اردكاني الذي نقل له رسالة من وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي.

وحضر الاجتماع، الذي تم خلاله استعراض وبحث الأمور ذات الاهتمام المشترك، مدير عام مكتب وزير الخارجية السفير حسان الشواف ومدير ادارة التحليل السياسي الدكتور خالد الجندان.

كما حضره رئيس الدائرة السياسية بوزارة الخارجية الايرانية علاء الدين بروجوردي والقائم بأعمال السفارة الايرانية لدى المملكة مجتبي هاشمي.

وكان المسؤول الايراني قد وصل إلى الطائف في وقت سابق أمس قادما من جدة في نطاق زيارته الحالية للمملكة.

التعاون الاعلامي الخليجي حقق قفزات جيدة

مسقط - العمانية: صرح السيد عبد العزيز بن محمد الرواس وزير الاعلام العماني بأن التعاون الاعلامي الخليجي قد حقق قفزات نوعية جيدة من خلال اقامة مؤسسات اعلامية خليجية مشتركة يتم الاستفادة منها ودعا الى وضع سياسة اعلامية عربية موحدة حتى يكون هناك اعلام عربي موحد يخاطب العالم بلغة واحدة.

وحول العلاقات العمانية - المصرية قال في حديث لاذاعة صوت العرب المصرية ان العلاقات بين البلدين تتنامى يوما بعد يوم.

ارتفاع نسبة المعارضين في اسرائيل لغزو لبنان

القدس المحتلة - ا. ف. ب: جاء في استطلاع للرأي نشرته أمس المجلة الشهرية «مونيتين» ان ثلاثة ارباع الاسرائيليين يرون ان حرب لبنان تمثل فشلا بينما كانت هذه النسبة ٦٠ في المائة في مايو (ايار) الماضي.

سري وليس للنشر!

محكمة العدل الدولية تستعد لاصدار حكمها بشأن النزاع الدائر بين دولة عربية واخرى غير عربية حول الحدود الدولية بينهما، قرار المحكمة سيكون مفاجأة للدولتين في آن واحد!!

«تهجير الفلسطينيين لامريكا» مشروع اعده ديان عام ٦٧

تل ابيب ـ أ ف ب: اكد البروفسور راعان فايس مدير ادارة الاستيطان السابق بالوكالة اليهودية امس ان موشي ديان وزير الدفاع الاسرائيلي السابق اعد في عام ١٩٦٧ مشروعا لهجرة عرب الضفة الغربية لنهر الاردن (التي تحتلها اسرائيل) الى امريكا اللاتينية.

والبروفسور فايس شخصية بارزة في حزب العمل الاسرائيلي واستقال من مهام منصبه احتجاجا على سياسة الاستيطان في الضفة الغربية لنهر الاردن التي اتبعتها حكومات ليكود. وقد اوضح للصحفيين ان ديان اعد هذا المشروع بعد حرب يونيو (حزيران) ١٩٦٧ بشهور واحتلال اسرائيل للضفة الغربية لنهر الأردن وقطاع غزة.

وذكر فايس ان المشروع شهد بداية تنفيذ وكان ينص على «حصول اي اسرة عربية ترغب في الهجرة الى امريكا الجنوبية على مصاريف السفر وعلاوة قدرها خمسة الاف دولار من الحكومة الاسرائيلية على ان تتكفل السلطات الاسرائيلية ايضا بالحصول على تأشيرة الهجرة».

مؤتمر (اوبك) في الطائف

صورتان خاصتان بـ «الشرق الاوسط» من الطائف عبر الاقمار الصناعية.

الوزير احمد زكي يماني يستقبل وزير نفط الامارات الدكتور مانع سعيد العتيبة.

ويستقبل وزير النفط النيجري تام ديفيد ويست لدى وصوله الى الطائف.

مناقشة الأوضاع الأمنية بالكويت في جلسة سرية لمجلس الأمة غداً

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

ينتظر ان تكون جلسة مجلس الأمة الكويتي غدا جلسة سرية لمناقشة الأوضاع الامنية في البلاد وقد تقدم ٤ من الاعضاء بطلب مناقشة تلك الاوضاع وطلبوا توضيحات من الحكومة حولها في اعقاب محاولة الاعتداء على امير الكويت التي وقعت يوم السبت ٢٥ مايو (أيار) الماضي. والنواب الأربعة هم الدكتور احمد الخطيب وجاسم القطامي وحمد الجوعان واحمد يعقوب باكر.

وسيقدم الطلب في مستهل جلسة المجلس غدا حيث ينتظر ان تطلب الحكومة نظر الموضوع في جلسة سرية.

وتواصل السلطات الأمنية تحرياتها للوقوف على التفاصيل الكاملة لجريمة الاعتداء على موكب امير الكويت وعلم ان عدد من الأشخاص مازال معتقلا رهن التحقيق ومن المنتظر ان يعطي مجلس الأمة معلومات حوله غدا.

وقالت المصادر الأمنية ان مجموعة من المتفجرات من نوع «تي.ان.تي» وضعت في المقعد الخلفي وفي حقيبة السيارة كما استخدم بعض انابيب الغاز المحشوة بالمتفجرات في اتمام الجريمة.

وبدأت وزارة الاعلام بالكويت امس منع بيع الصحف والمجلات عند الاشارات المرورية والطرقات تلبية لطلب من وزارة الداخلية بذلك.

من جهة اخرى استعرض مجلس الوزراء الكويتي خلال اجتماعه امس برئاسة الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد ورئيس المجلس عددا من القضايا الامنية بالتفصيل وكذلك الجهود المبذولة للعمل على كل ما فيه استقرار وامن المواطنين في الكويت.

وقال السيد راشد عبد العزيز الراشد وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء في تصريح له عقب الاجتماع ان المجلس سبق وان قرر تشكيل لجنة عليا للأمن برئاسة الشيخ صباح الأحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية مشيرا الى ان هذه اللجنة اجتمعت يوم السبت الماضي وتقدمت لمجلس الوزراء بمجموعة من التوصيات الغرض منها دعم الأمن والاجهزة الأمنية نحو مزيد من الاستقرار.

وفيما يتعلق بالتحقيق اشاد الوزير الكويتي بالجهود الامنية المبذولة مشيرا الى ان التحقيق مستمر وان النتائج ستظهر قريبا.

ومن جانب اخر اقترح النائب عبد الرحمن الغنيم تشكيل مجلس اعلى للعلوم والتكنولوجيا يكون مرتبطا بمجلس الوزراء ويرأسه نائب رئيس الوزراء لوضع السياسات والخطط العلمية اللازمة لربط المجتمع بما فيه من قوى بشرية بالعلم والتكنولوجيا والتي اصبحت تلعب دورا حاسما واساسيا في مختلف جوانب الحياة ويختص المجلس المقترح برسم السياسات والخطط اللازمة لربط التعليم بالتنمية البشرية، والعمل على توفير التدريب والتعليم على اسس علمية لرفع المستوى التعليمي لقوة العمل بالكويت.

واقترح النائب ان يضم المجلس في عضويته مدير جامعة الكويت ووكيل وزارة التخطيط والتربية ومدير عام معهد الكويت للأبحاث العلمية ومدير عام مؤسسة التقدم العلمي ومدير الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب. كما اقترح خمسة نواب مشروع قانون لرعاية المعوقين يستقي احكامه من جهود الأسرة الدولية في مؤتمراتها بشأن المعوقين.

واوضحت مواد مشروع القانون الجديد بأن المقصود بالمعوق هو كل شخص غير قادر كليا او جزئيا على توفير ضرورات الحياة الطبيعية.

ويوفر المشروع الجديد الرعاية الأساسية للمعوق الكويتي ومساعدته على الاستقرار النفسي والاجتماعي، ويشير المشروع الى امكانية قبول ابناء الوافدين من المعوقين في مؤسسات الكويت ذات العلاقة بالمعوقين.

وزير الصحة اليمني يجتمع بسفير السعودية

صنعاء ـ واس: اجتمع وزير الصحة بالجمهورية العربية اليمنية الدكتور محمد احمد الكباب امس مع سفير المملكة العربية السعودية في صنعاء علي القفيدي.

وتم خلال الاجتماع بحث علاقات التعاون الثنائية بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات وخاصة المجالات الصحية وسبل تدعيمها.

غارتان عراقيتان على طهران بعد اطلاق صاروخ على بغداد

بغداد ـ طهران ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

اغارت الطائرات العراقية على طهران مرتين خلال الساعات الأولى من فجر أمس بعد ان اطلقت ايران صاروخا على بغداد، مع دخول التصعيد الأخير في حرب الخليج اسبوعه الثاني.

فقد ذكر متحدث عسكري عراقي ان الطائرات العراقية هاجمت مطار مهراباد في طهران بعد ٤٥ دقيقة من اطلاق الصاروخ الايراني وهي ثاني غارة على المطار في غضون ٢٤ ساعة.

وذكر المتحدث في وقت لاحق ان الطيران العراقي شن غارة اخرى على طهران في الساعة الثالثة من فجر أمس وان جميع الطائرات العراقية عادت الى قواعدها سالمة.

واعلن العراق بعد ذلك أن ثماني طائرات عراقية وجهت صباح أمس ضربة جوية ضد أهداف منتخبة في مدينة عيلام الايرانية.

وذكرت وكالة الانباء العراقية نقلا عن متحدث عسكري ان الضربة تمت في الساعة العاشرة و٥٠ دقيقة من صباح امس وعادت الطائرات إلى قواعدها سالمة.

الف طن وهي أبعد غارة ايرانية في شمال الخليج على السفن التجارية منذ أن بدأت حرب الناقلات في العام الماضي شنتها مقاتلات فانتوم «ف ـ ٤» التي اتخذت

ويعد الهجوم الصاروخي الايراني على بغداد العاشر من نوعه منذ مارس (اذار) الماضي والثاني خلال خمسة أيام.

وقال مسؤولون ايرانيون في طهران امس ان مطار مهراباد الدولي الذي تعرض للقصف الجوي لم يتأثر وظلت الحركة فيه طبيعية وان القنابل والصواريخ التي سقطت في ساحته لم تسبب خسائر في الارواح والمعدات.

وفي البحرين، قالت مصادر ملاحية ان الهجوم الجوي الايراني أمس الاول على سفينة حاويات في شمال غرب الخليج ربما يشير إلى تحول في تكتيك طهران في «حرب الناقلات» مع العراق.

وقالت المصادر إن الغارة التي وقعت على السفينة «اورينتال امبورتر» وزنتها ١٥ ميناء بوشهر الايراني قاعدة لها في الآونة الأخيرة.

وكانت معظم الهجمات الايرانية الجوية السابقة على السفن على بعد حوالي ٢٥٠ ميلا الى الجنوب الشرقي انطلاقا من جزيرة لافان.

وقالت المصادر ان بعض طائرات الفانتوم نقلت من لافان إلى بوشهر لتوسيع مجال الهجمات الايرانية على الملاحة وتعزيز الدفاعات في ميناء تصدير النفط الايراني الرئيسي في جزيرة خرج.

وتقع بوشهر على بعد حوالي ٤٠ ميلا جنوب شرقي خرج التي تقول المصادر انها تعرضت لهجوم عنيف من المقاتلات العراقية مساء الخميس.

مبارك يبحث أوضاع طلبة جامعة القاهرة فرع الخرطوم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بحث الرئيس المصري حسني مبارك امس في اجتماع حضره الدكتور مصطفى كمال حلمي نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم العالي اوضاع طلبة جامعة القاهرة فرع الخرطوم والذين كان مقررا اداؤهم امتحانات نهاية العام في شهر مايو (ايار) الماضي إلا انها تأجلت بعد قيام ثورة السادس من ابريل (نيسان) في السودان.

وقد شهد الاجتماع الدكتور جمال الدين زكي نائب رئيس الجامعة ورئيس جامعة القاهرة فرع الخرطوم والدكتور عاطف عبيد وزير شؤون مجلس الوزراء والدكتور حسن حمدي رئيس جامعة القاهرة ونائبه الدكتور حلمي نمر.

ومن المنتظر ان يصدر خلال الأيام القليلة القادمة قرار بشأن امتحانات طلاب جامعة القاهرة فرع الخرطوم وما سوف يتخذ بشأنه من اجراءات يتم بحثها الآن في جامعة القاهرة تحت اشراف وزير التعليم العالي والبحث العلمي.

اغتيال قائد قاعدة رياق اللبنانية

بيروت ـ ق ن ا: قام ٣ مسلحين بعد ظهر امس باغتيال العقيد طيار سليمان مظلوم قائد قاعدة رياق الجوية اللبنانية.

وذكر راديو (صوت لبنان) الكتائبي ان الجناة نفذوا عملية الاغتيال عندما كان العقيد داوود عائدا الى منزله حيث اطلقوا النار عليه من سيارة مسرعة تجاوزت سيارته.

أردني يقتل ٥ من اسرته في كاليفورنيا

الكاجون (الولايات المتحدة) ـ أ ف ب: قتل أردني يدعى توفيق بديع نادي امس الأول خمسة من افراد عائلته في منزله الواقع في منطقة الكاجون في ضاحية سان دييجو (ولاية كاليفورنيا) الأمريكية.

وعثر البوليس على جثث ثلاثة رجال وامرأتين لم يكشف النقاب عن هويتهم وقد اصيبوا اصابات قاتلة برصاصات مسدس وذلك في عدة غرف من المنزل الذي يوجد في احد الاحياء الراقية على بعد ثمانية كيلومترات شرقي سان دييجو، ومات شخص خامس بعد ذلك متأثرا بجراحه.

وقد استدعى القاتل رجال البوليس وطلب منهم ان يتولوا قتله. وذكر متحدث باسم البوليس «ان ضابطا تحدث مع القاتل لمدة ٣٠ دقيقة على الاقل واقنعه بالتخلي عن سلاحه والاستسلام».

٧ ملايين ريال تبرعات واشتراكات لجمعية البر الخيرية بالمنطقة الشرقية بالسعودية

الدمام ـ واس: بلغت جملة التبرعات والاشتراكات التي تلقتها جمعية البر الخيرية بالمنطقة الشرقية مؤخرا ٧ ملايين و ١٩٩ الفا و٧٥٠ ريالا.

وذكر الأمين العام للجمعية مستور بن علي بان الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية قد وجه خطابات شكر لكل من المتبرعين على مساهمتهم في اعمال البر والخير وقال ان الجمعية مازالت مستمرة في توزيع المساعدات العينية والنقدية لعدد من الاسر المحتاجة في كل من الدمام والخبر والثقبة والظهران.

وأشار الى ان الجمعية مستمرة كذلك في قبول التبرعات والاشتراكات من ذوي الأنفس السخية وذلك بمكتب امير المنطقة الشرقية صباحا وبمقر الجمعية مساء.

وقد جاءت التبرعات على النحو التالي:

مليون ريال اشتراك سنوي من الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية، خمسة ملايين ريال تبرع فاعل خير مساهمة في مشاريع وبرامج الجمعية، ٢٥٠ الف ريال اشتراك من احمد محمد بخلف، ٢٥٠ الف ريال اشتراك من عبد العزيز وسعد الحمد المعجل، مائة الف ريال اشتراك من ابراهيم الجفالي واخوانه، مائة الف ريال اشتراك من بنك الرياض، مائة الف ريال تبرع الشركة العربية لتجارة المواد السائبة، ٧٠ الف ريال اشتراك مؤسسة عبد الله هاشم، ٧٠ الف ريال اشتراك من محمد وعبد الله ابراهيم السبيعي، ٥٠ الف ريال اشتراك من ابراهيم العبد الله السمحان، ٥٠ الف ريال اشتراك من مؤسسة محمد المعجل التجارية، ٥٠ الف ريال اشتراك من رشيدان عبد الرحمن الرشيدان.

٢٥ الف ريال اشتراك شركة الخريجي للتجارة والكهرباء، ٢٥ الف ريال اشتراك من محمد عبود بامردوف، ١٥ الف ريال اشتراك مركز المزين للتسويق، ١٢ الف ريال اشتراك من سعيد ابو بكر بلحداد، ١٢ الف ريال تبرع المهندس صالح حسين اللقمان، ١٠ الاف ريال اشتراك الشيخ سند بن حماد السند، ١٠ آلاف ريال اشتراك فضيلة الشيخ محمد بن زيدال سليمان، ١٠ الاف ريال اشتراك من عبد الله سعيد الغامدي، ١٠ آلاف ريال اشتراك من علي عبد الله الصادق الغامدي، ١٠ آلاف ريال اشتراك مؤسسة خاتم الزهراني، ٧ آلاف و ٥٠٠ ريال اشتراك مزرعة دواجن رحيمة، ٧ آلاف و ٥٠٠ ريال اشتراك مصنع رحيمة لاعلاف الدواجن، ٥ آلاف ريال اشتراك من احمد مبارك الصافي الغامدي، ٥ الاف ريال اشتراك من حسن صابر محمد عبد القادر، ٥ الاف ريال اشتراك من حمد علي المبارك، ٥ الاف ريال اشتراك من عبد العزيز الخريم، ٥ آلاف ريال تبرع من محمد عباس علام، ٥ الاف ريال اشتراك المحامي احمد عبد الله العوذلي، ٥ آلاف ريال تبرع السيد علي حسن محمد الغامدي، ٣ الاف ريال اشتراك من عبد الرحمن البراك، ٣ آلاف ريال تبرع من منصور محمد عثمان، الفا ريال اشتراك من صالح محمود غريب، الف و ٥٠٠ ريال تبرع من زيد صالح الزهراني، الف ريال تبرع من حرم سعيد الغامدي، ٥٠٠ ريال تبرع من فاعل خير، ٥٠٠ ريال تبرع عمران محمد.

زيد الرفاعي: زيارة الملك حسين لأمريكا كانت موفقة

عمان ـ واس: عاد الى عمان مساء امس السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني قادما من لندن والولايات المتحدة.

وكان الرفاعي قد شارك في المحادثات التي اجراها العاهل الاردني الملك حسين في واشنطن الاسبوع الماضي.

واكد الرفاعي رئيس وزراء الاردن نجاح الزيارة التي قام بها الملك حسين عاهل الاردن للولايات المتحدة الامريكية. وقال لدى وصوله عمان ان الزيارة كانت مفيدة وموفقة وتم فيها تفهم واضح للموقف الاردني والموقف الامريكي. وذكر ان الزيارة أدت الى تحديد نقاط الاتفاق ونقاط الاختلاف بين الجانبين وتقرر ان تستمر الاتصالات ويستمر الحوار في محاولة لتقريب وجهات النظر بين الجانبين.

وكالة غوث اللاجئين ناقشت عجز ميزانيتها

عمان ـ واس: عاد الى عمان أمس قادما من فيينا وزير شؤون الأرض المحتلة الأردني الدكتور طاهر كنعان بعد ان شارك في اجتماعات اللجنة الاستشارية لوكالة الغوث والتي اختتمت في فيينا امس الأول.

وقد تم خلال اجتماعات اللجنة مناقشة تسديد العجز المالي في ميزانية وكالة الغوث بما يضمن الحفاظ على مستوى جيد للخدمات التي تقدمها للاجئين.

حاكم الشارقة يستقبل رئيس وزراء الصين

الشارقة ـ ق ن ا: اجتمع الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى بدولة الامارات العربية المتحدة وحاكم الشارقة بعد ظهر امس مع زهاو زينج رئيس وزراء الصين الشعبية الذي توقف في الشارقة لمدة ساعتين وهو في طريقه من بلاده الى لندن في زيارة لبريطانيا.

وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين.

وذكرت وكالة انباء الامارات ان الشيخ القاسمي وزيانج استعرضا خلال المحادثات تطوير العلاقات التجارية والاقتصادية وعددا من المشروعات التي يمكن اقامتها في البلدين وتبادل الزيارات بين رجال الاعمال في الجانبين.

مصر تشارك باجتماع المؤتمر الاسلامي بصنعاء

القاهرة ـ كونا: قال راديو القاهرة امس ان مصر ستشارك في اجتماعات الدورة الخامسة عشرة للمؤتمر الاسلامي التي ستعقد في نهاية العام الحالي في صنعاء.

وسيناقش المجتمعون خلال هذه الدورة تقرير اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري حول سبل تدعيم التعاون بين الدول الاعضاء في المؤتمر الاسلامي عن طريق تقديم الاستشارة المشتركة للاستفادة من الامكانيات المتاحة في تلك الدول وزيادة دور بنك التنمية الاسلامي.

وكان مؤتمر القمة الاسلامي الرابع الذي عقد في ١٩ يناير (كانون الثاني) من العام الماضي في مدينة الدار البيضاء بالمغرب قد وافق على عودة مصر لاستئناف مهام عضويتها في المؤتمر الاسلامي بعد ان كانت قد اوقفت في عام ١٩٧٩.

شجون عربية

الدور السوري في لبنان

هل دخول القوات السورية الى كل لبنان، وسيطرة الجيش السوري على كل الميليشيات المتحاربة سينهي الحرب الأهلية اللبنانية؟

سؤال يتعين اليوم ان نطرحه دون تردد. فالانباء الواردة من دمشق وبيروت تتحدث عن اتفاق بين الرئيس امين الجميل والرئيس حافظ الأسد حول نقاط محددة تعطي لسوريا الحق ـ شرعيا ورسميا ـ بناء على طلب رسمي لبناني «بلعب دور صمام الأمان والسيطرة» على كل الميليشيات اللبنانية.

واذا كان النقاش الموضوعي الذي يبتغي الحقيقة وحدها، لا يضر، دعونا نسأل الاسئلة الأربعة التالية:

١) هل ستسلم كل الميليشيات سلاحها؟

٢) ما هو مستقبل الفلسطينيين في لبنان والمقصود هنا هم «أهل المخيمات» والدور السياسي لكل من قيادة منظمة التحرير وجبهة الانقاذ.

٣) هل سيتوقف «أهل البزنس» السياسي الذين أثروا على حساب الحرب الأهلية في لعبة الاتاوات، وضريبة الحواجز، وتجارة السلاح، والمضاربة في الدولار، عن لعب دورهم؟

ان هذه الاسئلة، هي ضرورات لا بد من طرحها لبنانيا، وسوريا، وعربيا ودوليا في ذلك الوقت الدقيق الذي تتحول فيه المنطقة تحولات حادة.

اهمية هذه الاسئلة تنبع من كونها تأتي في وقت ـ اذا كان بعضنا لا يعرف ـ يتم فيه رسم خريطة جديدة للمنطقة جغرافيا وسياسيا، وفي وقت يعاد فيه حساب التوازنات الاقليمية بشكل غير تقليدي لم يسبق له مثيل.

عماد الدين أديب

رئيس وزراء الهند يبدأ بعد غد محادثاته مع مبارك بالقاهرة

القاهرة ـ أ ف ب: علم من مصادر دبلوماسية في القاهرة امس ان الحرب العراقية الايرانية ستكون محور المحادثات التي سيجريها الرئيس المصري حسني مبارك مع راجيف غاندي رئيس وزراء الهند الذي يصل بعد غد الى القاهرة في زيارة رسمية لمصر تستغرق اربعا وعشرين ساعة.

وهذه هي ثاني زيارة يقوم بها رئيس وزراء الهند للخارج منذ توليه مهام منصبه في اكتوبر (تشرين اول) الماضي. ثم يتوجه راجيف غاندي عقب زيارته لمصر الى كل من فرنسا والجزائر والولايات المتحدة.

وذكرت المصادر نفسها ان الرئيس مبارك سوف يعرض على غاندي الذي يشغل حاليا منصب رئيس حركة دول عدم الانحياز، المشروع المصري للتسوية السياسية للنزاع العراقي الايراني.

وتقترح مصر بصفة خاصة وقف اطلاق النار على الفور وانتشار قوة متعددة الجنسيات على خطوط الجبهة وبدء مفاوضات مباشرة بين الطرفين المتحاربين. كما تطالب بالعودة الى اتفاق الحدود العراقي الايراني الذي وقعه شاه ايران والرئيس العراقي صدام حسين في الجزائر في عام ١٩٧٥ تحت رعاية الرئيس الجزائري الراحل هواري بومدين.

وتأمل القاهرة في ان يعتمد مؤتمر لوزراء خارجية الدول غير المنحازة هذا المشروع وان تعرضه بعد ذلك على الامم المتحدة في محاولة جديدة للوساطة بين البلدين المتحاربين منذ اربعة اعوام ونصف العام.

ويشير المراقبون الى ان هذا المشروع لم يلق في الوقت الحالي قبولا كبيرا لدى الدول المنحازة كما رفضته طهران.

وذكرت مصادر دبلوماسية ان مصر ستطلب فضلا عن ذلك مساندة الهند لبدء حوار بين الولايات المتحدة ووفد اردني فلسطيني بهدف دفع عملية السلام في الشرق الاوسط وكانت هذه المسألة في صلب المباحثات التي اجراها الملك حسين عاهل الاردن مع الرئيس رونالد ريجان في ٢٩ مايو (ايار) الماضي في واشنطن.

وعلى الصعيد الثنائي ستتناول المباحثات بصفة اساسية احتمال مضاعفة حجم التبادل التجاري بين البلدين وهو محدود للغاية حاليا إذ بلغ ١٠٠ مليون دولار في الاتجاهين عام ١٩٨٤. فتصدر مصر الالومنيوم الى الهند التي تستورد منها الشاي والدخان.

واضافت المصادر نفسها انه من المقرر ان تجتمع لجنة التعاون المشتركة التي انشئت في عام ١٩٨٢ لأول مرة في نيودلهي في الصيف الحالي بحضور الدكتور سلطان أبو علي وزير الاقتصاد المصري.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

السلطات الاسرائيلية تمنع نشر تقرير لوفد من الصحفيين الدوليين!

لندن ـ من روبرت لتيل :

منعت الرقابة الصحفية الاسرائيلية نشر تقرير صحفي، هو نتاج زيارة رسمية لاسرائيل والاراضي المحتلة، قامت بها بعثة لتقصي الحقائق مؤلفة من ثلاثة افراد، وشكلها الاتحاد الدولي للصحفيين ومقره بروكسل. وكان هدف هذه البعثة هو تحري نوع المعاملة التي يلقاها الصحفيون العرب . والرقابة المفروضة على الصحافة الفلسطينية. وقد نشر هذا الشهر تقرير البعثة الذي يقع في ٥٩ صفحة، والذي اعتمده مكتب الاتحاد الدولي للصحفيين في امستردام .

وجاء في التقرير ان احدى التجارب الطباعية التي لم ترض الرقيب الاسرائيلي، والتي قدمتها صحيفة «الفجر» اليومية لالتماس موافقته عليها، «انما تظهر وعليها علامات الحذف والالغاء وخاتم الرقيب نفسه، وان هذه التجربة الطباعية قد تم الحصول عليها دون مساعدة من العاملين في الصحيفة الذين يقولون ان من غير المسموح لهم إطلاع الغير على مثل هذه المواد الممنوعة من النشر» .

وينتقد تقرير الاتحاد الدولي للصحفيين بشدة «تفريق سلطات الرقابة الاسرائيلية في المعاملة بين الصحافة العبرية والصحافة الفلسطينية، وظروف العمل الصعبة التي يواجهها الصحفيون الفلسطينيون، بسبب القيود المفروضة على المهنة في الضفة الغربية وغزة» .

ويمضي التقرير فيقول ان التشريع الخاص بالرقابة، فضلا عن قيود النشر والتوزيع في الاراضي المحتلة : «هي من نوع يتيح لسلطات الرقابة والسلطات العسكرية مجالا واسعا للتقدير والحكم» بما في ذلك امكان فرض الحظر على التعبير السياسي «تذرعا بحماية الامن والنظام العام» .

وقد صدرت التعليمات الى هانز لارسن الامين العام للاتحاد الدولي للصحفيين، بارسال هذا التقرير الى شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي، وللسلطات الاسرائيلية المعنية بالامر، مع الحث بتنفيذ التوصيات الواردة في التقرير «بهدف ضمان المعاملة المتكافئة وظروف العمل الافضل للصحفيين الفلسطينيين» .

وكان قد تقرر ايفاد هذه البعثة الثلاثية، اثر دراسة تقرير عن المعاملة العميقة التي تطبقها السلطات الاسرائيلية ضد الصحفيين الفلسطينيين، تقدم به السيد مختار الطريفي عضو المكتب التونسي، الى المؤتمر الدولي السابع عشر للاتحاد الدولي للصحفيين الذي عقد في ادنبرة . وكان اعضاء الوفد الصحفي هم ميا دورنيرت رئيسة اتحاد الصحفيين البلجيكيين وتريغفي الامين العام لاتحاد الصحفيين النرويجيين وهاتر لارسن الامين العام للاتحاد الدولي للصحفيين .

وكانت التعليمات الصادرة الى اعضاء الوفد هي زيارة المنطقة ومحاولة تبيان الحقيقة في خضم الادعاءات والاتهامات المتناقضة .

التقرير والنتائج

وقد اصدر الوفد تقريرا بعنوان : «الصحافة في الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل»، جاء فيه ان «الحد الادنى من المطالب في الوقت الراهن، يتمثل في حث السلطات الاسرائيلية على تحقيق الانسجام بين الممارسات اليومية من جهة والسياسة المعلنة من جهة اخرى، ووضع حد للمعاملة غير المتكافئة للصحف العبرية والعربية التي تنشر بموجب التشريعات الاسرائيلية» .

وقد التقى اعضاء البعثة اثناء زيارتهم للمنطقة من ٢٦ اغسطس (آب) الى ٢ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٤، التقوا وتحدثوا مع رؤساء التحرير والناشرين لجميع الصحف والمجلات العربية، وجميعها تصدر في القدس الشرقية لاسباب تاريخية . وفي الوقت نفسه التقى الوفد بجميع المسؤولين الاسرائيليين ذوي الصلة بالصحافة، ومنهم اعضاء اللجنة العسكرية ونظام الحكم العسكري، والرقيب الاسرائيلي العام في القدس .

وقد رفض التقرير الاتهام الاسرائيلي القائل بان الصحافة العربية في القدس تخضع لسيطرة وتمويل منظمة التحرير الفلسطينية. وقد اختتم التقرير هذا الرفض بقوله : «ليس هناك اثبات فعلي يؤكد هذا الاتهام، لانه فيما لو ثبت هذا لاقدمت الصحف الاسرائيلية على اغلاق هذه الصحف، لانتهاك قوانين حظر الارتباط مع منظمة التحرير الفلسطينية، كما حدث مع بعض الصحف» .

وتلاحظ البعثة في تقريرها ان التعليمات العسكرية الراهنة في اسرائيل موجهة اساسا لتقييد حرية المطبوعات التي ينشرها الكتاب والصحفيون الفلسطينيون. ويقول التقرير :

«ان هذه الاوامر العسكرية تعتبر من الامور غير المشروعة قانونا استيراد اية مطبوعات الى الضفة الغربية تتضمن اي مقال له مغزى سياسي اذا لم يصدر إذن باستيرادها او نشرها، كما انها تحظر نشر هذه المطبوعات (او اذاعتها او توزيعها او تسليمها لآخرين او توريدها او تقديمها لأي شخص مهما كان) وفي بعض الاحيان مجرد حيازتها» .

ويمضي التقرير فيقول ان ضمان تنفيذ هذه القوانين القمعية يستلزم تقديم طلب الاذن بالنشر الى «الفتن» الذي يعينه الحاكم العسكري للمنطقة، والذي يحتفظ لنفسه بسلطة تقديرية لاتخاذ قرار بشأن نوع المنشورات التي يمكن ان «تؤثر على الرأي العام في المنطقة، بطريقة قد تعرض الامن او النظام للخطر» .

كما لاحظت البعثة الصحفية ان الامر العسكري رقم ١٠١ للضفة الغربية يشتمل ايضا على مادة تنص على ان «للقائد العسكري ان يفرض اي جندي او شرطي لممارسة حقوقه طبقا لهذا الامر» . وهذا هو ما اعتبرته البعثة بمثابة الخلفية القانونية لحالات تفتين المنازل والاعتقال والمصادرة والاحتجاز بلا مبرر، حين تثار الشبهة في انتهاك القانون .

ويقول تقرير البعثة ان هذه الاحكام والقوانين القمعية في الضفة الغربية هي السبب وراء عدم السماح لعدد من الصحف اليومية والمجلات الفلسطينية بتوزيع انتاجها في المناطق التي تعيش فيها اغلبية قرائها المحتلين.

وقد اشار السيد اكرم جنانيا رئيس تحرير صحيفة «الشعب» اليومية ورئيس رابطة الصحفيين الفلسطينيين، الى انه ينبغي النظر الى الصحافة الفلسطينية والصحفيين الفلسطينيين في سياق اكبر .

فقد ابلغ الوفد الزائر : «بأننا لا نطلب التمتع بالحقوق المدنية، ذلك لأن لنا قضية قومية. فحتى لو تحققت المعجزة وحصلنا على الحرية لصحافتنا، فلن يكون هذا هدفا في حد ذاته. فالحرية غير قابلة للانقسام، ولن يرضي مطامحنا الا قيام دولة تحت زعامة منظمة التحرير الفلسطينية» .

ويمضي رئيس تحرير «الشعب» فيقول : «ان الحملة التي تشن ضد الصحافة هي جزء من الحملة الموجهة ضد ثقافتنا وشخصيتنا القومية، ويتمثل هدف اسرائيل في مصادرة تراثنا الوطني، وهي تسعى الى اجبارنا على الرحيل عن بلادنا، والى تفريغ الضفة الغربية وقطاع غزة من العرب، لتملأهما بالمستوطنات اليهودية. وليست مضايقة الصحفيين الا جزءا من هذه المحاولة» .

ولسوف يطبع النص الكامل لتقرير البعثة في عدد هذا العام من IFJ IN-FORMATION وسيتوفر باللغات الانكليزية والفرنسية والاسبانية والالمانية، وذلك في شهر سبتمبر (ايلول) القادم. ويمكن الحصول عليه من :

THE INTERNATIONAL FEDERATION
OF JOURNAULISTS
INTERNATIONAL PRESS CENTRE
BOULEVARD CHARLEMAGNE
BRUXELLES 1000
belgium

وزير الري السوداني يختتم زيارته للقاهرة:

علاقات مصر والسودان ممتازة والاتفاق على توزيع مياه النيل

الخرطوم ـ القاهرة ـ «الشرق الأوسط»:

عاد صمويل ارو بول نائب رئيس الوزراء السوداني لشؤون الري إلى الخرطوم امس قادما من القاهرة بعد زيارته لمصر استغرقت اربعة ايام استقبله خلالها الرئيس المصري حسني مبارك.

ووصف الوزير السوداني العلاقات بين بلاده ومصر لدى مغادرته القاهرة بانها ممتازة.

وكان ارو بول، الذي يعتبر اول عضو في الحكومة السودانية يزور مصر منذ سقوط الرئيس جعفر نميري في ٦ ابريل (نيسان) الماضي، قد سلم للرئيس مبارك يوم الاربعاء الماضي رسالة من الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي بالسودان.

كما اجتمع المسؤول السوداني والسيد كمال حسن علي رئيس الوزراء المصري والدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية.

وعلم من مصدر رسمي مصري ان المحادثات بين وزيري الري المصري والسوداني تناولت مسألة توزيع مياه النيل واحتمال استئناف أعمال حفر قناة «جونجلي» جنوبي السودان التي توقفت منذ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٣ بسبب نشاط رجال حرب العصابات في الجنوب.

والمعروف ان هذه القناة ستتيح لمصر ما يقرب من ثلاثة مليارات متر مكعب من المياه الاضافية اي ما يقرب من ٥ في المائة من احتياجاتها.

وصرح المهندس عصام راضي وزير الري المصري بأن المباحثات الفنية تناولت في المقام الأول استكمال مشروع قناة جونجلي وتنظيم مياه الري بين البلدين. كما شملت المشروعات التي ستتم مع اوغندا واثيوبيا بالاضافة الى الاعداد للمؤتمر الدولي للمياه والتنمية الريفية الذي يعقد على مستوى وزراء الري في بروكسل خلال الفترة من ٨ ـ ١٥ يونيو (حزيران) الحالي.

كما اجتمع الوزير السوداني مع رئيس مجلس الشورى المصري الدكتور صبحي عبد الحكيم وتم خلال الاجتماع بحث الوضع في جنوب السودان والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وكان الدكتور مصطفى كمال حلمي نائب رئيس الوزراء ووزير التربية والتعليم المصري قد اجتمع مع نائب رئيس الوزراء السوداني حيث تم الاتفاق على زيادة المنح لابناء السودان بالجامعات والمعاهد العليا الفنية المصرية.

الملك الحسن يستقبل وفد الكونجرس:

مساعدات امريكا مستمرة للمغرب وتنمية التعاون السياسي بينهما

الرباط ـ ا. ف. ب: استقبل الملك الحسن الثاني عاهل المغرب في الرباط عضوي مجلس الشيوخ الأمريكي الجمهوريين ريتشارد لوجار رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ، ومالكوم فولوب اللذين يقومان بزيارة رسمية للمغرب تستغرق ثلاثة ايام.

وتناولت المحادثات التي حضرها السيد أحمد رضا جديرة مستشار العاهل المغربي والسيد عبد اللطيف الفيلالي وزير الخارجية والاعلام والتعاون، العلاقات الثنائية المغربية ـ الامريكية والموقف في الشرق الاوسط وفي شمال غربي افريقيا.

وكان عضوا مجلس الشيوخ الأمريكي قد اجتمعا قبل ذلك مع السيد أحمد عثمان رئيس البرلمان المغربي.

واكد ريتشارد لوجار في مؤتمر صحفي رغبة الولايات المتحدة في العمل على تنمية التعاون السياسي والاقتصادي مع المملكة المغربية.

وحول النزاع في الصحراء، اكد السيناتور الامريكي ان المغرب يسيطر على الموقف تماما، وأشار إلى أن الولايات المتحدة ستستمر كما كانت في الماضي في تقديم المساعدة العسكرية للمغرب في هذا النزاع.

وقد وصل عضوا مجلس الشيوخ مساء الجمعة الماضي الى المغرب في آخر مرحلة من جولتهما التي زارا خلالها اسرائيل والأردن ومصر وتونس.

بحث تطبيق قانون الأحوال الشخصية بالأردن

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

ترأس الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة الأردني في مكتبه أمس ولليوم الثاني على التوالي اجتماعا ضم رئيس محكمة الاستئناف الشرعية واعضاءها ومفتي عام الاردن وعددا من المحامين النظاميين والشرعيين لدراسة ومناقشة مشروع قانون الأحوال الشخصية في الوطن العربي الصادر عن الأمانة العامة لمجلس وزراء العدل العرب.

وتهدف مناقشة المشروع التعرف على المواد التي يمكن تطبيقها ضمن قانون الأحوال الشخصية في الأردن والذي اثار مناقشات حوله من عدة جهات قبل مناقشته وإقراره من البرلمان رسميا.

ويتابع قاضي القضاة اتصالاته برئيس الوزراء ورئيسي مجلسي النواب والأعيان من اجل مناقشة وإقرار جزء من قانون الأحوال الشخصية الذي أحيل الى المجلسين لمناقشته في ما بقي الجزء الآخر منه في ديوان التشريع .

فكرة

مصطفى أمين

دخل الاستاذ التابعي السجن مرتين ، مرة لانه شتم شاه ايران في تلك الايام ، ومرة لانه هاجم وزير العدل في وزارة اسماعيل صدقي واتهمه بالتزوير .

وكانت المرة الاولى في ١٧ ديسمبر (كانون الاول) سنة ١٩٢٧ وامضى في السجن اسبوعا واحدا ، وصدر امر النيابة بالقبض عليه في الساعة السابعة مساء ، وارادوا نقله الى سجن الاستئناف ووجدوا انه يغلق ابوابه الساعة السادسة مساء ولهذا نقلوه الى سجن «التخشيبة» ليقضي فيه ليلة ، وهو سجن في داخل محافظة مصر ، واتصل خبر القبض عليه باصدقائه فأرسلوا له حمولة سيارة من وسائد واغطية وملايات ، ولكن نسوا ان يرسلوا اليه طعاما ، ولحسن حظ التابعي لم يفتشوه قبل دخوله السجن ولهذا احتفظ بحقيبة نقوده وكان فيها بضعة جنيهات فأرسل جنديا يشتري له رطل كفتة ورطل كباب واعطاه عشرة قروش وطلب من الحارس ان يحتفظ بالباقي ، وفرح الحارس بهذا المبلغ الطائل وانطلق يشتري الكفتة والكباب وحرص ان يأكل نصفه في الطريق .

وافترش التابعي الاسفلت ، ولف نفسه بالاغطية ، ولم يكن مشفقا على نفسه يومئذ بقدر ما كان مشفقا على «الملايات» الناصعة البياض التي تفوح منها رائحة كولونيا من احسن الماركات .

ويقول التابعي انه ليلتها لم يشعر بالبطولة ولكنه شعر بالضيق وظل يتقلب على الجنبين حتى الفجر وكانت صورة واحدة تحتل تفكيره ! كان ذلك في عام ١٩٠٧ وكان طالبا بمدرسة المنصورة الابتدائية وجاء الزعيم سعد زغلول وكان وزيرا للمعارف يومئذ ودخل فصله ، وقدمه مدرس الدين بانه اصغر طلبة الفصل واول الفصل في الوقت نفسه ، وسأله سعد زغلول ما الفرق بين النبي والرسول وأجاب اجابة سرت سعد زغلول فربت على كتفه وقال اهنئك بمستقبل باهر يا محمد !

وكان محمد التابعي يتحسس الاسفلت البارد ويبتسم في الظلام ويقول هل هذه مقدمات المستقبل الباهر ! وكان التابعي يومئذ في فجر حياته الصحافية ولم يخطر بباله وهو نائم على الاسفلت انه سيصبح في يوم من الايام من اعظم كتاب مصر ، ولم يكن التابعي وقع المقال الذي شتم فيه شاه ايران ، ولكن رئيس تحرير المجلة قال في تحقيق النيابة انه حمار وان كاتب المقال هو التابعي ! بعد ذلك حكم على التابعي بالسجن ستة اشهر مع ايقاف التنفيذ !

وفي المرة الثانية بقي التابعي في السجن اربعة اشهر ، ومن الطريف ان السيدة روز اليوسف استطاعت ان تهرب له علبة كافيار داخل السجن ! وارسل التابعي يحتج لانها نست ان ترسل له مفتاح علبة الكافيار ! وامضى التابعي مدة السجن في مستشفى السجن وكان يرتدي بيجامة وفوقها روب دي شامبر من الحرير ، وكتب وهو في السجن قصة ولم ينشرها وخرج من السجن وهو اكثر اصرارا على الهجوم على عهد اسماعيل صدقي . والاستاذ محمد توفيق دياب صاحب جريدة «الجهاد» حكم عليه بالسجن وبالاشغال الشاقة والتحق بورشة الترزية ومكث الاشهر التسعة يتعلم كيف يصنع بذلة وخرج من السجن دون ان يتعلم كيف يصنع البذلة .

ودخل العقاد السجن وقد كان مريضا واشتد عليه المرض في السجن ، وكنت في تلك الايام صحافيا صغيرا وكانت هوايتي ان اهرب الرسائل للصحافيين المسجونين .. وعندما كبرت وجدت الاصدقاء الذين تولوا تهريب رسائلي خارج السجن .

أولوية لتوفير المياه ومشاريع الانتاج والآليات الزراعية

٣,٥ ألف مليون ريال قروض للمزارعين وصائدي الاسماك من البنك الزراعي السعودي

الرياض ـ واس: قدم البنك الزراعي بالمملكة العربية السعودية خلال العام المالي ١٤٠٣ هـ/ ١٤٠٤ هـ للمزارعين في مختلف مناطق المملكة ٢٣ الفا و ٨٤٤ قرضا بلغت قيمتها الاجمالية ٣ بلايين و ٤٩٥ مليونا و ٧٦٢ الفا و ١٩٩ ريالا. كما قدم البنك اعانات بلغت قيمتها الاجمالية بليونا و ٣٢ مليونا و ٥٣٥ الفا و ٣٣٣ ريالا.

جاء ذلك في التقرير السنوي الذي اصدره البنك لعام ١٤٠٣/ ١٤٠٤ هـ. واوضح التقرير ان جملة المبالغ المحصلة من المستفيدين من البنك خلال العام نفسه بلغت ٨٥٨ مليونا و ٦٨٢ الفا و ٣٦٧ ريالا اي بزيادة نسبتها ٤٠٪ عن متحصلات العام الذي قبله، والتي بلغت ٦١٥ مليونا و ٣٨٤ الفا و ٩٥٤ ريالا.

وذكر التقرير بان مستلزمات توفير المياه للمزارعين قد تصدرت قائمة مجالات الاقراض حيث بلغت بليونا و ٦٥ مليونا و ٨٩١ الفا و ٧٨٥ ريالا اي نسبة ٤٠٪ من جملة القروض. كما جاءت المشاريع الزراعية في المرتبة الثانية في جملة القروض التي قدمها البنك للمستفيدين منه اذ بلغت ٨٠٩ ملايين و ٢٦٩ الفا و ٩٧ ريالا اي بنسبة ٢٢,١٪ من جملة القروض المقدمة من البنك. وجاءت الآليات الزراعية في المرتبة الثالثة، اذ بلغت قيمة القروض التي قدمها البنك في هذا المجال ٤٢٥ مليونا و ٩٤٣ الفا و ٨٣١ ريالا اي بنسبة ١٢,٢٪ من جملة قروض البنك.

مشاريع انتاجية مختلفة

واستعرض التقرير المشاريع الزراعية التي ساهم البنك في تمويلها خلال العام المالي المذكور، والتي بلغت قيمتها ٨٠٩ ملايين و ٢٦٩ الفا و ٩٧ ريالا لاقامة وتوسعة ١٩٣ مشروعا زراعيا في مختلف مناطق المملكة.

واشار الى ان هذه المشاريع تضمنت ١٥٠ مليونا و ٥٤٣ الفا و ١٧٤ ريالا لتمويل ٤٥ مشروعا لتربية دجاج لاحم في كل من منطقتي الرياض والخرج تقدر طاقتهما الانتاجية بنحو ٢٦ مليونا و ٤٠٧ الاف و ٢٢ طيرا سنويا. بالاضافة الى ٥٨ مليونا و ٨٧٥ الفا و ٨٥٨ ريالا لتمويل ٢٥ مشروعا لانتاج البيض في كل من منطقتي الرياض والهفوف، تقدر طاقتها الانتاجية بنحو ٣٦٤ مليونا و ٨٤٨ الفا و ٧٠٠ بيضة سنويا. و ٢٠٦ ملايين و ٥٧١ الفا و ٨١٠ ريالا لتمويل ٤٥ مشروعا لانتاج القمح في كل من القصيم والخرج وحائل والرياض تقدر طاقتها الانتاجية بنحو ٣٧ الفا و ٤٦٤ طنا من القمح والاعلاف الزراعية الاخرى.

كما ساهم البنك في تمويل مشروعات للزراعة في البيوت المحمية بمبلغ ١٩٢ مليونا و ١٥٦ الفا و ٢٣٢ ريالا، تبلغ طاقتها الانتاجية ٢٦ الفا و ٦١٧ طنا من الخضروات سنويا. الى جانب ٤٢ مشروعا لتربية الاغنام وتسمينها في كل من بريده والجوف والرياض والهفوف بمبلغ ١٥٨ مليونا و ٩٣٠ الفا و ١٨٩ ريالا، تبلغ طاقتها الانتاجية ٤٨٩ الفا و ٥٢٢ راسا من الاغنام والعجول سنويا. كما قدم البنك مبلغ ٢١ مليونا و ٥٨٦ الفا و ٤٠٩ ريالات للمساهمة في مشاريع انتاج الفواكه والحمضيات والتمور، وانتاج صيصان وامهات البيض في عدد من المناطق.

تمويل شراء الآليات

وفي مجال الآليات الزراعية ذكر التقرير ان البنك قدم خلال عام ١٤٠٣ هـ/ ١٤٠٤ هـ قروضا بلغت قيمتها الاجمالية ٤٢٦ مليون ريال امكن من خلالها تامين ٤ الاف و ٩٧٦ حراثة و ٩١٥ لبانة و ٧٦٢ حصادة و ٢٦٤ تراكتور و ١٠ الاف و ٢٨١ محراثا والفين و ٤٤٢ ماكينة تسوية والف و ٤٠٩ شعابة والف و ٣٤٤ بذارة و ٧١٣ حفارا للجور و ٥٦٢ مساحا. وتعتبر بريدة والرياض والخرج اكثر المناطق استفادة من قروض الآلات الزراعية.

وفي مجال الحراثة والأسمدة والفسائل واجور العمال قدم البنك خلال العام نفسه قروضا بمبلغ ٣٢٤ مليونا و ٦٠ الفا و ١٨٠ ريالا استفادت منها كل من مناطق المدينة المنورة والطائف وابها والخرج وجدة.

قروض لصائدي الأسماك

وفي مجال صيد الأسماك حصل الصيادون في كل من مناطق جدة والمدينة المنورة وجيزان وتبوك والهفوف على قروض بمبلغ ١٢ مليون و ٨٠١ الف و ٥٤٥ ريالا، وذلك لتامين ٢٦٧ قاربا للصيد، الى جانب الأدوات والمعدات الأخرى. وفي مجال تربية نحل العسل قدم البنك قروضا بلغت قيمتها ١٠ ملايين و ٨٥٧ الفا و ٥٧٠ ريالا وذلك لتامين ١٨ الفا و ٢٦٣ خلية خشبية لمربي النحل في كل من مناطق الجنوب بالشعبين وابها وجيزان والمنطقة الشرقية وذلك تشجيعا من البنك على ارتياد هذا المجال نظرا لأهميته في توفير عسل النحل من جهة ورفع مستوى دخول المربين من جهة اخرى.

كما ساهم البنك الزراعي في تامين الري والرش للمزارعين في مختلف مناطق السعودية حيث قدم قروضا بلغت قيمتها الاجمالية بليونا و ٧٤ مليونا و ٢٨١ الفا و ٦٤ ريالا امكن من خلالها تامين ٣ الاف و ٧٦٦ جهازا للرش و ١٤ الفا و ١٤٠٨ ماكينة ري و ١٣ الفا و ٨٤١ طلمبة.

واوضح التقرير ان البنك الزراعي قدم من خلال فرعه في بريدة في العام المذكور ٢٨٦٠ قرضا بقيمة ٨٠٩ ملايين ريال. كما قدم من فرعه في الرياض ٢٠٥٥ قرضا بقيمة ٧١١ مليون ريال. وفي الخرج ٢١٩٧ قرضا بقيمة ٥٤٢ مليونا وفي حائل ٢٩٩ مليون ريال. كما قدم البنك من فرعه في ابها ٤٠٦٩ قرضا بقيمة ٢٦٣ مليون ريال وفي المدينة المنورة ١٩٨ مليون ريال. وفي الطائف ١٨١ مليون ريال. والهفوف ١٧٠ مليون ريال. كما قدم فرع البنك في تبوك قروضا بقيمة ٩٧ مليون ريال. وفي الجوف ٩٦ مليون ريال. وفي جدة ٧٢ مليون ريال. وفي جيزان ٥٧ مليون ريال.

---

١٠ آلاف مهاجر يغادرون اسرائيل ١٩٨٤

القدس المحتلة ـ ا ف ب: جاء في التقرير السنوي لبنك اسرائيل ان ١٠ آلاف اسرائيلي غادروا البلاد خلال عام ١٩٨٤ اي بزيادة قدرها ١١٣٪

واكدت وزارة الاستيعاب والهجرة الاسرائيلية امس هذه الأرقام وتوقعت زيادة جديدة في عدد المرشحين للهجرة في عام ١٩٨٥ بالمقارنة مع العام الماضي.

وتعزى زيادة الهجرة الى خارج اسرائيل بصفة خاصة الى تدهور الوضع الاقتصادي والعمالة في اسرائيل. وأوضح التقرير ان هذين العاملين كانا وراء رحيل ٢٦ الف اسرائيلي في عام ١٩٨١ و ١١٣٠٠ في عام ١٩٨٢.

وزير النفط العراقي:

١٤٥ بليون برميل نفط مجموع الاحتياطيات في العراق

بغداد ـ كونا: كشف وزير النفط العراقي قاسم أحمد تقي ان مجموع الاحتياطات النفطية في العراق وصل إلى حدود ١٤٥ بليون برميل. وقال إن المسوحات التي قام بها القطاع النفطي حول امكانات العراق من الثروات الهيدروكربونية قد حققت نتائج باهرة.

وأضاف، في حديث بمناسبة ذكرى تاميم النفط في أول يونيو (حزيران)، إن هذه المسوحات جعلت تقديرات احتياطات العراق النفطية المؤكدة تبلغ ٦٥ بليون برميل والمحتملة ٤٠ بليون برميل اخرى.

وقال إنه تم رفع الطاقة الانتاجية للنفط إلى ٣ أمثال ما كانت عليه قبل التاميم، كما زادت الطاقة التصديرية بأكثر من ذلك عن طريق توسيع وبناء منافذ تصديرية عديدة.

وأكد أن العراق حقق انجازات في مجال الغاز حيث تم استثمار الغاز المصاحب لعملية الانتاج النفطي بشكل كامل عن طريق مشروعين للغاز في جنوب العراق وشماله لاغراض الاستهلاك المحلي والتصدير ليضع بذلك حدا لهدر الغاز وتبذيره.

زيادة الضريبة الاضافية في اسرائيل

القدس المحتلة ـ الوكالات: اعلن في اسرائيل رفع قيمة الضريبة الاضافية بنسبة ٢٪ اعتبارا من امس لتصبح ١٧٪ في مجموعها.

وذكر راديو اسرائيل انه بموجب هذا الارتفاع ستزيد جميع اسعار السلع والخدمات وفي مقدمتها الوقود والكهرباء والمواد الغذائية.

وكان قد اعلن في الاسبوع الماضي عن رفع اسعار عدد من السلع والخدمات بنسب تراوحت بين ١٤ و ٤٠٪.

شكر من الملك فهد لوزير المواصلات ومدير مؤسسة الخطوط الحديدية السعودية

الدمام ـ واس: اعرب العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز عن شكره وتقديره لوزير المواصلات ورئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للخطوط الحديدية السعودية حسين منصوري وكافة القائمين على السكة الحديدية، ممثلين في مدير عام المؤسسة الاستاذ فيصل الشهيل، لجهودهم الطيبة في مواصلة العمل لتحقيق الاهداف المرجوة منها، وما تم من تطوير لخدمات السفر بالقطار بين الدمام والرياض حيث انخفضت مدة السفر من ٧ ساعات الى ٤ ساعات.

حسين منصوري

جاء ذلك في برقية تلقاها وزير المواصلات من الملك فهد اثر اطلاعه

فيصل الشهيل

على ما ذكره وزير المواصلات عن تطوير القطار بين الدمام والرياض.

في دراسة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية

معدل النمو في الدول الصناعية يتجه للتباطؤ واليابان تحقق افضل النتائج في العام المقبل

باريس ـ كونا: توقعت اخر دراسة اجرتها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، ان تتباطأ نسبة النمو في دول المنظمة خلال الـ ١٨ شهرا المقبلة لتصل الى ٣,٢٥٪ في عام ١٩٨٥ و ٢,٧٥٪ في عام ١٩٨٦ مقارنة مع ٤,٩ في علم ١٩٨٤. وقالت الدراسة انه من المتوقع ان يستمر النمو في الولايات المتحدة واوروبا ولكنه مع ذلك سيكون تحت مستوى النمو في اليابان.

وقد ازداد الطلب المحلي الحقيقي في الولايات المتحدة بنسبة ٨,٧٥٪ وفي اليابان ٤٪ وفي اوروبا ٣,٧٥٪ ويتوقع ان يكون معدل نمو الطلب المحلي في الولايات المتحدة واليابان خلال الـ ١٨ شهرا المقبلة في حدود ٣ ـ ٥٪ اما في اوروبا فمن المتوقع ان يكون حوالي ٢٪.

خطورة عجز الميزانية الامريكية

ولكن المنظمة حذرت من ان النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة ومن ثم بقية الدول الاعضاء يتطلب عملا بارزا لتخفيض العجز الهائل في الميزانية الفيدرالية للولايات المتحدة الذي ارتفع من ٢٪ من الانتاج القومي الاجمالي في العام المالي ١٩٨١ الى حوالي ٥٪ في العام المالي ١٩٨٤.

وقالت انه بدون الاقدام على ذلك فان الاقتصاد العالمي سيفقد توازنه بشكل متصاعد والى حدود لا يمكن تخيلها.

وذكرت ان السياسة الاقتصادية في فرنسا ما زالت محكومة بسياسة عدم التضخم والمحافظة على الميزان الخارجي. وتعتبر احتمالات النمو الاقتصادي في فرنسا التي تبلغ ١,٢٥٪ في عام ١٩٨٥ اضعف من المعدل في دول السوق المشتركة عن نفس الفترة. ولا يتوقع ان تقترب من المعدل قبل عام ١٩٨٦ بزيادة في الدخل القومي الحقيقي مقدارها ٢٪.

٥٪ زيادة الدخل في اليابان

ويتوقع ان يزيد نمو الدخل القومي في الولايات المتحدة بمعدل ٣٪ في عام ١٩٨٥ ثم يتباطأ الى ٢٪ فقط مع نهاية العام ١٩٨٦.

كما يتوقع ان يزيد الدخل القومي في اليابان قليلا عن نسبة ٥٪ في عام ١٩٨٥ و ٤,٥٪ في عام ١٩٨٦ مقارنة مع ٥,٨٪ في عام ١٩٨٤.

ومع توقع تقارب اكثر في نسب النمو فانه يتوقع ان تصبح تحركات العمالة في دول المنظمة الرئيسية اقل تفاوتا ولكن من المرجح ان تبقى الاختلافات الكبيرة في نسب البطالة.

استمرار معدلات البطالة المرتفعة

وربما تنخفض نسبة البطالة قليلا في جميع دول المنظمة في النصف الأول من الفترة المقترحة الى ٨,٢٥٪ من القوة العاملة. وكانت النسبة ٨,٤٪ في عام ١٩٨٤، ثم ارتفعت الى ٨,٥٠٪ خلال النصف الثاني من عام ١٩٨٥ اي ان ٣١,٥ مليون شخص عاطلون عن العمل منهم ١٩,٢٥ مليون اوروبي.

اما البطالة في الولايات المتحدة، فيتوقع ان تكون مستقرة خلال الـ ١٨ شهرا المقبلة بمعدل ٧,٢٥٪ في عام ١٩٨٥ و ١٩٨٦ مقارنة مع ٧,٥٪ في عام ١٩٨٤. وستواصل نسبة البطالة الاوروبية تصاعدها من ١٠,٣٪ في عام ١٩٨٤ الى ١٠,٥٪ في النصف الأول من الفترة وربما تتجاوز ١١٪ بنهاية عام ١٩٨٦.

ويتوقع ان ترتفع نسبة البطالة في فرنسا فوق معدلها من ٩,٣٪ في عام ١٩٨٤ الى ١٠,٥٪ في عام ١٩٨٥ و ١١,٢٥٪ بنهاية عام ١٩٨٦.

وستنخفض نسبة البطالة في اليابان من ٢,٧٪ في عام ١٩٨٤ الى ٢,٥٪ خلال الـ ١٨ شهرا المقبلة.

السيطرة على التضخم

ومع افتراض حدوث انتعاش في اسعار البضائع والمنتجات غير النفطية في عام ١٩٨٦ وعدم حدوث تغيير في اسعار النفط فان معدل التضخم في دول المنظمة سيستقر كما هو متوقع على نسبة ٤,٥٪ خلال العامين المقبلين.

كما يحتمل ان يستقر التضخم في الولايات المتحدة عند نسبة ٣,٥٪ خلال نفس الفترة.

ويتوقع ان تهبط اسعار المواد الاستهلاكية في دول السوق المشتركة بنسبة ٥٪ خلال النصف الأول من الفترة ١٩٨٤ ـ ١٩٨٦ وان تنخفض اكثر الى ٤,٥٪ في النصف الثاني.

وفي فرنسا فانه يتوقع ان ينخفض التضخم الذي امكن السيطرة عليه وابقاؤه تحت نسبة ٧٪ في عام ١٩٨٤ الى نفس المعدل الاوروبي في عام ١٩٨٦. والنسبة المتوقعة للتضخم خلال النصف الأول من الفترة هي ٥,٧٥٪ وفي النصف الثاني ٤,٥٠٪.

اما في اليابان التي احرزت نموا انتاجيا مرموقا فانه لا يتوقع ان يزيد معدل التضخم الا بنسبة ضئيلة. ويحتمل ان ترتفع نسبة التضخم الى ٢,٢٥٪ في عام ١٩٨٥ و ٢٪ في عام ١٩٨٦ مقارنة مع ٠,٦٪ في عام ١٩٨٤.

وربما تزداد التجارة العالمية خلال العامين المقبلين الى نسبة سنوية تبلغ ٥٪ ويحتمل ان يزداد العجز الحالي في ميزانيات دول المنظمة خلال عامي ١٩٨٥ و ١٩٨٦ ليصل الى ٧٢ و ٧٤ بليون دولار على التوالي مقارنة مع ٦٥,٤ بليون في عام ١٩٨٤.

وعلى افتراض ثبات سعر الدولار خلال الفترة المذكورة فان العجز الحالي في ميزان المدفوعات الأمريكي سيواصل الارتفاع من ١٠١,٦ بليون دولار في عام ١٩٨٤ الى ١١٩,٧٥ بليون في عام ١٩٨٥ و ١٤٥,٢٥ مليون في عام ١٩٨٦. ويتوقع ان يصبح الموقف الاستثماري الصافي في الولايات المتحدة سلبيا لأول مرة منذ عام ١٩١٤ بحيث تصل الديون الى ١٠٠ بليون دولار في عام ١٩٨٦.

التوسع في بدائل البترول

اما دول الأوبك كمجموعة فانها كانت قد تمكنت من تخفيض العجز في الحساب الجاري من ٣٠ بليون دولار في عام ١٩٨٣ الى حوالي ١٠ ملايين دولار في عام ١٩٨٤. وعليها اجراء مزيد من التخفيض على وارداتها في عام ١٩٨٥ للمحافظة على العجز الحالي بحيث لا يزيد على ٥ بلايين دولار.

وسيكون استهلاك دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية من النفط مستقرا في عام ١٩٨٥ وربما زاد في عام ١٩٨٦ مليون برميل يوميا. وقد انخفضت نسبة استهلاك النفط في دول المنظمة كمصدر رئيسي للطاقة من ٥٢٪ في عام ١٩٧٣ الى ٤٣٪ في عام ١٩٨٤ اذا استخدمت بدائل مثل الغاز.

وزير المالية الكويتي:

٦ مليارات دينار كويتي حجم ميزانية الدولة هذا العام

الكويت ـ الوكالات: قال السيد جاسم الخرافي وزير المالية والاقتصاد الكويتي ان ميزانية الوزارات والادارات الحكومية الكويتية الحالية بلغت ٦ مليارات و ٤٢٤ مليونا و ١٨٣ الف دينار كويتي مقابل ٦ مليارات و ٤١٠ ملايين و ٣٤٥ الف دينار في الميزانية السابقة.

واوضح الوزير الكويتي في بيانه المالي حول ميزانية الكويت ان الناتج المحلي الاجمالي من استخدام النفط الخام والغاز الطبيعي بلغ ٢٩٠١,٩٧ مليون دينار كويتي في العام الماضي مقابل ٣٠٨٦,٣٠ مليون دينار عام ١٩٨٢ مسجلا انخفاضا نسبته ٦٪ بسبب تدني مستويات الانتاج وركود اسعار النفط.

واشار الى ان الناتج المحلي والاجمالي بالأسعار الجارية في القطاع غير الرسمي قد ارتفع بمعدل ٥,٨٪ في العام الماضي حيث بلغ ٣٤٤٢,٥٠ مليون دينار مقابل ٣٢٥٣,٦٧ مليون دينار عام ١٩٨٢.

وذكر الوزير ان الانفاق الاستهلاكي الحكومي قد ازداد بمعدل ٧,٥٤٪ مقابل ١,٩٦٪ عام ١٩٨٣، كما ارتفع راس المال الثابت والذي يتمثل في الانشاءات الجديدة والاضافات على الالات والمعدات بنسبة ٥,١١٪ وارتفعت صادرات السلع والخدمات بنسبة ١,٢٣٪ وكذلك الواردات وانخفض الانفاق الاستهلاكي بنسبة ١٦٪ في القطاع الخاص في العام الماضي.

وقال ان اجمالي انتاج النفط الخام بالكويت ارتفع في العام الماضي الى ٤٢٤ مليونا و ٦١٧ الفا و٢٦١ برميلا بمعدل مليون و ١٦٠ الفا و ١٥٧ برميلا في اليوم مشيرا الى ان صادرات المنتجات المكررة واصلت ارتفاعها منذ عام ١٩٨٢ حتى بلغت اعلى معدل لها في العام الماضي وبكمية قدرها ٤٠٨ الاف و ٣٦٧ برميلا في اليوم.

كما اشار الوزير الى نشاطات القطاع المصرفي وقال ان الميزانية المحددة للبنوك المحلية في الكويت انخفضت خلال العام الماضي بما قيمته ٤٢٣,٢ مليون دينار عن العام السابق له.

وقال ان الاستثمارات في المال الاحتياطي العام في العام الماضي بلغت ١١ مليارات و ٥١٧ مليونا مقابل ١٠ مليارات و ٩٨٧ مليون دينار في عام ١٩٨٣.

اما الاستثمارات في احتياط الاجيال القادمة فقد بلغت ١١ مليارا و ٥٠٩ ملايين دينار في العام الماضي مقابل ١٠ مليارات و ٩٩٢ مليون دينار في عام ١٩٨٣.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	[illegible]	[illegible]
جنيه استرليني	[illegible]	[illegible]
مارك الماني	[illegible]	[illegible]
فرنك سويسري	[illegible]	[illegible]
فرنك فرنسي	[illegible]	[illegible]
ليرة ايطالية	[illegible]	[illegible]
ين ياباني	[illegible]	[illegible]
فلورن هولندي	[illegible]	[illegible]
دولار سنغافوري	[illegible]	[illegible]
دولار كندي	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
شلن نمساوي	[illegible]	[illegible]
كرون سويدي	[illegible]	[illegible]
كرون نرويجي	[illegible]	[illegible]
كرون دنمركي	[illegible]	[illegible]
بيزيتا اسبانية	[illegible]	[illegible]
فرنك بلجيكي	[illegible]	[illegible]
درخما يونانية	[illegible]	[illegible]
روبية هندية	[illegible]	[illegible]
روبية سريلانكية	[illegible]	[illegible]
تاكا بنغلاديشية	[illegible]	[illegible]
روبية باكستانية	[illegible]	[illegible]
دينار كويتي	١١,٩٥٠٥	[illegible]
دينار تونسي	٤,١٠	[illegible]
دينار عراقي	٣,٢٠	—
[illegible]	[illegible]	[illegible]
دينار بحريني	٩,٦٤	[illegible]
ريال عماني	[illegible]	[illegible]
ليرة لبنانية	[illegible]	[illegible]
ليرة سورية	[illegible]	[illegible]
درهم امارات	[illegible]	[illegible]
ريال قطري	[illegible]	[illegible]
درهم مغربي	[illegible]	[illegible]
ريال يمني	[illegible]	[illegible]
جنيه مصري	٢,٦٣	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار اردني	٩,١٥	[illegible]

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	[illegible]	[illegible]
سبيكة ذهب (١٠ توله)	[illegible]	٤٢٧٠
اونصة ذهب	[illegible]	[illegible]
(كيلو) الفضة	٨٣٠	٧٠٠
الاونصة	٢٢	٢٤

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

مجموعة المال العربية تصدر سندات دولية لصالح شركة أوليفيتي

الكويت ـ كونا: اعلن امس السيد حكمت النشاشيبي الرئيس التنفيذي لمجموعة المال العربية بلندن ان المجموعة تقود الآن في السوق اصدار سندات دولية جديدة لصالح شركة اوليفتي الايطالية الشهيرة.

وذكر السيد النشاشيبي ان قيمة الاصدار تبلغ ٥٠ مليون وحدة حساب اوروبية (اكو) اي حوالي ٤٠ مليون دولار امريكي وبمعدل الفائدة ٨,٧٥٪ وتستحق السندات بعد ٨ سنوات اي في عام ١٩٩٣.

واضاف النشاشيبي ان هذا الاصدار هو الثاني الذي تقوده مجموعة المال خلال شهرين مقومة بوحدة الحساب الأوروبية، إذ قادت المجموعة في شهر مارس (آذار) من هذا العام اصدارا للسوق الأوروبية المشتركة مقوما بوحدة الحساب الأوروبية بقيمة ٥٠ مليون وحدة.

وقد اصبحت السندات الدولية المقومة بوحدة الحساب الأوروبية تمثل ثالث اهم قطاع سندات دولي بعد سندات الدولار والمارك الالماني إذ تشير المعلومات انه في عام ١٩٨٤ كان هنالك ٦٢ اصدارا جديدا قوم بوحدة الحساب الأوروبية بلغت قيمتها الاجمالية ٣,٤ بليون دولار.

مجلس الوزراء البحريني يقر قانون التملك لمواطني مجلس التعاون

المنامة ـ ق ن ا: وافق مجلس الوزراء البحريني في اجتماعه العادي امس على تنفيذ أحكام المرسوم بقانون المتعلق بتنظيم تملك مواطني دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية العقارات المبنية والأراضي.

كما صدق المجلس في اجتماعه الذي عقده برئاسة الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس المجلس، على قرار المجلس الأعلى للنفط بتفويض شركة نفط البحرين الوطنية للتفاوض مع احدى الشركات العالمية لتقييم نتيجة المسح الزلزالي في المناطق الشمالية الغربية على ان تنتهي من ذلك قبل نهاية العام الحالي.

تقرير عن حركة الاسواق العالمية في اسبوع

الاسترليني أكبر العملات المستفيدة من تدهور الدولار
هبوط شديد لأسعار المواد الأولية بسبب وفرة المعروض

لندن ـ «الشرق الأوسط» ـ من ابراهيم نوار:

كان الاسترليني اكبر العملات المستفيدة من تدهور الدولار، ولكن العملة الأمريكية ماتزال عملة قوية في نظر المصدرين الأمريكيين والمتعاملين في الأسواق المالية العالمية. وأبرز دلائل هذه القوة ان الدولار تعرض خلال الأسبوعين الاخيرين لثلاث صدمات، لو تعرضت لها عملة اخرى لنزلت بقيمتها إلى اسفل بصورة شديدة، ومع ذلك لم يخسر الدولار كثيراً عندما اسفرت مراجعة معدل النمو الأمريكي خلال الربع الاول من العام عن تراجع نسبة النمو الى ٠,٧٪، ثم تخفيض اسعار الفائدة الفيدرالية ٧½٪ بدلا من ٨٪، واخيراً عندما سجل معدل النمو للعناصر الاقتصادية الرئيسية تراجعا بنسبة ٢٪ خلال شهر ابريل (نيسان) الماضي والتي تم الاعلان عنها في نهاية الاسبوع الماضي.

كانت قيمة الدولار في نهاية معاملات الجمعة قبل الماضية قد وصلت الى ٣,٠٨٨٥ مارك الماني، وانخفضت في نهاية معاملات الجمعة الماضية الى ٣,٠٨١٠ مارك وهو انخفاض ليس كبيرا لم يصل حتى الى فينيك واحد. وانخفضت قيمة الدولار مقابل الفرنك السويسري خلال نفس الفترة من ٢,٥٩٧٥ إلى ٢,٥٩٤٠، وهو انخفاض ضئيل كذلك لم يتجاوز سنتيما واحداً.

مكاسب الاسترليني

والعملة الوحيدة التي كسبت كثيرا خلال الاسبوع الماضي، كانت الجنيه الاسترليني. فعند اقفال يوم الجمعة في سوق لندن ارتفعت قيمة الاسترليني الى ١,٢٨٦٠ دولار بزيادة حوالي ٣ سنتات عن سعر اقفال الجمعة قبل الماضية.

لكن الدولار الذي أظهر تماسكا ملحوظا، يدخل الى شهر يونيو (حيزران) أضعف مما كان عليه في الاسواق في بداية شهر مايو (أيار)، ويعكس هذا الضعف التأثير المتراكم للعوامل الاقتصادية السلبية في الولايات المتحدة.

ففي بداية الشهر الماضي كانت قيمة الدولار مرتفعة عما هي عليه الآن مقابل كافة العملات الرئيسية الأخرى، ففي مقابل المارك الالماني كانت قيمة الدولار ٣,١٢٣٥ مارك، أي انه الآن أقل بحوالي ٤,٢٥ فينيك. وفي مقابل الفرنك السويسري كانت قيمة الدولار ٢,٦٢١٥ فرنك وهو الآن أقل بحوالي ٤ سنتيمات. كما أن خسارة الدولار خلال الشهر الماضي وصلت إلى ١٣,٥ سنتيم مقابل الفرنك الفرنسي و٢٨ ليرة مقابل العملة الايطالية وحوالي نصف ين مقابل عملة اليابان.

ويبدو من متابعة مؤشرات التعامل في الاسواق المالية خلال الشهر الماضي، ان الجنيه الاسترليني كان أكثر العملات ربحا مقابل الدولار، فقد ارتفعت قيمة الاسترليني من ١,٢٣١٢ في أول الشهر الماضي الى ١,٢٨٦٠ في نهايته أي بزيادة ٥,٤٨ سنت وبنسبة تصل إلى ٥٪، مما يعني ان الاسترليني يظل اكثر العملات نجاحا اي الاستفادة من ضعف الدولار.

وقد ساعد الاسترليني على ذلك، ارتفاع اسعار الفائدة البريطانية، وتحسن اداء القطاعات الاقتصادية، وتحقيق فائض في ميزان الحساب الجاري خلال شهر ابريل (نيسان) الماضي، تم الاعلان عنه قبل ٣ أيام.

استمرار ضعف الدولار

وترجح توقعات المراقبين والمتعاملين في الاسواق المالية، ان تستمر ظاهرة ضعف الدولار، لأن مؤشرات أداء الاقتصاد الامريكي خلال شهر ابريل (نيسان) الماضي هي أسوأ مما كانت عليه في مارس (آذار). فقد تراجع النمو في الولايات المتحدة بنسبة ٠,١٪ في مارس، ولكن هذه النسبة تضاعفت في ابريل لتصل الى ٠,٢٪.

ومن الملفت للنظر كذلك ان خسائر البنوك الصغيرة، ومؤسسات الادخار والتسليف المحلية في الولايات الأمريكية، لم تتوقف بعد. ويتوقع رئيس المؤسسة المالية الأمريكية ان يشهد الربع الثاني من العام استمراراً لهذا الاتجاه. ويعني ذلك ان مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي ربما يجد نفسه مجبراً مرة أخرى على اتخاذ قرار سريع جديد بتخفيض أسعار الفائدة الفيدرالية، لتتمكن البنوك من موازنة حساباتها، وكذلك لتمكين المستثمرين من الاقتراض من البنوك التجارية بأسعار فائدة منخفضة.

الذهب يواصل الانخفاض

هذا هو الحال في أسواق العملات، أما في أسواق السبائك والمعادن النفيسة، حيث تتأثر المعاملات كثيراً، باتجاهات أسعار العملات، فان الذهب قد واصل انخفاضه على مدار شهر مايو وان كانت الاسعار قد تحسنت بصورة ملموسة خلال معاملات الاسبوع الماضي.

ففي بداية الاسبوع الماضي انحدرت قيمة الذهب بشدة لتصل إلى حوالي ٣١٠ دولارات للأونصة أقل من سعر اقفال الجمعة قبل الماضية الذي كان ٣١٤,٢٥ دولار. لكن الاتجاه النزولي لأسعار الذهب لم يستمر سوى يوم واحد، أخذت بعده الاسعار في التماسك لتصل في نهاية الاسبوع الماضي إلى ٣١٥,٧٠ دولار للأونصة أي اعلى من سعر اقفال الاسبوع الذي قبله.

وبالنظر إلى مؤشرات الاسعار على مدى الشهر الماضي، فان ذلك التحسن الذي طرأ على أسعار الذهب، يفقد كثيراً من أهميته، فقيمة أونصة الذهب في أول مايو كانت ٣٢٣,٣٠ دولار، أي أن مجمل تحركات الاسعار خلال الاسابيع الاربعة الأخيرة، أسفرت حصيلتها عن انخفاض لقيمة الذهب بحوالي ٧,٦ دولار للأونصة، فاذا اخذنا في الاعتبار انخفاض قيمة الدولار، فان الذهب يكون قد تعرض لتأثير سلبي مزدوج لانخفاض أسعاره الاسمية بالدولار وانخفاض قيمة الدولار ذاته.

اسباب زيادة العرض

ومما يساعد على استمرار الانخفاض في قيمة الذهب زيادة العرض بسبب لجوء كثير من حائزي السبائك الذهبية إلى بيعها للحصول على أموال سائلة لتلبية احتياجات تجارية، بالاضافة إلى توسع الدول المنتجة للذهب، وخصوصا الاتحاد السوفياتي في البيع، طلبا للعملات الصعبة لتمويل احتياجات الاستثمار.

وقد اتخذت الفضة نفس اتجاه الذهب تقريبا خلال الأسابيع الأخيرة، ومازال سعر الاونصة يدور حول معدل ٦,١٠ دولار أقل مما كان عليه في بداية الشهر الماضي بحوالي ١٥ سنتا.

اسعار المواد الخام إلى اسفل

وقد انعكست التقلبات في الاسواق المالية على اسعار المواد الأولية، ففي سوق لندن على وجه الخصوص، حيث تتم أوسع المبادلات للمواد الخام في الاسواق العالمية، ترك ارتفاع الاسترليني اثرا سلبيا على اسعار المواد الأولية، التي تراجعت كثيراً.

ومن المعروف ان اسعار معظم المواد الأولية يتم تقويمها بالجنيه الاسترليني أساساً. كذلك أدت الزيادة في المعروض بالسوق، الى المساعدة على حدوث مزيد من الانخفاض في الاسعار. فانخفضت اسعار النحاس والالومنيوم والزنك بنسبة كبيرة، كما تراجعت أسعار النيكل والرصاص والقصدير.

فالبنسبة للنحاس بلغ سعر الطن للكاثود عالي الدرجة يوم الجمعة الماضي ١١٢٢ جنيها أقل من سعر اقفال الجمعة قبل الماضية الذي كان ١١٨٥ جنيها أي بانخفاض ٦٣ جنيها للطن، كما انخفضت حركة المعاملات وتراجع حجم التعاقدات من ١٨٩,٨ ألف طن الى ١٤٥,٧ ألف طن. كذلك تراجعت اسعار الكاثود العادي من ١١٧٩ جنيها للطن إلى ١١١٨ جنيها فقط، وانخفض حجم التعامل من ١٢٧٥ طنا إلى ٦٥٠ طنا خلال نفس الفترة.

واستمر انخفاض أسعار الألومنيوم، التي لامست أقل مستوى لها منذ ٧ شهور، وبلغ سعر الطن (فوري) ٨١٩ جنيها يوم الجمعة الماضي، أقل من سعر اقفال الاسبوع الذي سبقه والذي كان ٨٧٠ جنيها.

كما انخفض حجم التعاقدات الى ٨٢,٢ الف طن مقابل ١٤٦,٦ الف طن خلال الفترة نفسها.

كذلك تراجع سعر القصدير العادي من ٩٥٩٥ جنيها إلى ٩٤٨٥ جنيها للطن، والرصاص من ٢٩٤,٥ إلى ٢٩٠ جنيها والزنك من ٦٩٠ إلى ٦٥٠ جنيها والنيكل من ٤٤٥٥ إلى ٤٣٤٠ جنيها للطن. وكانت المعاملات محدودة بشكل عام بالرغم من الزيادة الملحوظة في الكميات المعروضة.

وساد نفس الاتجاه بالنسبة لاسعار المواد الأولية الزراعية نتيجة زيادة المعروض، وانخفضت أسعار البن والكاكاو والسكر والقمح وفول الصويا والبطاطس، في ظل توقعات بزيادة الكميات المعروضة، وانخفاض الطلب من جانب شركات منتجات المواد الغذائية التي تمثل العميل الرئيسي لمعظم هذه المواد.

ويتوقع المتعاملون في أسواق المواد الأولية انه مع استمرار تباطؤ الطلب الصناعي، بسبب تدهور مؤشرات النمو في الولايات المتحدة، فانه من المتوقع أن تواصل أسعار معظم المواد الخام اتجاهها النزولي، خصوصا وان هناك فائضا من المعروض الفعلي، ووفرا متوقعا في الانتاج خلال الشهور المقبلة.

---

٢٠ عاماً على انشاء مجلس الوحدة الاقتصادية

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

أصدر مجلس الوحدة الاقتصادية العربية بيانا أمس بمناسبة مرور ٢٠ عاما على انشائه ذكر فيه بالأهداف الكبيرة التي أنشىء من أجل تحقيقها، وعلى رأسها الوحدة والتكامل الاقتصادي بين الدول العربية.

واستعرض البيان النتائج التي حققها المجلس خلال سنوات عمله والمشاريع والخطوات الاقتصادية المهمة التي قام بها لايجاد فرص التعاون بين البلدان والشعوب العربية.

ومعلوم ان مجلس الوحدة الاقتصادية العربية هو أحد الأجهزة التابعة لجامعة الدول العربية أسس ١٩٦٥ ومقره حاليا في العاصمة الأردنية.

مشاريع سياحية جديدة في المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عقد وزير السياحة المغربي، موسى السعدي، ندوة صحافية استعرض خلالها منجزات وآفاق السياحة المغربية، حيث اشار الى ان المغرب يحتل المرتبة الاولى بين دول شمال افريقيا في المجال السياحي، وان دخل هذا القطاع خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام الحالي تجاوزت ٤٠٠ مليون دولار، محققة زيادة نسبتها ٢٠٪ عما كانت عليه خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

واشار الى ان السياحة في المغرب ليست سياحة نخبة فقط، فالمغرب بموقعه الجغرافي وطبيعة مآثره بلد فيه مكان للجميع. واضاف ان السياحة الداخلية التي يمارسها المغاربة داخل المغرب تعتبر على جانب كبير من الاهمية حيث تساهم بنسبة ٢٠٪ في دخل هذا العام.

واوضح الوزير المغربي ان الشرط الاول المطروح بالنسبة للاستثمارات الاجنبية، هو احترام وصيانة الاصالة المغربية في وضع المشاريع السياحية. مضيفا ان المساهمة الخارجية لا تغطي غير ربع الاستثمارات المنجزة في التجهيز السياحي بالمغرب، وان عددا من المشاريع المهمة سيتم تحقيقها بفضل الاستثمارات العربية في ريستنكا (على شاطىء البحر المتوسط) والشاطىء الابيض بكليم (على المحيط الاطلسي)، وفاس ومكناس والسعيدية.

وقال انه فيما يتعلق باعداد خليج اغادير وحده فقد تلقت وزارة السياحة المغربية اكثر من سبعين طلبا للاستثمار.

العطش يحاصر مدينة الأبيض بأقليم كردفان السوداني

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اشارت التقارير الرسمية الواردة من غرب السودان انه لأول مرة منذ اكثر من ١٠٠ عام تجف تماما مصادر المياه السطحية التي كانت تعتمد عليها مدينة الابيض عاصمة اقليم كردفان، اعتمادا أساسيا في تاريخها الطويل. واضافت التقارير ان الاعتماد قد تحول حاليا الى مياه الابار الجوفية التي لا تغطي في الوقت الراهن اكثر من ربع الاحتياج الفعلي للسكان البالغ عددهم قرابة ثلاثة ارباع المليون، بخلاف الأفواج التي تدفقت اليها من مناطق اقليم كردفان الشمالية هربا من الجوع والعطش والذين بلغ عددهم قرابة المائة الف.

وأشارت التقارير الى انه تبين ان هناك اهمالا كبيرا وسوء تقدير من جانب الحكومة الاقليمية السابقة، أدى الى هذا الموقف الذي كان متوقعا منذ سنوات ولم تتخذ اي تدابير اسعافية لتلافي الخطر الماثل اليوم، والذي يتمثل في اعتماد المدينة على المياه الجوفية فقط مما دعا المواطنين الى اعادة تعمير بعض الابار التي حفرت في بداية هذا القرن.

وذكرت التقارير ان اقرب نقطة للمياه السطحية تتمثل في بركة الرهد التي تبعد عن المدينة بـ ٨٠ كيلومترا، بينما يعتمد ضخ المياه المتوفرة حاليا على طاقة الكهرباء، علما بأن مرفق الكهرباء نفسه يعاني من تدهور شامل ونقص مستمر. ويقول المختصون ان الحل العاجل يتمثل في حفر حوالي ٣٠ بئرا جوفية. وهذا يستغرق زمنا لا يقل عن ٣ اشهر في حال توفر كل الامكانيات المطلوبة.

اتحاد الغرف الخليجية يحذر من الاحتيال العقاري

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

حذر اتحاد الغرف الخليجية في رسائل تلقتها غرف التجارة في دول المنطقة ومن بينها غرفة تجارة الامارات عن احتيال بعض الشركات الخاصة التي تقوم ببيع العقارات في الدول العربية والتي تعلن في صحف المنطقة وتقوم باستلام دفعات واقساط مقدمة على العقارات المراد بيعها ثم يكتشف المتعاقدون ان هذه المشروعات وهمية.

وقالت مذكرة اتحاد الغرف انه من اجل القضاء على هذه الظاهرة اوصى الاتحاد لدى حكومات دول المنطقة عدم السماح بنشر اعلانات تملك عقارات في الخارج إلا عن طريق وكيل وطني الذي يقوم بتقديم ضمانات مصرفية لحين استلام المشتري سند ملكية العقار.

المعرض الرابع للمواد الغذائية يقام بالبحرين العام القادم

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

تقرر ان يقام المعرض الرابع للشرق الاوسط للمواد الغذائية ومعداتها بمركز معارض البحرين خلال الفترة من ٢٢ ـ ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٨٦. وسيغطي كافة المشاركين في المعرض كافة أصناف المأكولات والمنتجات الاخرى غير الاطعمة بالاضافة الى اجهزة تصنيع المأكولات الغذائية وآلات التعبئة، واجهزة تزويدات الفنادق وتركيبات السوبر ماركت ومحلات البيع الاخرى.

مشروع سوداني للمحافظة على الشعب المرجانية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

شارك السودان خلال الايام الماضية في المؤتمر العالمي حول المحافظة على البيئة الذي انعقد في الولايات المتحدة الامريكية في الفترة من ٢٨ مايو (ايار) وانتهى امس.

وقد مثل السودان في هذا المؤتمر الدكتور ضرار حسن ضرار مدير معهد علوم البحار السوداني وبرنامج بيئة البحر الاحمر وخليج عدن التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الدكتور ضرار قدم ورقة عمل حول المحافظة على بيئة الشعاب المرجانية في الساحل السوداني تتضمن الانشطة التي تقوم بها لجنة السودان لحماية البيئة البحرية والموارد الطبيعية، والدعم المقدم من برنامج بيئة البحر الاحمر وخليج عدن والمشاريع البحثية في مجال المعلومات الاساسية لعلوم البحار والتلوث والمشاكل العامة التي تواجه لجنة السودان في سبيل الحفاظ على البيئة البحرية وجهود السودان في هذا المجال.

---

٩١ مليار درهم إجمالي اصول البنوك التجارية بالامارات

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

اشارت آخر الاحصاءات التي اصدرها المصرف المركزي بدولة الامارات الى ان اجمالي اصول البنوك التجارية في الدولة والتي يصل عددها الى ٥٠ بنكا، قد بلغ ٩١ مليار درهم في نهاية مارس (اذار) الماضي (حوالي ٢٤,٥ مليار دولار) بانخفاض طفيف عن يناير (كانون ثاني) الماضي.

اقبــال كبيــر علـى صناديــق الاقتــراع
الانتخابات النيابيـة فـي اليـونـان
امتحـان صعـب لشعبيـة بـابانـدريـو

اثينا ـ وكالات الانباء : توجه الناخبون اليونانيون امس الى صناديق الاقتراع لانتخاب برلمان جديد في ما وصفه مراقبون هنا بانه امتحان صعب لرئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو الذي اصبح اول زعيم اشتراكي لليونان بعد ٤٠ عاما من حكم اليمينيين .

ويتنافس على مقاعد البرلمان الـ ٣٠٠ ثلاثة احزاب رئيسية هي الحزب الاشتراكي اليوناني (باسوك) الذي يتزعمه رئيس الوزراء اليوناني باباندريو وحزب الديمقراطية الجديدة المعارض الذي يتزعمه قسطنطين ميتسوتاكيس والحزب الشيوعي .

وكان الرئيس اليوناني الجديد خريستوس سارتزيتاكس قد اصدر امرا بحل البرلمان والدعوة الى اجراء انتخابات عامة بعد رفض المعارضة اليونانية الاعتراف بشرعية انتخابه رئيسا مطالبة باجراء انتخابات عامة .

صلاحيات الرئاسة

ويخلف سارتزيتاكس في رئاسة الدولة قسطنطين كرامنليس الذي استقال في مطلع شهر مارس (اذار) بعد ان وقفت حكومة باباندريو في وجه ترشيح نفسه مرة ثانية وقررت تعديل مواد في الدستور للحد من الصلاحيات الرئاسية الواسعة كصلاحية حل البرلمان واقالة رئيس الوزراء .

وكان حزب الديمقراطية الجديدة المعارض قد رفض الاعتراف بشرعية الرئيس الجديد بحجة ان رئيس البرلمان يوانيس اليفراس رجح كفة انتخاب سارتزيتاكس بادلائه بصوت لمصلحته مع انه لا يحق له التصويت لرئاسته للمجلس بالنيابة .

واعلن زعيم حزب الديمقراطية الجديدة قسطنطين ميتسوتاكيس بانه في حال فوز حزبه في الانتخابات فانه سيحيل مسألة انتخاب الرئيس اليوناني الجديد على مجلس الدولة وهو بمثابة محكمة تختص بالشؤون الدستورية .

امتحان صعب

ويرى مراقبون يونانيون في الانتخابات العامة امتحانا صعبا لشعبية الحركة الاشتراكية اليونانية التي يتزعمها باباندريو رغم اعترافهم بتقدمه على حزب الديمقراطية الجديدة .

غير ان قنبلة اطلقها الرئيس اليوناني السابق قسطنطين كرامنليس يوم امس ربما ادت الى تحول نسبة كبيرة من الناخبين المترددين لصالح حزب الديمقراطية الجديدة .

وكان كرامنليس قد حذر بعد فترة صمت طويلة عقب استقالته المفاجئة من منصب رئاسة البلاد في مارس (اذار) الماضي الناخبين اليونان من التصويت لصالح حزب باباندريو (باسوك) .

وقال كرامنليس في بيانه الصحفي ان البلاد تعيش في فوضى وتردد وان اعادة انتخاب باسوك سوف يؤدي الى جر البلاد الى مخاطر جديدة .

وكان الحزب الاشتراكي اليوناني قد فاز في الانتخابات العامة التي جرت عام ١٩٨١ على حزب المحافظين بعد ٤٠ عاما من تولي اليمين اليوناني للحكم وحصل الحزب الاشتراكي في هذه الانتخابات على ٤٨ بالمائة من اصوات الناخبين مقابل ٣٦ بالمائة للمحافظين .

وسوف تعلن النتائج الاولية للانتخابات العامة فجر اليوم الاثنين ، ويعتبر الاقتراع في اليونان الزاميا .

توقعات

وتقول استطلاعات خاصة للراي ان الحركة الاشتراكية اليونانية بزعامة باباندريو متقدمة بصورة طفيفة على حزب الديمقراطية الجديدة المحافظ المعارض ولكن المعارضة اكتسبت تأييدا في الاشهر الاخيرة وقد تتمكن من انتزاع النصر .

ومن ناحية اخرى يقول الحزب الشيوعي الموالي لموسكو انه يأمل ان تكون نتيجة الانتخابات تساوي كفتي الاشتراكيين والمحافظين في البرلمان مما يرغم السيد باباندريو على التعاون معه على اساس برنامج حكم مشترك .

ويبلغ عدد الناخبين المؤهلين في اليونان سبعة ملايين ونصف مليون شخص .

وقد خفت حدة الانتقادات الشديدة من جانب باباندريو للسياسة الغربية في الاونة الاخيرة كما انه خفف من الحديث عن تعهداته بالغاء القواعد الامريكية في اليونان والانسحاب من حلف شمال الاطلسي على المدى الطويل .

اقبال كبير

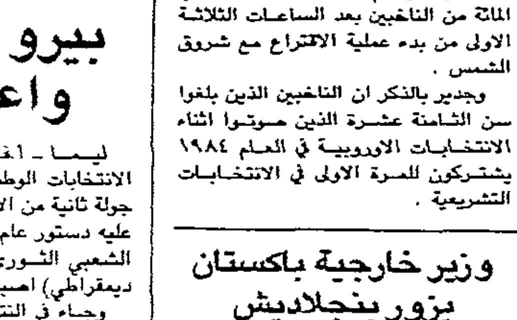
وقد لوحظ اقبال كبير من جانب الناخبين للادلاء باصواتهم . اذ صوت نحو ١٥ في المائة من الناخبين بعد الساعات الثلاثة الاولى من بدء عملية الاقتراع مع شروق الشمس .

وجدير بالذكر ان الناخبين الذين بلغوا سن الثامنة عشرة الذين صوتوا اثناء الانتخابات الاوروبية في العام ١٩٨٤ يشتركون للمرة الاولى في الانتخابات التشريعية .



رئيس الحكومة اليونانية اندرياس باباندريو يهم بالادلاء بصوته في صندوق الاقتراع في دائرته الانتخابية

بيرو : حسم الخلاف الدستوري واعلان جارسيا رئيساً للدولة



ليما ـ أ.ف.ب. : اعلن مجلس الانتخابات الوطني الذي قرر عدم اجراء جولة ثانية من الانتخابات بخلاف ما ينص عليه دستور عام ١٩٨٠ ان قائد التحالف الشعبي الثوري الامريكي (اشتراكي ديمقراطي) اصبح رئيسا لجمهورية بيرو .

وجاء في النتائج الرسمية ان الان جارسيا حصل على ثلاثة ملايين و ٤٥٧٠٣٠ صوتا اي ٤٥,٧٤٪ من اصوات الناخبين متقدما بفارق كبير على مرشح اليسار الموحد الماركسي الفونسو بارنتس الذي لم يحصل الا على مليون و ٦٠٦٩٤١ صوتا اي ٢١,٢٦٪ كما تقدم بفارق اكبر على مرشحي الاحزاب المحافظة. وتؤكد هذه الارقام النتائج غير الرسمية التي نشرت في الساعات التي تلت الانتخابات التي اجريت يوم ١٤ ابريل (نيسان) الماضي .

وقد اعترف الفونسو بارنتس يوم ١٨ ابريل (نيسان) الماضي بالنصر الاكيد والذي لا رجعة فيه الذي سجله الان جارسيا وقرر عدم التقدم لخوض الجولة الثانية من الانتخابات مما اثار الاطماع السياسية نظرا لانه كشف دون ارادة منه عن فراغ دستوري .

وقد انشئت الجمعية التاسيسية في عام ١٩٧٨ في نهاية النظام العسكري ولم تتعرض لحالة انسحاب احد المرشحين الذين احتلا الصدارة. وذكر بعض رجال السياسة من حزب اليمين انه من الواجب اجراء الجولة الثانية من الانتخابات حتى بمرشح واحد. ويرى آخرون على عكس ذلك ان اجراء جولة ثانية من الانتخابات يعد امرا لا فائدة منه .

وقد قرر المجلس الوطني للانتخابات المعترف به بوصفه السلطة الوحيدة في هذا المجال اعلان الان جارسيا رئيسا منتخبا لبيرو .

مواطن بولندي يلجأ الى النمسا

فيينا ـ وكالات الانباء: طلب مواطن بولندي حق اللجوء السياسي في النمسا قائلا انه لا يريد العودة الى بلاده هربا من الارهاب.

والمواطن البولندي يدعى فلاديمير بورنسكي وعمره ٣٥ عاما وكان موظفا في احدى دوائر الدولة البولندية.

ويجري البوليس النمساوي تحقيقا دقيقا مع الرجل لمعرفة الاسباب الحقيقية التي دفعته الى الهرب من بولندا وطلب اللجوء الى النمسا.

تدابير استثنائية لحماية السفارة البريطانية في روما

روما ـ وكالات الانباء: اتخذت دوائر الامن الايطالية تدابير استثنائية لحماية السفارة البريطانية في روما وكذلك المحلات والشركات التي يملكها بريطانيون في ايطاليا.

وقد تقررت هذه التدابير على اثر موجة العداء التي اجتاحت ايطاليا ضد الانجليز في اعقاب المأساة التي حدثت في العاصمة البلجيكية وذهب ضحيتها ٣٨ شخصا اكثرهم من الايطاليين الذين كانوا يحضرون المباراة في كرة القدم بين فريق ليفربول الانجليزي وفريق يوفانتوس الايطالي على كأس اوروبا.

البابا يزور الكاميرون في اغسطس

ياوندي ـ أ.ف.ب. : اعلن رسميا في ياوندي ان البابا يوحنا بولس الثاني سيقوم بزيارة رسمية للكاميرون خلال الفترة من ١٠ الى ١٤ اغسطس (أب) المقبل تلبية لدعوة من الرئيس بول بيا .

وسيصل البابا الى ياوندي بعد ظهر يوم ١٠ اغسطس المقبل ثم يغادر الكاميرون يوم الاربعاء ١٤ اغسطس (أب) في طريقه الى جمهورية افريقيا الوسطى .

لقاء دبلوماسي امريكي ـ سوفياتي في شأن افغانستان خلال الشهر الحالي

واشنطن ـ أ.ف.ب. ـ صرحت السيدة كاثلين لانج المسؤولة في وزارة الخارجية الامريكية بأن الدبلوماسيين الامريكيين والسوفيات سيجتمعون معاً للمرة الأولى منذ ثلاث سنوات تقريبا وذلك خلال شهر يونيو (حزيران) الحالي من اجل درس الموقف في افغانستان .

وقالت لانج ان هذا اللقاء الذي لم يعلن عن موعده او مكانه يستهدف عرض موقف كل من الحكومتين الامريكية والسوفياتية وأضافت ان الأمر لا يتعلق باجراء مفاوضات . واوضح مسؤولون آخرون في وزارة الخارجية الامريكية ان هذا اللقاء قد يتم في واشنطن.

واكدت مصادر دبلوماسية ان واشنطن تدرس باهتمام احتمال ان يطرأ تغيير على السياسة السوفياتية في افغانستان بناء على توجيهات الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف .

وقد اقترح دييجو كوردوبيث المبعوث الخاص لسكرتير عام الامم المتحدة على الحكومتين الباكستانية والافغانية تنظيم اجتماع بين مسؤولي البلدين في ٢٠ يونيو (حزيران) الحالي في جنيف. وأشارت مصادر في الامم المتحدة الى ان كوردوبيث يأمل ان يعقد اللقاء الامريكي السوفياتي قبل هذا الاجتماع من اجل اعطاء دفعة جديدة لجهود الأمم المتحدة .

وكان آخر مؤتمر امريكي سوفياتي بشأن افغانستان قد عقد في يوليو (تموز) ١٩٨٢ في موسكو بين آرثر هارتمان سفير الولايات المتحدة لدى الاتحاد السوفياتي وجورجي كورنينكو مساعد وزير الخارجية السوفياتية .

الهند وسيريلانكا تحاولان تسوية مشكلة التاميل

نيودلهي ـ يحاول زعيما الهند وسيريلانكا رأب صدع دبلوماسي والتوصل الى صيغة لانهاء العنف الطائفي بين الاغلبية السنهالية والاقلية التاميلية في البلاد.

وقد بدأ رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي والرئيس السيريلانكي جونيوس جايواردين محادثات في نيودلهي بعد ورود انباء عن وقوع اعمال عنف جديدة في سيريلانكا .

ففي كولومبو قال سياسي كبير في الحكومة السيريلانكية ان الثوار الذين يقاتلون لاقامة دولة مستقلة للتاميل اقتحموا مركزاً للبوليس ونسفوا جسراً امس بعد يوم من قتل ٥٠ شخصا على الأقل في هجمات على قرى بالقرب من ميناء ترينكومالي الشرقي .

وبعد الجولة الأولى من المحادثات سيطير السيد غاندي والرئيس جايواردين معا الى بنجلاديش لتفقد المناطق الساحلية التي ضربها اعصار وموجة مد قبل اسبوع .

وقال دبلوماسيون ان الرحلة اقترحت بناء على مبادرة من الهند لاظهار التضامن الاقليمي في جنوب آسيا والاعراب عن التعاطف مع رئيس بنجلاديش حسين محمد ارشاد .

وقالت مصادر دبلوماسية ان الرئيس جايواردين سيقدم الى غاندي مقترحات تهدف الى استئناف محادثات سياسية مع التاميل الذين يتطلعون الى الهند لحمايتهم مما يطلقون عليه مضايقة قوات الأمن السيريلانكية لهم .

وزير خارجية باكستان يزور بنجلاديش

دكا ـ ر : قال مسؤول في وزارة خارجية بنجلاديش انه من المتوقع ان يصل وزير الخارجية الباكستاني صاحب زادة يعقوب خان يوم الثلاثاء لزيارة الجزر التي اجتاحتها موجة مد ادت الى مقتل الوف الاشخاص .

وابلغ المسؤول رويتر ان يعقوب خان سيرافقه اربعة اعضاء من البرلمان الباكستاني الذي انتخب في الاونة الاخيرة .

وقال المسؤول ان الزيارة تهدف الى التاكيد على ان التعاون الاقليمي لجنوب آسيا لايزال قائما .

والتعاون الاقليمي هو جهاز شكل منذ عامين لتعزيز التعاون في المجالات الاقتصادية الثقافية بين الدول السبع الاعضاء وهي بنجلاديش والهند وباكستان ونيبال وبوتان وسيريلانكا وجزر المالديف .

مقتل ٢٢٨ جندياً صينياً على حدود فيتنام

هانوي ـ أ.ف.ب : ذكرت وكالة الانباء الفيتنامية ان ٢٢٨ جنديا صينيا لقوا مصرعهم يومي الجمعة والسبت الماضيين خلال هجمات توسعية شنتها الصين في اقليم يقع على الحدود الفيتنامية .

واضافت الوكالة ان المدفعية الصينية القت ٤٩ الف قذيفة لمساندة جنودها المشاة. واوضحت الوكالة ان القوات الفيتنامية اسرت احد الجنود واستولت على كمية كبيرة من الاسلحة والعتاد .

ارهابي الماني قتلته قنبلته!

هانوفر ـ أ.ف.ب: اعلن البوليس في مدينة هانوفر ان رجلا لقي مصرعه اثر انفجار قنبلة كان يستعد لوضعها امام ساحة المعارض في سوق مدينة هانوفر الالمانية. ولم يذكر البوليس شيئا عن القتيل او دوافعه.

وفي نهاية شهر يناير (كانون الثاني) الماضي تمزق جسد المدعو يوهانز تيم اربا اربا من جراء انفجار قنبلة كان ينقلها ليضعها امام مركز للعقل الالكتروني في شتوتجارت وقد تبين ان يوهانز تيم ارهابي متعاطف مع منظمة جناح الجيش الاحمر.

ماليزيا قلقة من الخطر الذي تشكله المقاتلات الفيتنامية

كوالالمبور ـ أ. ف. ب : صرح الجنرال محمد نجاح، القائد العام للقوات الجوية الماليزية، بان المقاتلات الفيتنامية تشكل تهديدا كبيرا بالنسبة لماليزيا.

وذكرت وكالة «برناما»، امس، ان الجنرال محمد نجاح اوضح ان هذا التهديد لن يظهر الا بعد خمسة اعوام، مما يتيح الفرصة لكوالالمبور لتعزيز مقدرتها العسكرية.

واكد الجنرال محمد نجاح، انه يوجد تهديد كبير بالنسبة لماليزيا رغم ان العمليات الجوية الفيتنامية تقتصر حاليا على الدفاع وعلى مساندة القوات الفيتنامية في كمبوديا.

واضاف ان الطائرات الفيتنامية، وبصفة خاصة من طراز ميج ٢١ وميج ٢٣، يمكنها ان تبلغ كوتا باهارو، عاصمة ولاية كيلنتان، شمال غربي ماليزيا، عند الحدود مع تايلاند، في اقل من نصف ساعة.

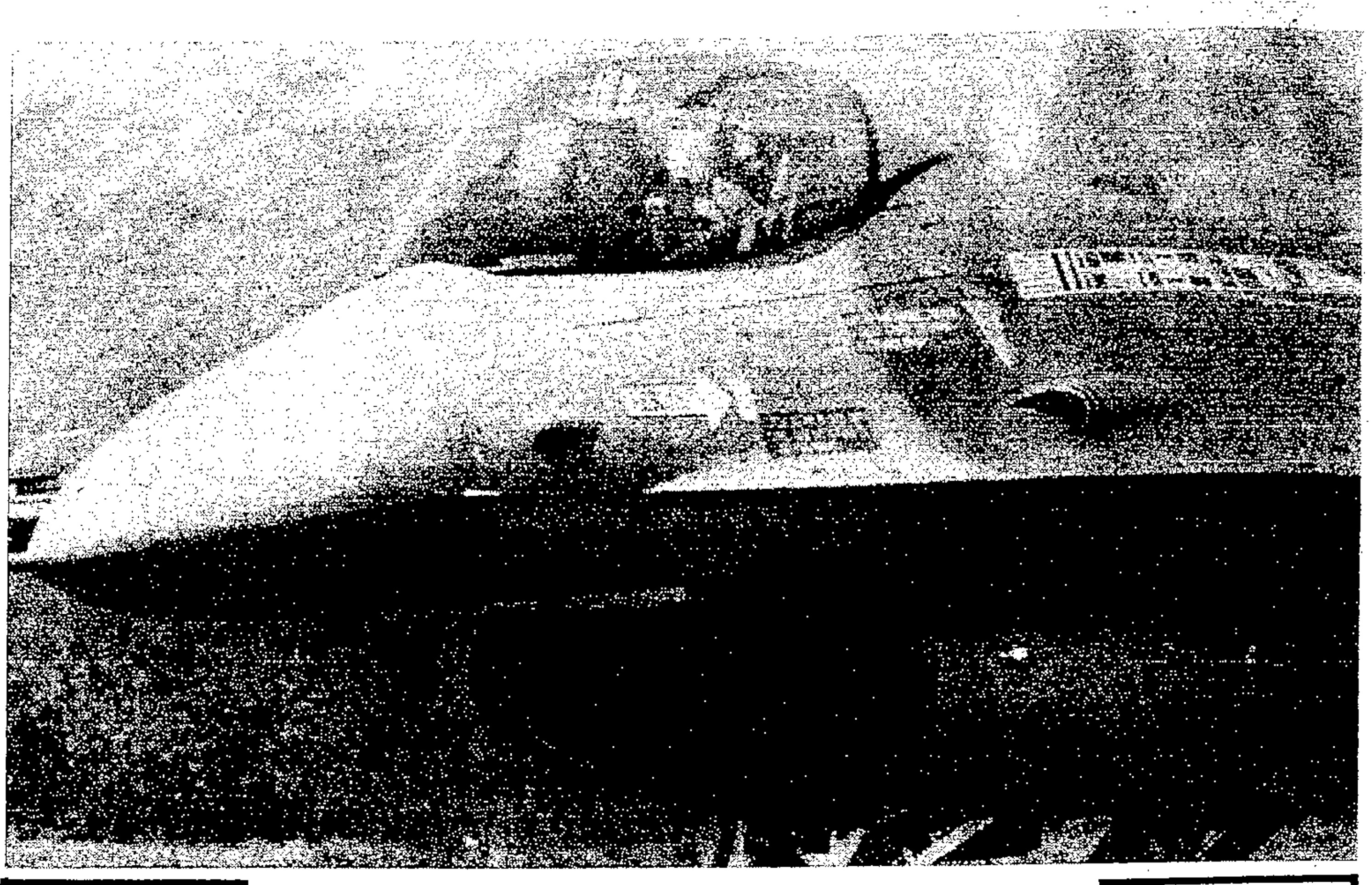
وقال قائد عام القوات الجوية الماليزية، ان التهديد ربما يواجه ايضا وضع ماليزيا في جزيرة تيريمبو لايانج/لايانج، وهي جزء من ارخبيل سبراتليس، جنوبي بحر الصين، وهو الارخبيل الذي تطالب بالسيادة عليه فيتنام والصين والفيليبين وماليزيا.

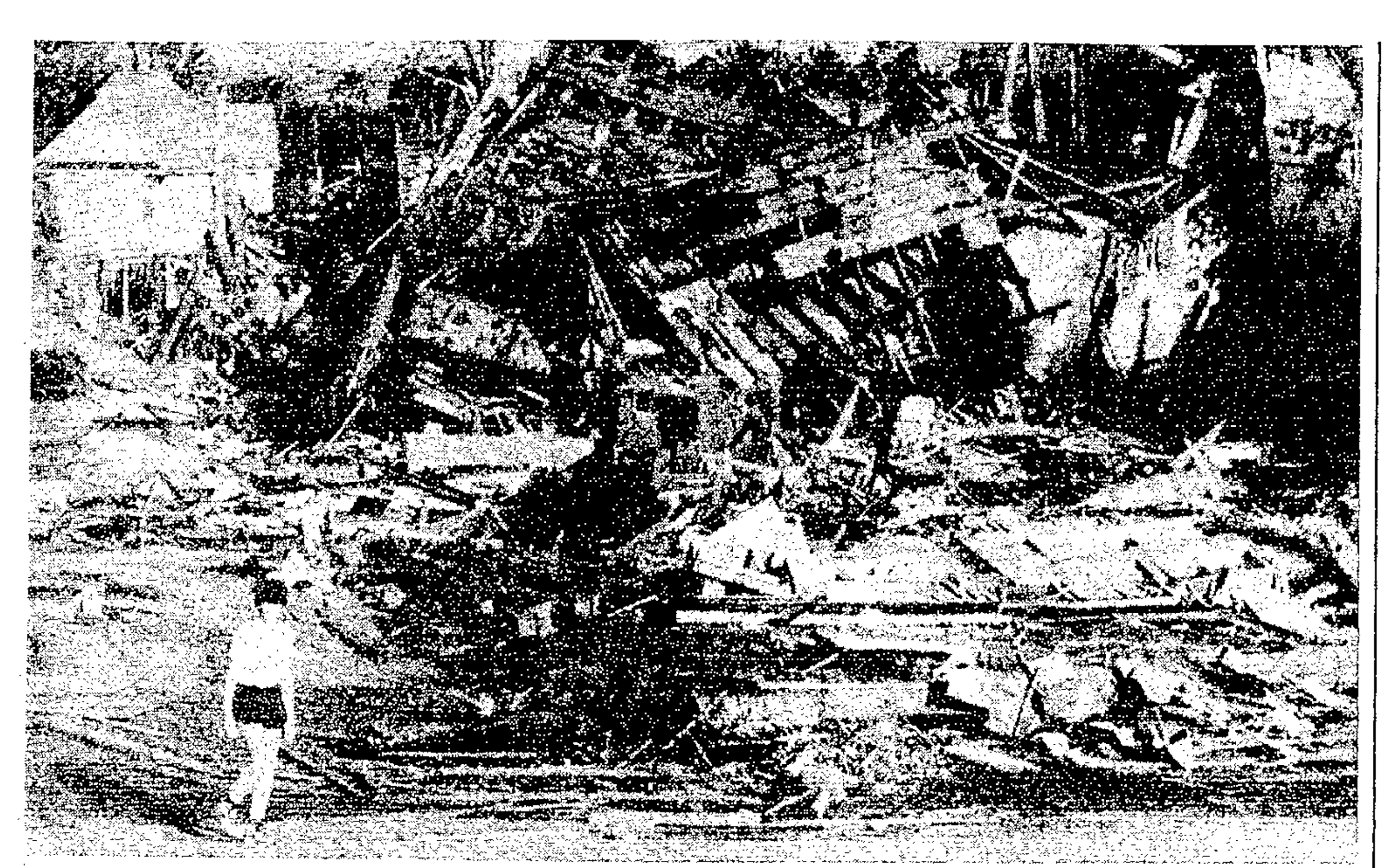
وزراء حلف الاطلسي يحاولون تضييق الخلافات

بروكسل ـ ر : يقول دبلوماسيون في حلف شمال الاطلسي، ان وزراء خارجية الحلف سيحاولون تضييق شقة الخلافات الشديدة في برنامج الرئيس ريجان للدفاع الفضائي المضاد للصواريخ المعروف بحرب النجوم. حينما يجتمعون في البرتغال يومي الخميس والجمعة المقبلين. وسيكون الاجتماع اكبر اختبار لتماسك التحالف الغربي منذ بدأت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي مباحثات في جنيف بشأن الاسلحة النووية والفضائية في شهر مارس (آذار).

ومن الحلفاء الاوروبيين في الحلف انتقدت فرنسا والنرويج والدنمرك واليونان، البرنامج ورفضت دعوات الى الانضمام اليه.

وقال دبلوماسيون في الحلف، انه ليس من المحتمل ان يصدر الوزراء في اجتماعهم هذا الاسبوع في استوريل بيانا يعبر عن التأييد لبرنامج حرب النجوم مثلما فعل وزراء دفاع الحلف في اجتماع للجنة التخطيط النووي في مارس (آذار) الماضي.





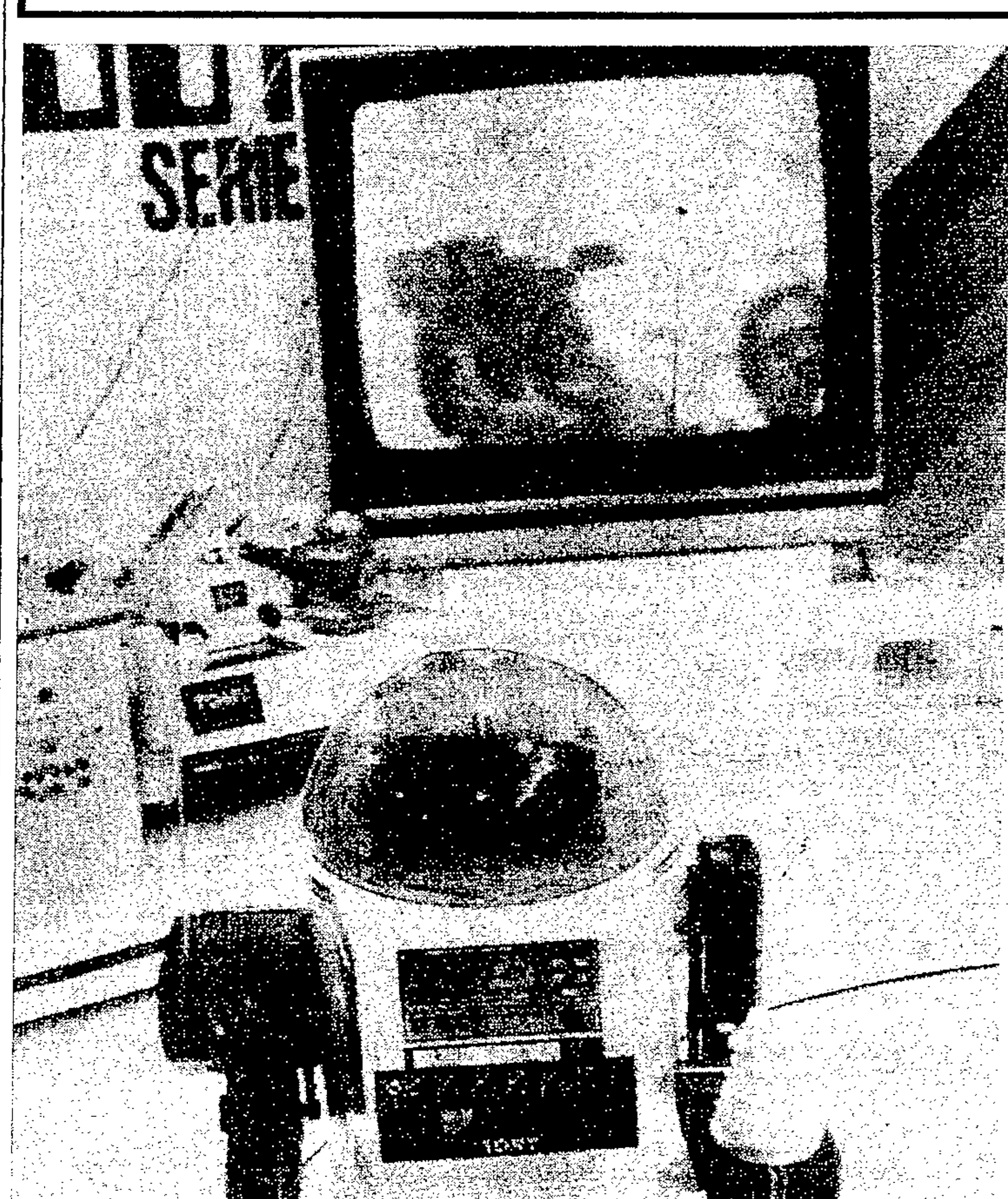
الطائرة ... الديناميكية

الطائرة الامريكية الحديثة «إف ١٦» التي تعرف باسم الطائرة الديناميكية تستعد للانطلاق وذلك في معرض الطيران والفضاء الدولي الذي تم افتتاحه في بورجيه بفرنسا يوم الجمعة الماضي.

موسم ... الاعاصير !

الاعاصير والفيضانات تنتقل من مكان الى آخر مخلفة وراءها الموت والدمار. فبعد اعاصير بنجلاديش شهدت ولاية بنسلفانيا الامريكية اعصارا عنيفا هدم عددا كبيرا من المنازل وشرد المئات.

في الصورة تبدو آثار الخراب التي احدثها الاعصار في احدى مدن بنسلفانيا.



دمى الكترونية تمارس الرياضة

افتتح اخيرا في طوكيو معرض الالعاب الالكترونية الذي ضم معروضات مختلفة من الالعاب المتقدمة وبينها الرجل الآلي الظاهر في الصورة ويحمل اسم «بوزمان» وهو في امكانه ان يؤدي سلسلة من الالعاب الرياضية مثل الجولف وسواه.



«الهم الامريكي» على وجه دوارتي

احتفل الرئيس السلفادوري خوزيه بونابارت دوارتي اول من امس بالذكرى الاولى لانتخابه رئيسا فتوجه الى البرلمان حيث القى خطابا في المناسبة تحدث فيه عن المشاكل التي تهدد دول القارة الامريكية.

في الصورة يبدو دوارتي في طريقه الى البرلمان وهو متجهم الوجه بينما ظهرت زوجته وهي تبتسم.



«جسر الصداقة» بين المانيا والدانمارك

تم اخيرا افتتاح جسر «فارو» الذي يسهل السفر والتنقل بين المانيا والدانمارك والسويد. وقد استمر العمل في اقامة هذا الجسر ثلاثة اعوام وكلف ٥٠ مليون دولار.

في الصورة تبدو الجماهير وهي تعبر الجسر الذي اطلقوا عليه اسم «جسر الصداقة».



مسلسل العنف في شوارع لندن

تحولت تظاهرة سلمية قام بها عدد من الشبان الانجليز الى اصطدامات عنيفة مع رجال البوليس بعدما حاول المتظاهرون اقتحام احد الحواجز التي اقامها البوليس.

في الصورة يبدو اثنان من رجال الشرطة يحاولان تحطيم باب احدى السيارات لاخراج احد الشبان منها.

تقنية جديدة من البيوتكنولوجيا تصلح للعرب ١

استخراج الغذاء من البكتيريا ومشتقات البترول

بقلم : د. أحمد نبيل أبو خطوة

تعتبر المواد البروتينية سلعة غذائية غالية ونادرة نسبيا في كل بلدان العالم من دون استثناء . ومصادر البروتين كما نعلم اما نباتية كالحبوب ، او حيوانية كاللحوم والالبان ومنتجاتها . ولعل اكثر الدول تضررا من جراء نقص المواد البروتينية بصفة عامة ، هي دول العالم النامي التي لازال سكانها يتحصلون على معظم احتياجاتهم البروتينية من الاغذية النباتية اساسا . وهذه الاغذية تفتقر الى كثير من المقومات الغذائية الاساسية التي يجب تعويضها بتناول الاغذية الحيوانية . لذلك نسمع ان اكثر من نصف سكان العالم يعيشون في مستوى غذائي غير مناسب . وان ربع السكان يعيشون في مستوى قريب من المجاعة ، بينما يموت الالاف يوميا من امراض سوء التغذية . لذا ، هذا العالم «الجائع» كيف سيواجه العام ٢٠٠٠ عندما تتفاقم مشكلته اكثر واكثر ، ويقفز عدد سكانه من ٤,٣ الى ٦,٤ بليون نسمة في حاجة الى نحو ٧٤ مليون طن بروتين سنويا ؟ ترى من اين يأتوا بهذا الكم الهائل من المواد البروتينية ؟ الزراعة التقليدية لانتاج مزيد من المحاصيل الزراعية والاعلاف اللازمة لانتاج اللحوم والالبان ، لن تفي بالغرض المطلوب . اذن لا بد من البحث عن بدائل اخرى . من هذه البدائل الهامة الواعدة ، العمل على الاستفادة من صناعة «البروتين البترولي» ـ او «البروتين احادي الخلية» كما يطلقون عليه ـ باستغلال بعض خامات البترول الرخيصة لانتاج الاعلاف البروتينية . ترى ما هي هذه الصناعة الجديدة ؟ وكيف بدأت ؟ وما هي الدول العربية والغربية المهتمة بها الان ؟ وما هو حاضرها ومستقبلها ؟ اسئلة هامة سوف نجيب عليها من خلال هذا التحقيق الشامل الذي تنفرد بنشره «الشرق الاوسط» على حلقتين متتاليتين ـ هذه هي الحلقة الاولى منه .

قبل نحو ٥٠ سنة كان تعداد سكان العالم يقدر بنحو ٢ بليون نسمة . اما الان فقد تضاعف هذا الرقم . ووصل الى اكثر من ٤,٣ بليون . ووفقا لتوقعات التقرير الرسمي للامم المتحدة . فان تعداد سكان العالم سيصل بعد ٥٠ سنة اخرى الى نحو ١٠ بلايين نسمة . طبعا هذا النمو السكاني المضطرد لا غبار عليه ، اذا استطاع كل انسان على وجه الارض ان يحصل على ما يكفيه من طعام يبعد عنه شبح الجوع والمرض. ولكن المستقبل على ما يبدو سيأتي برياح لن تكون وفق ما تشتهي السفن ، اي لن يكون كما نوده ان يكون . فالحقائق التي بين ايدينا تبين لنا ان هناك الان ما يقرب من ٥٠٠ مليون نسمة من سكان العالم يعانون من مشاكل سوء التغذية ، وما يتسبب عنها من بؤس وشقاء وامراض مزمنة قد تصل الى حد الموت . بل ان البنك الدولي يرى ان هذا الرقم متواضع للغاية ، فالحقيقة المرة ان ربع سكان العالم يواجهون الان هذا المصير المظلم . ومع هذا لا يعرف احد على وجه التحديد عدد الذين يموتون جوعا كل عام . ولكن من المؤكد ان ملايين عديدة تموت بسبب عجزها عن مقاومة الامراض الناتجة من سوء التغذية ونقصها ، وعلى الاخص نقص المواد البروتينية .

ونحن العرب . ما هو موقفنا من هذه المشكلة العالمية ؟ الصورة على ما يبدو ليست افضل على كل حال . فالنتائج تشير الى ان البلدان العربية في العام ٢٠٠٠ ستواجه عجزا غذائيا يصل الى عشرة بلايين دولار من اصل ستين بليونا مجموع العجز العالمي الذي منها نحو ١٢ بليونا في اسيا و٣,٥ بليون في افريقيا .

الثورة الخضراء ليست كافية

لقد ذكر المؤرخ «ارنولد توينبي» ان الزراعة هي اهم كشف او اختراع في تاريخ الانسان على وجه الارض .. وهذا صحيح . فالطبيعة ما زالت العنصر الاول من عناصر الانتاج ، والفلاح لا يزال هو المنتج الاول حسب مصطلحات هيئة الاغذية والزراعة الدولية . ولقد حدث تغيير جذري في اساليب انتاج الغذاء ، وبدأ عصر جديد عرف بعصر الزراعة العلمية (الثورة الخضراء)، الذي بدأ يحل شيئا فشيئا محل عصر الزراعة التقليدي القديم . وكشفت الزراعة العلمية بذلك عن امكانيات الارض الحقيقية في انتاج مزيد من الطعام ، وكشفت ايضا عن موارد جوفية جديدة ، وعن طرق جديدة لتحلية المياه ، واستنباط فصائل جديدة من النباتات ، وتربية الحيوانات وتهجينها ، والتدخل في صفات النبات والحيوان الوراثية ، ومقاومة الحشرات والآفات .. كل ذلك من اجل زيادة الانتاج .

وعندما تحقق ذلك باتت مشكلة الغذاء تعتمد على عاملين اساسيين ـ الزيادة السريعة في انتاج الاغذية، وتوخي العدالة في توزيع امداداتها . ولكن الزيادة السريعة في انتاج الاغذية كما ننشدها لم يتحقق حتى الان ، بل مازالت الزراعة العلمية في حالة تقهقر ملحوظ . فثمة مناطق شاسعة من العالم مازالت اراضي جافة وصحراوية يبلغ فيها معدل سقوط الامطار حدا متدنيا . لذا لم يتم احراز تقدم زراعي بها ، واصبحت عبئا كبيرا على اقتصاديات البلاد . كذلك عقدت مؤتمرات دولية كثيرة نادت بان يقدم الشمال الغني العون للجنوب الفقير ، ولكن مايزال الجنوب في اغلبه يعاني من ازمة الفقر والجوع . وتكررت الدعوة مرارا لتحقيق زيادة سنوية معقولة (٤ في المائة) في معدل الانتاج الغذائي والزراعي في البلدان النامية . والنتيجة ان اكثر من ٤٥ بلدا ناميا زاد فيها الانتاج بمعدل اقل من معدل النمو السكاني نفسه .

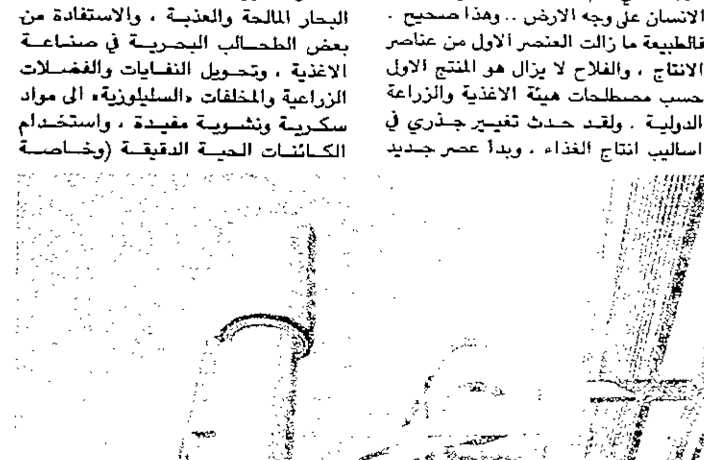
لهذه الاسباب مجتمعة كان من الضروري ان يتقدم العلماء بافكار جديدة ، ويطرح تصورات علمية لايجاد طرق بديلة لانتاج الغذاء . طرق اخرى لا تعتمد على الزراعة التقليدية لتقف بجانبها وتساندها لسد الافواه الجائعة . ومن هذه الافكار المطروحة مثلا : استغلال ثروات البحار المالحة والعذبة ، والاستفادة من بعض الطحالب البحرية في صناعة الاغذية ، وتحويل النفايات والفضلات الزراعية والمخلفات «السليلوزية» الى مواد سكرية ونشوية مفيدة ، واستخدام الكائنات الحية الدقيقة (وخاصة الفطريات) لانتاج مواد غذائية بروتينية نافعة . وبالرغم من كونها افكارا علمية جديدة وجيدة ، الا ان تنفيذها وتطبيقها العلمي مازالت تعترضه مشاكل تقنية واقتصادية عديدة لا داعي للخوض في سرد تفاصيلها الان . الا ان ثمة فكرة جديدة وواعدة للحصول على الغذاء استرعت انتباه العلماء من عشرات السنوات ، هذا بالرغم من تجاهل الصحافة لها حتى الان ، حتى بدأت تأخذ وضعا خاصا هذه الايام بعدما حققت نجاحا لم يحلم به احد . هذه الفكرة هي استغلال الكائنات الحية الدقيقة لانتاج مواد غذائية واعلاف غنية بالمواد البروتينية لتقديمها للحيوانات والدواجن والاسماك ، لحل مشكلة نقص المواد البروتينية الحيوانية .

«البروتين احادي الخلية»

واستخدام الكائنات الحية الدقيقة كالبكتيريا والخميرة والفطريات في المجالات الغذائية امر معروف منذ القدم . فقد لعبت هذه الاحياء دورا هاما في صناعات التخمر لانتاج اطعمة مخمرة كالخبز والجبن واللبن (اليوغورت)، وغيرها من الاطعمة الاخرى المفيدة . ولكن منذ نحو ربع قرن من الزمان فقط دخلت هذه الكائنات الدقيقة عصر «البيوتكنولوجيا» من اوسع ابوابه عندما اكتشف خبراء هذه الصناعة الحيوية الجديدة قدرتها على انتاج ما يعرف باسم «البروتين» احادي الخلية « Single cell protein». وهو بروتين من نوع خاص،

يمثل خلايا كائنات حية دقيقة كالبكتيريا والفطريات الخيطية والخميرة والطحالب التي تتميز بقدرتها على النمو ، والاستفادة من خامات كثيرة كالمخلفات الزراعية او الصناعية او النفطية . من هذه المخلفات مثلا دبس السكر ، ومخلفات النشا ، وشرش اللبن Whey (الشرش عبارة عن فضالة الحليب بعد ازالة معظم الدهون والكازين منه لصناعة الجبن)، والمخلفات السليلوزية ، ومخلفات تصنيع التمور ، والمخلفات النفطية كالبرافينات العادية ، والغازية (ميثان)، والسائلة «ميثانول وايثانول) .

ولقد تم اقتراح وقبول مصطلح «بروتين احادي الخلية» (يطلق عليه اختصارا SCP بالانجليزية) في العام ١٩٦٧، حيث لاقت هذه التسمية استحسانا وقبولا اكثر من مصطلح «البروتين الميكروبي» الذي يرتبط بدلالات منفرة للمستهلك . «والبروتين احادي الخلية» يتميز بثلاث خصائص هامة . الاولى انه يمكن انتاجه بكميات كبيرة باستغلال رقعة صغيرة من الارض بالمقارنة مع المساحة الكبيرة اللازمة لانتاج البروتين بنظم الزراعة التقليدية . فلقد قدر مثلا انه يكفي لانتاج مليون طن من هذا البروتين باستخدام مساحة ارضية لا تزيد عن مائة هكتار . هذا بالمقارنة مع نحو مليوني هكتار من الارض تحتاجها زراعة نبات فول الصويا لانتاج نفس القدر من البروتين . اما الخاصية الثانية «للبروتين احادي الخلية »، فهي معدلات نمو الكائنات الحية الدقيقة التي تفوق كثيرا معدلات نمو محاصيل العلف والحيوانات . فمثلا البكتيريا تحت ظروف نمو مناسبة تتضاعف مرة واحدة كل ساعتين ، وبعد مضي ٣٠ ساعة يصل تركيزها الى حد مناسب يمكن عنده البدء في جمع المحصول البروتيني . والثالثة ان عمليات التخمير باستغلال الكائنات الحية الدقيقة يمكن اجراؤها بصفة مستمرة طول العام ، وفي اي مكان تقريبا . وهذه كلها مميزات لا تتوفر في انتاج البروتين الزراعي من فول الصويا مثلا .


وحدة انتاج «البروتين البترولي» التابعة لشركة اي. سي. اي البريطانية

عصر البكتيريا الان ..

وفي هذا التحقيق سوف نركز بصفة خاصة على واحدة من تقنيات «البروتين احادي الخلية» التي تبشر بمستقبل كبير في البلدان العربية الخليجية التي لديها خامات نفطية رخيصة نسبيا وسيولة نقدية قابلة للاستثمار . هذه التقنية هي تسخير كائنات البكتيريا للاستفادة من كحول الميثانول كأحد الخامات النفطية لانتاج «بروتين بترولي» يصلح لتغذية الماشية والدواجن والاسماك بناتج اقتصادي مربح على المدى الطويل . فنحن الان نعيش بحق في عصر «البكتيريا» نظرا لما ستحققه للبشرية من منافع شتى لا حدود لها ان تم استغلالها على النحو المناسب . فالبكتيريا هي ابسط الكائنات الحية دقة في الحجم والتركيب . فكل وحدة منها تتركب من خلية واحدة ، بها كل مقومات الحياة التي تجعلها تعيش مستقلة ومعتمدة على نفسها . فطولها لا يزيد عن عدة ميكرومترات (الميكرومتر هو واحد على مليون من المتر) لذا لرؤيتها ولدراستها نحتاج الى مجاهر مكبرة . وبالرغم من صغر حجمها ، وبساطة تركيبها فما زلنا نجهل الكثير من اسرار حياتها ، واصبحنا يوما بعد يوم نكتشف فيها صفات وخصائص جديدة مثيرة للعجب والتفكير في حكمة الخالق العظيم . ومما يثير الدهشة ان غالبية انواع البكتيريا تعيش معيشة سلمية مع الانسان بحيث لا تضره ولا تتضرر منه ، بل ان بعضها يفيد الجسم ويحمه ضد الاصابة بالامراض المعدية بسبب قدرتها على انتاج مواد دفاعية شبيهة بالمضادات الحيوية المعروفة .

والبكتيريا تتميز بانها كائنات دقيقة سريعة النمو . هذا اذا ما توافرت لها البيئات الغذائية المناسبة للنمو عليها . ولقد تمكن علماء «الهندسة الوراثية» مؤخرا من زيادة كفاءة نموها وسرعة انتاجها الى معدلات تزيد على مئات اضعاف معدلها الطبيعي ، حتى اصبح بالامكان تحضير اطنان عديدة من البكتيريا خلال ايام قليلة . وبذا اصبحت البكتيريا تستخدم الان على نطاق واسع في صناعات المضادات الحيوية ، والانزيمات ، والفيتامينات ، والهرمونات ، والعقاقير الطبية ، بل حتى في صناعة البلاستيك ، والدهونات ، والمبيدات ، والعطور الغالية .

وهناك من الدلائل على ان البكتيريا ستلعب ايضا دورا هاما في التخلص من مشاكل تلوث مياه البحار بالنفط ، ومن تلوث التربة بسموم المبيدات ، والمواد السامة البيئية الاخرى . حتى ان الخبراء اجمعوا على انه في غضون ١٠ الى ١٥ سنة من الان ستصبح البكتيريا المصدر الاول للمواد الطبية والكيميائية في العالم المتقدم .

واثناء بحث العلماء المتواصل عن انواع البكتيريا الصالحة لمثل هذه الصناعات والمجالات المختلفة ، اكتشفوا نوعا غريبا منها يعيش في التربة بجوار ابار النفط حيث تتغذى على النفط المتسرب من هذه الابار ، وتستفيد منه في النمو وبناء اجسامها . كما اكتشفوا ايضا سلالات من البكتيريا ، واسمها العلمي «ميثيلوكوكس كابسولاتوس»، موجودة في ينابيع المياه الحارة تتغذى على غاز المستنقعات (الغاز الطبيعي المعروف باسم ميثان) وتحوله الى مواد بروتينية داخل اجسامها . بل اتضح ايضا قدرة هذه البكتيريا على الاستفادة من مواد اخرى هيدروكربونية (اي مكونة من الهيدروجين والكربون) خلاف «الميثان». فهي تستطيع الاستفادة من غازات «الايثيلين» و«البروبيلين» لتحولهما الى كحولات متنوعة تستخدمها كمصدر للطاقة اثناء النمو ، والزيادة في العدد .

والمثير حقا في امر هذه البكتيريا ، ان بعضها يستطيع ان ينمو بنجاح على واحد او اكثر من مشتقات البترول كالميثان والميثانول . واثناء نمو البكتيريا على هذه المواد النفطية ، تبني اجسامها المتزايدة في العدد مزيد من المواد الغنية بالبروتين . حتى انه بعد برهة زمنية قصيرة تتكون اطنان من هذه البكتيريا القابلة للحصاد من مزارعها ، حيث يتم تجفيفها تمهيدا للاستفادة منها غذائيا عند صنع اعلفة الحيوانات واطعمة اخرى مفيدة لبني البشر .

اهتمام العالم الغربي

ومن اوائل دول العالم المهتمة بموضوع «بروتين احادي الخلية»، وما زالت حتى الان الاتحاد السوفياتي . فهذه الدولة تحتل حاليا المركز الاول بين شعوب العالم لنجاحها في استغلال الميكروبات (وبالاخص البكتيريا) للحصول على مواد غذائية بروتينية من مشتقات النفط ، وغيرها من المواد العضوية . وليس من المستغرب ان هذه الدولة اصبحت تعتمد حاليا على هذا «البروتين الميكروبي» الى الدرجة التي قد تجعلها تتوقف عن استيراد الحبوب من امريكا في السنوات القليلة المقبلة . ففي الاتحاد السوفياتي هناك وزارة تعرف باسم «وزارة صناعة الكائنات الحية الدقيقة» التي تشرف حاليا على نحو ٩٠ مصنعا تقوم بانتاج ما يقرب من مليون ومئة الف طن من الاعلاف البروتينية سنويا بطريقة استغلال «الميكروبات». ويبدو ان هذه المصانع لا تكتفي بمزارع البكتيريا فحسب في صناعة المواد البروتينية ، بل تستخدم ايضا الخميرة والفطريات والطحالب التي تنميها على مزارع مختلفة بها بعض مشتقات النفط او نشارة ولب الخشب ، ومخلفات صناعة الورق ، واعواد نبات «دوار الشمس» والارز والذرة والقمح . ونشر الخبير الروسي «راكوفسكي» في العام ١٩٧٧ كتابا قيما عن تطور هذه الصناعة في الاتحاد السوفياتي ، اورد فيه ان انتاج روسيا السنوي من «البروتين الميكروبي» المنتج من الطرق سالفة الذكر ، يصل الى نحو ٢ مليون طن سنويا بعد ما كان لا يتعدى اكثر من ٥٨ الف طن في العام ١٩٦٣ . وان هذا الانتاج سيرتفع الى ٩ ملايين طن على نهاية التسعينات ، كما اورد الكاتب ايضا ان انتاج الاغذية البروتينية ليست هي الصناعة الوحيدة المنتجة من «الميكروبات» في روسيا ، بل ان هناك عددا كبيرا من الصناعات الاخرى التي تتراوح ما بين العقاقير الطبية والكيماويات الصناعية المختلفة المشتقة من النفط ومن مصادر اخرى عضوية .

اما اليابان ، ففي العام ١٩٧٥ ضغط الرأي العام هناك على الحكومة ضد انشاء هذه الصناعة ، لتخوفهم «مما قد تجلبه للاهالي من مشاكل صحية من جراء استهلاك لحوم تم تغذيتها على بروتين ميكروبي». وهذه الادعاءات بالرغم من ثبوت عدم صحتها ، فلقد اطلقها على ما يبدو «اللوبي» الدولي الذي يمثل منتجي فول الصويا ، وهو اكبر منافس زراعي ضد قيام هذه الصناعة الحيوية في الوقت الحاضر .

وتحاول بعض الدول الغربية الاخرى انتاج «بروتين احادي الخلية» من مصادر غير نفطية مثل استعمال المواد الكربوهيدراتية البسيطة (كالسكريات والنشا) والمعقدة (مثل السليلوز) الموجودة في المخلفات والنفايات العضوية والزراعية . فكندا على سبيل المثال ، تستثمر حاليا ما يقرب من نصف بليون دولا لتطوير صناعة «البيوتكنولوجي» لديها خلال العشر سنوات المقبلة ، لاستغلال فضلات وبقايا صناعة الاخشاب ، وتحويلها الى صناعات غذائية مفيدة من «الميكروبات» . وبالمثل بدأت فنلندا مشروعا مماثلا لاستغلال مخلفات صناعة الخشب والورق . اما المانيا الغربية وتمثلها شركة «هوخست» فقد تعاقدت مع الحكومة الاندونيسية مؤخرا لبناء مصنع ضخم لانتاج «بروتين احادي الخلية» من جذور نبات «الكاسافا». وبالمثل قطعت البرازيل وامريكا شوطا كبيرا على طريق استغلال محصول قصب السكر وبعض المحاصيل والمخلفات الزراعية لانتاج كحول الايثانول من اجل استخدامه كوقود للسيارات (خليط من الكحول في البنزين بنسبة ١٠ في المائة). كما بدأت امريكا استغلال كحول الايثانول في تنمية مزارع الخميرة لانتاج بروتين يصلح للغذاء الادمي . وتقوم شركة بيوركلتشر « Pure Culture » حاليا ومقرها مدينة شيكاغو ،

باستخدام هذا الكحول لانتاج ما يقرب من ٥٠٠ طن سنويا من الخميرة الصالحة للاستهلاك البشري .

اما بلدان الكتلة الشرقية المنتجة حاليا «للبروتين احادي الخلية» فاهمها رومانيا ، وفيها ثمانية مصانع تستخدم الخامات النفطية (البرافينات)، والاخشاب في انتاج ما يقرب من ١٢٠,٠٠٠ طن سنويا من هذا البروتين . وفي بلغاريا يوجد حاليا مصنعان لانتاج ما بين ١٠,٠٠٠ و١٥,٠٠٠ طن سنويا . كذلك هنغاريا وبولونيا ويوجد في كل منهما مصنع واحد على الاقل . وفي تشيكوسلوفاكيا يوجد مصنع واحد لانتاج ١٥,٠٠٠ طن سنويا من بروتين الاعلاف الحيواني . وفي كوبا ويوغوسلافيا هناك عشرات المصانع الصغيرة التي تقوم بالهدف نفسه . ولكن بامكانات محدودة للغاية .

التجربة البريطانية ... كنموذج

وخلال هذا العام طرحت بريطانيا في اسواقها واسواق بعض البلدان الاوروبية الاخرى ما يقرب من ٤٠,٠٠٠ طن من الاعلاف الحيوانية ، مصدرها «بروتين احادي الخلية»، لتغذية المواشي والدواجن . وكان مصدر هذه الاعلاف شركة بريطانية واحدة لعلها الشركة الوحيدة في العالم التي تنتج «البروتين احادي الخلية» على نطاق تجاري واسع ، وهي شركة اي. سي. اي. ICI، ومقرها بلدة بيرمنجهام في شمال بريطانيا . ويسوق هذا النوع من العلف «الميكروبي» تحت الاسم التجاري «بروتين» PRUTEEN المحتوي على نحو ٧٢ في المائة مواد بروتينية و٨ في المائة رطوبة و٨,٥ في المائة دهنيات ، الى جانب مجموعة من فيتامينات ـ ب ـ المركبة . وقد بدأ هذا العلف يحتكر فعلا بعض اسواق الاعلاف الحيوانية الاخرى كفول الصويا ومسحوق السمك المجفف ، وبات يجد اسواق منافسة في كثير من دول العالم نذكر منها بريطانيا وهولندة والمانيا واسبانيا ، وفرنسا والدول الاسكندنافية والمكسيك .

وتنتج شركة اي. سي. اي «البروتين البترولي» (نظرا لانه مشتق من خامات بترولية) على هيئتين . الاولى بروتين حبيبي للدواجن والماشية والاغنام ، والثانية على هيئة مسحوق بروتيني يستخدم كبديل للحليب في تغذية العجول وتسمينها لانتاج مزيد من اللحم . ولقد امضت هذه الشركة نحو ١٥ سنة في تأسيس هذا المشروع الذي تكلف نحو ١٠٠ مليون جنيه استرليني ، واستطاعت بعد تجارب علمية مضنية ، وفحص الاف العينات ، من التوصل الى افضل «ميكروب» لانتاج البروتين من الميثانول . وكان هذا الميكروب المنشود بكتيريا هوائية عضوية من نوع خاص اسمها «ميثيلوفيلاس ميثيلوتروفس»

لا تنمو الا في وجود الميثانول ، حيث تحوله داخل اجسامها الى مواد غنية بالبروتين .

ومن اجل تحقيق هذا الهدف تمنى هذه البكتيريا على مزارع خاصة (مخمرات) يصل طولها نحو ٥٠ مترا او اكثر ، وقاعدة محيطها ٧ امتار . ومزارع البكتيريا تحتوي اساسا على الميثانول (الذي يذوب بسهولة في الماء)، والامونيا كمصدر للنيتروجين ، والاكسجين الجوي ، وبعض العناصر غير العضوية كالكالسيوم والفوسفور والحديد والماغنسيوم والبوتاسيوم . وتحت ظروف تعقيم مناسبة وحرارة تتراوح ما بين ٣٥ و٤٠ درجة مئوية ، تتضاعف اعداد البكتيريا كل ساعتين تقريبا . وهذا معناه انه اذا بدأنا بالف خلية بكتيريا في بداية اليوم ، لحصلنا على مليون خلية في نهايته . ومن اجل انتاج طن واحد من «البروتين البترولي» يحتاج المصنع الى نحو طنين من الميثانول ، ونحو واحد على عشرة من الطن من الامونيا ، بالاضافة الى نحو الف طن من الماء للتبريد ، وقوة كهربائية مقدارها اقل من ميجاوات واحد .

و«البروتين البترولي» المنتج على هذا النحو سالف الذكر ، لا يصلح للاستهلاك الادمي نظرا لما يحتويه من كميات مرتفعة من الاحماض النووية Nucleic acids التي تتراوح نسبتها ما بين ٨ الى ٢٥ في المائة . فوجود هذا القدر الكبير من هذه الاحماض ، يقلل من امكانية استخدام البروتين في التغذية البشرية ، لان الانسان لا يستطيع بطبيعته تمثيل هذه الاحماض داخل جسمه . فزيادة الاحماض النووية يؤدي الى زيادة كميات حامض البوليك (اليوريك) في الدم والبول والمفاصل ، وهذا ما قد يسبب اخطارا صحية بالغة عندما تتسرب بللورات هذا الحامض فيها ، وفي الكلي والمثانة ايضا . اما حيوانات الماشية والاغنام والدواجن والاسماك ، فاجسامها قادرة على تحليل حامض البوليك ،

والتخلص منه بسهولة في البول وبذا لا يشكل خطورة صحية عليها .

وبالرغم من نجاح تجربة الغرب مع «البروتين البترولي» فللحقيقة نقول ان السوق العالمي للمواد البروتينية بشكل عام مازال يسيطر عليه منافس كبير ، هو فول الصويا . وهناك ثلاث دول اساسية منتجة لفول الصويا ، الولايات المتحدة الامريكية في المقام الاول ثم بدرجة اقل كثيرا البرازيل ثم الارجنتين . وهذه الدول تنتج مجتمعة نحو ٤٠ مليون طن من فول الصويا سنويا ، تستهلكها اوروبا الغربية اساسا واليابان . ولقد دخل «البروتين البترولي» سوق المنافسة الجدية لاول مرة مع فول الصويا في اواخر الستينات عندما توقع الاقتصاديون حدوث نقص عالمي حاد في مصادر البروتين بمجيء حقبة الثمانينات .

ولكن لم يحدث هذا النقص كما كان متوقعا . كذلك ظلت اسعار فول الصويا منذ السبعينات حتى الان ثابتة تقريبا (ارتفعت بمقدار ١٠ ـ ١٥ في المائة فقط) في الوقت الذي تضاعفت فيه اسعار المواد الخام البترولية خلال نفس المدة ٧ مرات .

لذلك ابتليت صناعة «البروتين البترولي» بخيبة امل قوية خصوصا عندما ارتفع سعر الميثانول وهو المادة البترولية الخاصة اللازمة لانتاج البروتين ، من ٤٠ او ٦٠ دولارا للطن في السبعينات الى نحو ١٧٩ دولارا في الوقت الحاضر . وحيث ان طنين من الميثانول يتحولا الى طن واحد من «البروتين البترولي» فان التكلفة ستكون نحو ٣٥٨ دولارا قيمة المادة الخام فقط ،

هذا في الوقت الذي وصل فيه الان سعر طن فول الصويا الى ٢٢٠ دولارا .

هذه كانت تجربة الغرب مع «البروتين البترولي» بمحاسنها ومساوئها . ولكن ماذا سيكون حال هذه التجربة عندما تنخفض اسعار البترول ومشتقاته عما هي عليه الان ؟ ايمكن ان تزدهر صناعة «البروتين البترولي» على نطاق عالمي اوسع واشمل ؟ وماذا عن موقف البلدان العربية المنتجة للبترول من هذه التقنية الحيوية الجديدة ؟

الا يمكن الاستفادة منها ، ولاسيما ان لديها مواد نفطية متوفرة ورخيصة ، كما ان لديها سيولة نقدية قابلة للاستثمار ؟

الحلقة الثانية غدا : (التجربة العربية .. الى اين) ؟؟


خلايا البكتيريا .. مصدر هام لانتاج بروتين واعلاف الماشية والدواجن والاسماك ، باستغلال الميثانول


اعلاف دواجن غنية بالبروتين مصدرها البكتيريا والميثانول .




بقلم: خالد الحسن

الاتفاق الأردني ـ الفلسطيني

في ضوء القواعد الأساسية للقرار والتحرك السياسي

١٠

علاقة الاتفاق بالقرار ٢٤٢؟

في هذه الحلقة يناقش السيد خالد الحسن مسألة ما اذا كان الاتفاق الأردني الفلسطيني يستند على القرار ٢٤٢ أم لا، ويرد على جميع الآراء التي قالت ان هذا الاتفاق استند على القرار المذكور وان نصوصه أكدت ذلك.

كما يتحدث السيد الحسن بتحليل مفصل عن مبدأ «الأرض مقابل السلام» الذي طرحه العاهل الأردني الملك حسين كمنطلق للتسوية والتحرك نحوها في خطابه امام المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الأخيرة، ويختتم هذه الحلقة بالحديث عن الأسباب التي دفعت منظمة التحرير الفلسطينية إلى عقد المجلس الوطني الفلسطيني في عمان اخيراً وتوقيع اتفاق التحرك المشترك مع الأردن، وفي ما يلي نص الحلقة العاشرة:

سادسة ـ القرار رقم ٢٤٢

يقول الرافضون ابدا/ ان الاتفاق وافق على القرار (٢٤٢) وهذا يتناقض مع قرار المجلس الوطني الذي رفض هذا القرار. فهل هذا ايضا قول صحيح؟. لنعود الى النصوص لنرى مايلي:

● ينص قرار المجلس الوطني المتخذ بشأن القرار (٢٤٢) الصادر عن مجلس الأمن في نوفمبر (تشرين ثاني) ١٩٦٧ على مايلي:

«عدم الموافقة على قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢، لأنه يتعامل مع قضية فلسطين كقضية لاجئين».

● أن هذا النص يعني ان الرفض لم يكن بالمطلق، بل اقترن بعلة أو بسبب الرفض وهو انه يتعامل مع القضية الفلسطينية كقضية لاجئين. اما لو كان نص القرار يشير الى التعامل مع قضية فلسطينية كقضية حقوق وطنية لشعب فلسطين لما صدر القرار بالنص الذي اصدره المجلس الوطني.

كذلك، حاولت (م.ت.ف) اكثر من مرة تعديل قرار (٢٤٢) بقرار يصدر عن مجلس الأمن، واصطدمت بعقبة ان القرارات الصادرة عن مجلس الأمن لا تعدل، ولا توجد سابقة مماثلة، لذلك حاولت (م.ت.ف) استصدار قرار آخر من مجلس الأمن يكمل مضمونه النقص القائم في القرار (٢٤٢).

ويوضح النص الغامض الخاص بالانسحاب من كل الاراضي أو من اراض محتلة عام ١٩٦٧، ولكنها فشلت بسبب الفيتو الأمريكي تارة والفيتو البريطاني تارة أخرى.

وفي عام ١٩٨٢، تقدمت فرنسا ومصر بمشروع قرار الى مجلس الأمن تضمن تعويض النقص الوارد في قرار (٢٤٢) ولايزال هذا المشروع على جدول اعمال المجلس، ولم يقدم للتصويت بسبب تهديد واشنطن باستعمال الفيتو.

ان هذه المحاولات من (م.ت.ف) والتي لم يعترض عليها (الرافضون ابدا) في حينه، وربما لانها فشلت كان الهدف منها استصدار قرار من مجلس الأمن يعترف بالحقوق الوطنية لشعب فلسطين وبـ (م.ت.ف) ممثلة لشعب فلسطين لاستكمال النقص الوارد في (٢٤٢) الذي ينص على الانسحاب الصهيوني، وعلى قاعدة عدم جواز ضم اراضي الغير بالقوة. وبالمناسبة فان هذه القاعدة، اذا طبقت وفق نصوص القانون الدولي واستناداً الى الشرعية الدولية التي قامت بموجبها اسرائيل، فانها تشمل كل ما هو خارج ما خصص للكيان الصهيوني في مشروع التقسيم الصادر عام ١٩٤٨ بمقتضى القرار رقم (٨١).

في عام ١٩٧٤ صدر عن الجمعية العمومية للأمم المتحدة القراران رقم ٣٢٣٦ و ٣٢٣٧ اللذان تضمنا:

أ ـ الاعتراف بـ (م.ت.ف) ممثلا شرعيا وحيدا لشعب فلسطين وبهذه الصفة قبلت عضوا مراقبا في الأمم المتحدة.

ب ـ الاعتراف بالحقوق الوطنية لشعب فلسطين وبحقه في تقرير مصيره واستعادة حقوقه الوطنية بجميع الوسائل التي يقرها ميثاق الأمم المتحدة.

اما قرارات مجلس الأمن الصادرة حول الضفة الغربية وغزة فهي (٢٤٢) الذي يدعو الى الانسحاب وحل مشكلة اللاجئين و (٣٣٨) الخاص بالمؤتمر الدولي وقرار آخر يعتبر ضم القدس الى الكيان الصهيوني غير شرعي ولا يعترف به. وقرار رابع مماثل بشأن المستوطنات الصهيونية في الاراضي المحتلة في عدوان ١٩٦٧، حيث يعتبرها غير شرعية وغير معترف بها.

اما ما سبق ذلك من قرارات صادرة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة فاهمها قرار التقسيم رقم (٨١) والقرار الخاص بعودة اللاجئين رقم (١٩١).

ولو عدنا الى مقدمة قرارات قمة فاس التي وافق عليها العرب بالاجماع (باستثناء ليبيا التي لم تحضر الاجتماع). لرأيناها تنص على الانطلاق من الشرعية الدولية، اي القرارات الصادرة عن الأمم المتحدة ومجلس الأمن. وقد وافق المجلس الوطني في دورته السادسة عشرة على قرارات فاس، كحد أدنى للتحرك السياسي العربي، وهذا يعني انه يقبل بنتائجها اذا تحققت وفق نصوصها ومنطلقاتها.

فاذا رجعنا الآن الى نص المقدمة والى نص المادة (١) من الاتفاق الأردني الفلسطيني لوجدنا مايلي:

أ ـ الفقرة الأولى من المقدمة تقول:

«انطلاقا من روح قرارات قمة فاس المتفق عليها عربيا وقرارات الأمم المتحدة المتعلقة بقضية فلسطين وتمشيا مع الشرعية الدولية». (حذفت كلمة روح) فيما بعد.

ب ـ البند الأول من الاتفاق ينص على ما يلي:

«١ـ الأرض مقابل السلام.

كما ورد في قرارات الأمم المتحدة بما فيها قرارات مجلس الأمن».

ان القراءة السياسية الصحية لهذين النصين تقول بوضوح:

١ـ الانطلاق من الشرعية الدولية.

٢ـ التعامل مع قرارات الأمم المتحدة بما فيها قرارات مجلس الأمن، اي قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن كلها في سلة واحدة.

هذه القرارات كلها، التي هي توضيح لجملة الأرض مقابل السلام تعني وجود دولة فلسطينية بالمفهوم الذي اقره المجلس الوطني. وتعني حق تقرير المصير، واقامة الدولة المستقلة، وعودة اللاجئين وتعني الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا لشعب فلسطين، وتعني عدم الاعتراف بشرعية المستوطنات في الضفة الغربية وغزة، وتعني عدم الاعتراف بضم القدس الى الكيان الصهيوني، وتعني القرار (٢٤٢) و (٣٣٨) في اطار دمجهما بالقرارات الأخرى.

وهذا بالنتيجة يعني، ان الرفض لقرار ٢٤٢ كأساس وحيد للحل السياسي لايزال قائما، ويعني ايضا ان ٢٤٢ المندمج في سلة القرارات الأخرى، ليس هو القرار المرفوض، لأن سبب الرفض زال بدمجه بالقرارات الأخرى، التي تمثل بمجملها القرار الذي كانت تسعى (م.ت.ف) الى استصداره من مجلس الأمن لتعويض النقص الحاصل في القرار (٢٤٢). وبذلك يمكننا القول باطمئنان بأن الاتفاق لم يخالف قرار المجلس الوطني الخاص برفض قرار (٢٤٢).

سابعا ـ الأرض مقابل السلام

ان التفسير الرسمي لقرارات فاس الذي ابلغته اللجنة السباعية الى الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن، واوضحه كذلك الملك الحسن الثاني في مؤتمره الصحفي الذي عقده بعد صدور قرارات فاس، هو ان قرارات فاس تعني انهاء حالة الحرب، ولا تعني الاعتراف، لأنه من خصوصيات السيادة لكل دولة على حدة. اما انهاء حالة الحرب فانها تعني السلام ولا تعني التطبيع في العلاقات، لانها ايضا من شؤون السيادة لكل دولة على حدة.

ان قرارات القمة العربية، منذ قرارات قمة الرباط، اعتبرت حلا مرحليا للصراع مع العدو الصهيوني، وفي قمة بغداد اعتبرت الحد الأدنى المقبول به الآن.

اما قرارات المجلس الوطني الفلسطيني، فانها منذ ان وافقت على برنامج النقاط العشرة عام ١٩٧٤، التي تتضمن اقامة السلطة الوطنية الفلسطينية (الدولة) على الجزء الذي يتحرر من فلسطين، فانها تكون قد اخذت بسياسة المراحل، بدلا عن سياسة المرحلة الواحدة التي كانت قبل حرب رمضان/١٩٧٣.

وبالتالي، ومع ان الرافضين ابدا، لم يتطرقوا الى جملة الأرض مقابل السلام بالنقد اللازم لمن يرفض سياسة المراحل ويرفض بالتالي الاتفاق الأردني الفلسطيني، فلا بد من الاشارة هنا الى ان كل من وافق على قرارات المجلس الوطني وبالتالي على سياسة المراحل، وكل من وافق على قرارات قمة فاس التي وافق عليها ايضا المجلس الوطني، والتي تعني الانطلاق من الشرعية الدولية في تحقيق السلام وفق مشروع السلام العربي الذي اطلق لوصف قرارات قمة فاس، كل من وافق على ذلك، لا يحق له الاعتراض على هذه الجملة، انطلاقا من سياسة المراحل. وقد سبق لي ان قلت في اكثر من مرة في الصحافة والندوات، ان الدولة الفلسطينية اذا كانت هي الهدف وفقط فهذا خيانة، اما اذا كانت مرحلة باتجاه الدولة الفلسطينية الديموقراطية فهي وسيلة في منهجية اتباع سياسة المراحل، وهذا المعنى ايضا ورد بوضوح في النقاط العشر، كما ورد بوضوح في خطاب ابو عمار في الأمم المتحدة عام ١٩٧٤، وما ورد في كلمتي في ندوة القدس التي عقدت في لندن بأن من تخلى بارادته عن جزء من وطنه يفقد أهلية المطالبة بالجزء الباقي.

● اننا نفهم جيدا، انه لو تم تحرير الضفة الغربية وغزة ومنطقة الحمة بالحرب، فان احدا لا يحتاج الى الاتفاق الأردني الفلسطيني، ولا الى قرارات قمة فاس ولا الى برنامج النقاط العشر، ولا الى حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية، لأن ما يؤخذ بالحرب لا يخضع الى مفاوضات ولا الى اتفاقيات تتم على طاولة المفاوضات.

● واننا نفهم جيدا ايضا، ان مثل هذه الحرب، هي حرب عربية وخيار عسكري عربي، لأن العمل الفدائي الفلسطيني لا يمكن تنفيذ عملية التحرير إلا اذا تحولت القوات العسكرية الفلسطينية الى جيش حقيقي متكامل مدعوم بكل القوة العسكرية حول الوطن المحتل بشكل يواجه العدو الصهيوني عندما يقوم بمحاولة نقل الحرب الى الأرض العربية غير المحتلة.

● كما أن احدا لا يمكنه ان يقول ان مثل هذا الواقع قائم الآن على الأقل في الساحة العربية بالنسبة للضفة وغزة والحمة والجولان أو كل فلسطين.

● كذلك فاننا نفهم وجهة النظر التي تقول، بان منظمة التحرير الفلسطينية ومنها (فتح) باعتبارها رائدة النضال الفلسطيني الحديث، والعمود الفقري لـ (م.ت.ف) يجب ان تحافظ على صفتها الثورية الدائمة، وان لا تدخل في حلول سياسية مرحلية أو غير مرحلية لا تحقق الهدف النهائي المقرر.

● ولكن هذا الفهم وهذا القول يتطلب منا ان ندرك انه في غياب الخيار العربي العسكري، والمناخ النضالي العسكري العربي، والخلل القائم في موازين القوى العسكرية، في غياب ذلك كله، فان العدو يمارس على الأرض على مدار الساعة مخططاته في تهويد الأرض وبناء المستعمرات ومصادرة الأراضي وتخريب وسائل الانتاج الصناعية والزراعية في الضفة وغزة تنفيذا لمخطط الخنق الاقتصادي الذي يستهدف التجويع تمهيدا الى تنفيذ سياسة التهجير الفلسطيني الى الخارج بقوة الجوع، وبالارهاب الرسمي المنظم تمهيدا لخلق واقع جديد ينتهي بضم الضفة والقطاع الى الكيان الصهيوني.

ان القول بابتعاد (م.ت.ف) عن منهجية المرحلية والحلول السياسية عندما يقترن مع مثل هذا الذي يجري على الأرض المحتلة يفرض على (م.ت.ف) ان تفوض العرب، او الأردن وسوريا ومصر بالذات على استعادة الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧ باي اسلوب ممكن وعندما تعلن (م.ت.ف) وتعلن (فتح) انها تمثل ثورة في حركة تحرير وانها مستمرة في ذلك، حتى يتم تغيير الواقع العربي بما يؤدي الى تحرير كل فلسطين.

اما ان رفض السياسة المرحلية، المتصلة بالمفاوضات، واعطاء العدو الصهيوني فرصة تنفيذ مخططات التهويد والتهجير على الأرض، فهو عبث وطني، لا علاقة له بالواقع ولا بالفهم النضالي ولا بمصالح الجماهير ومعاناتها ومستقبل وجودها في الضفة والقطاع.

ان هذا يعني اما ان نشارك او نفاوض ولا ثالث لذلك الا يأس أهلنا بالداخل، وظهور قيادة شعبية داخلية يولدها هذا اليأس، تقوم هي بالعمل الذي تراه محقق لمصلحتها، وفي هذا مقتل لحركة النضال ككل، لأن العالم وخاصة الغربي وعلى الأخص امريكا، ستتلقف هذه الكرة، بل انهم يحاولون الوصول الى هذا الموقف منذ عام ١٩٦٧ حتى زيارة مور في الأخيرة ابريل (نيسان) ١٩٨٥ وسيشهرون، وان اعطاء الفرصة للعدو الصهيوني لاستكمال مخطط التهويد فالتهجير وبعد ضم الضفة والقطاع الى الكيان الصهيوني.

ثامنا ـ الاتفاق الأردني الفلسطيني (لماذا... وكيف).

١ـ معطيات ومتطلبات المرحلة:

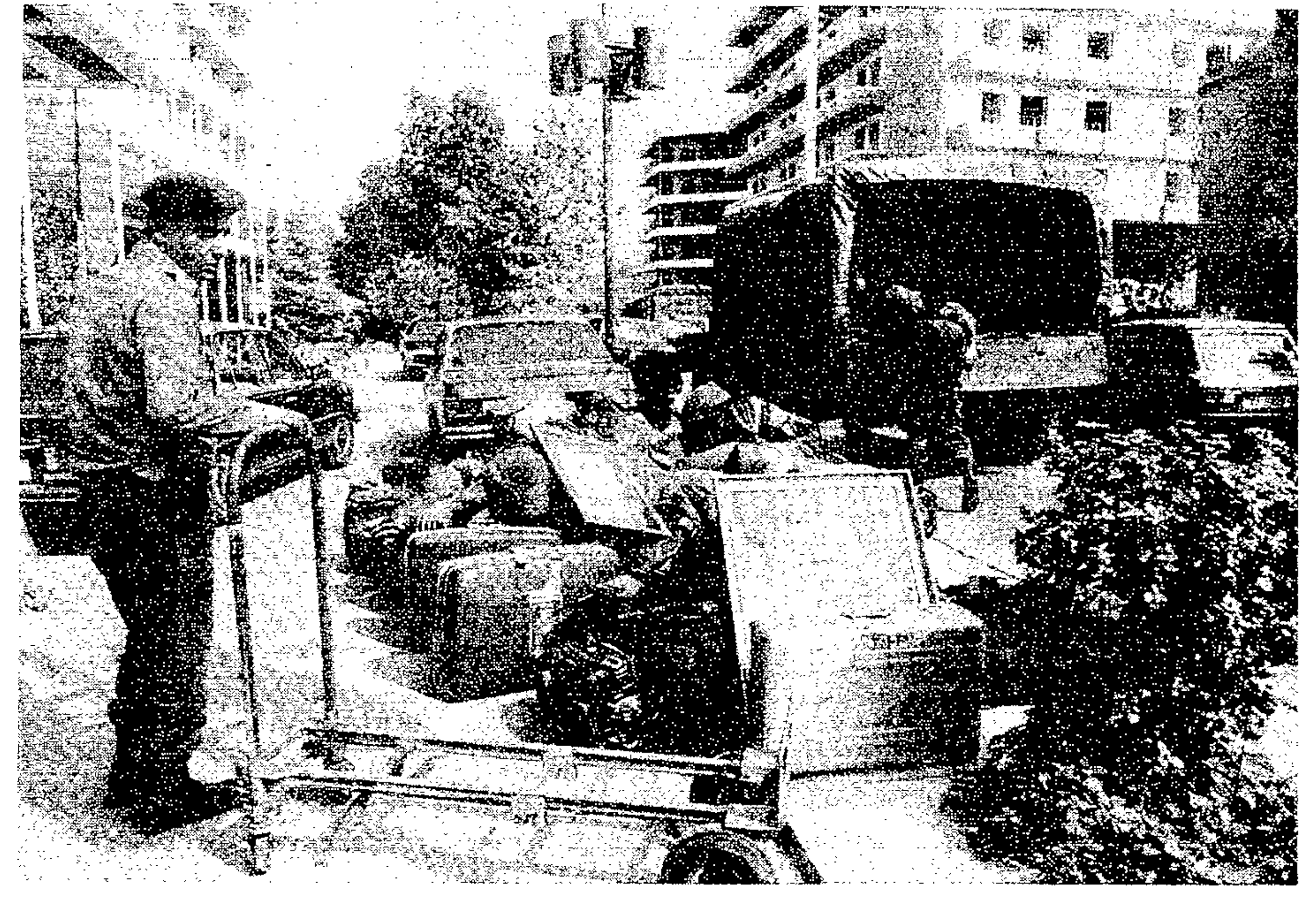
ان المرحلة التي نعنيها هنا تبدأ بشكل غير مباشر منذ ان تم التحالف السياسي العسكري الكامل بين العدو الصهيوني والتحالف الكتائبي لاخراج (م.ت.ف) من لبنان، وبشكل مباشر منذ ان بدأ الغزو الصهيوني للبنان حتى الآن والى اشعار آخر مرحليا.

الهدف الصهيوني المعلن، والمبارك امريكيا على مستوى التخطيط، ثم على مستوى التصريحات العلنية الرسمية وخاصة تصريحات شولتز وزير الخارجية الأمريكية، هو ضرب البنية التحتية لـ (م.ت.ف) واخراجها من لبنان، أو بمعنى آخر تدمير (م.ت.ف)، التي ستتحول بسبب ذلك الى اداة عربية، منفصلة عن شعبها وخاصة في الأردن وفي الوطن المحتل.

خرجت (م.ت.ف) من بيروت وقد خسرت الموقع اللبناني. ولكنها استطاعت ان تحافظ على قواتها فانتقلت الى بعض الدول العربية، وانتقلت قيادة (م.ت.ف) و (فتح) الى تونس، وبذلك واجهت (م.ت.ف) و (فتح) مشكلة اعادة بناء المؤسسات التي كانت في لبنان، واستئناف مسيرة وفاعلية مؤسسات (م.ت.ف).

ثم اتت الضربة الثانية في عملية محاولة الانقلاب في البقاع للسيطرة على (م.ت.ف) ففشلت، ثم وقعت الاحداث الدامية في طرابلس وهدفها ليس تصفية المؤسسات، لأن طرابلس لم تكن فيها مؤسسات، وليس التصفية الجسدية للقوات العسكرية الفلسطينية، لأن ما كان موجودا منها خارج طرابلس، اضعاف ما كان منها في طرابلس.

اذا كان الهدف، من اظهار الاقتتال الفلسطيني عمليا واعلاميا هو افقاد (م.ت.ف) والمناضل الفلسطيني والنضال الفلسطيني هيبته وقداسته،



اشتباكات طرابلس وخروج المقاومة من بيروت كانت من الأسباب التي ادت الى توقيع الاتفاق مع الاردن.

فمخيم البداوي ومخيم نهر البارد يقصفان في طرابلس كما قصف شارون مخيمات الفلسطينيين في صور والنبطية وبيروت وغيرها.

ان سقوط هيبة القيادة والمناضل والنضال وبالتالي (م.ت.ف) يعني سقوط مكانة القضية الفلسطينية من خلال (م.ت.ف)، وهذا يعني سقوط القرار الفلسطيني وسقوط فاعليته سواء كان الموقف بـ (نعم) أو (لا) أو (لعم).

أي ان الهدف المطلوب هو:

● انهاء (م.ت.ف).

● واذا لم يتحقق ذلك يتم تحويلها الى اداة بيد غيرها وهذا يعني اسقاط فاعلية القرار الفلسطيني من حيث المبدأ، وبالتالي اسقاط استقلاليته وقدرة تنفيذه أي اسقاط تمثيل (م.ت.ف) للشعب الفلسطيني، لأن الذي لا يملك القدرة على اتخاذ القرار وتنفيذه، ويكون قراره تابعا وتابعا من ارادة خارج ارادة الشعب وممثل الشعب، فان الصفة التمثيلية الفلسطينية للشعب عبر (م.ت.ف) تسقط، أو تصبح اسمية لا قيمة عملية أو قانونية لها.

من هنا، كان لا بد ان يكون احد اهم الأهداف المرحلية، بعد الخروج من لبنان، هو نقيض الهدف المذكور اعلاه وهذا يتطلب.

● المحافظة على الذات اولا، بتحقيق المحافظة على جميع المؤسسات والاطر الشرعية لـ (م.ت.ف) وكوادرها وحيويتها.

● لذلك، وازاء محاولات تعطيل مؤسسة اللجنة التنفيذية لـ (م.ت.ف) بافقادها النصاب الذي كاد ان يقع من خلال عدم حضور ممثلي التحالف الوطني والديموقراطي لاجتماعات اللجنة التنفيذية، وعدم حضور بعض المستقلين لعدم قدرتهم على مغادرة سوريا، اصبح من الواجب انتخاب لجنة تنفيذية جديدة قادرة على الاجتماع بنصابها دون تمكين اي قوة خارجية من منع ذلك، وهذا بالطبع يقتضي عقد المجلس الوطني الفلسطيني لدورة طارئة او عادية، لأنه هو الاطار الشرعي الذي يمتلك صلاحية انتخاب اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

● هنا ظهرت ارادة مضادة تحت شعار تأجيل انعقاد المجلس لتحقيق الوحدة الوطنية. لذلك، وحرصا على المصلحة العامة، تجاوبت «فتح» مع فكرة حوار مع كل المنظمات وتجاوب اعضاء التحالف الديموقراطي مع الحوار ورفضته منظمات التحالف الوطني، واستمر الحوار اكثر من ستة اشهر، انتهى باتفاقية عدن/الجزائر المعروفة التي حددت ١٥/٩/١٩٨٤ كأقصى وعد لعقد المجلس الوطني، اذا لم يتم اتفاق مثل هذا التاريخ على موعد محدد ويعلن من خلال حوار شامل.

● ولكن منظمات التحالف الديموقراطي وخاصة الجبهة الشعبية، اخذت تطالب بالتأجيل حتى يتم الحوار الشامل مع كل المنظمات، وهذا الشرط لم يكن قابلا للتنفيذ لأن منظمات التحالف الوطني، رفضت الحوار الشامل إلا بعد اسقاط ياسر عرفات سلفا.

● ثم استؤنف حوار مع الديموقراطية والحزب الشيوعي في احدى الدول الاشتراكية الأوروبية، وتقدمت الديموقراطية بطلبات تعجيزية، لا علاقة لها اطلاقا بحجمها وحجم الحزب الشيوعي الفلسطيني في الساحة الفلسطينية، ومع ذلك وافق الأخ ابو مازن على كل طلباتهم التنظيمية هذه على مسؤوليته في سبيل تحقيق حد اقصى مما اصبح يسمى بالوحدة الوطنية (التي تشمل المنظمات). ومع ذلك رفضت الديموقراطية والحزب الشيوعي حضور المجلس الوطني، بحجة انه لا يمكنها الحضور الى اجتماع المجلس في عمان، وكان موقف الجزائر بان عقد الاجتماع والمجلس في الجزائر لا بد من حضور اعضاء التحالف الديموقراطي على الأقل والشعبية ترفض الحضور.

● بادرت فتح من خلال اللجنة التنظيمية بعقد اجتماع موسع في تونس في اواخر شهر سبتمبر (ايلول) ١٩٨٤ حضره ممثلو كل الاتحادات الشعبية والمستقلون و «فتح» والجبهة العربية، وجبهة تحرير فلسطين (ابو العباس) واعضاء اللجنة التنفيذية المتواجدون خارج دمشق وتقرر عقد المجلس الوطني في عمان في ٢٢/١١/١٩٨٤ وهكذا كان، بتأييد جماهيري فلسطيني كاسح.

ـ إن نجاح انعقاد المجلس الوطني في موعده وبنصاب قانوني حقق مايلي:

١ـ استقلالية القرار الوطني الفلسطيني (اتخاذ القرار وتنفيذه).

٢ـ تثبيت (م.ت.ف) كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني.

٣ـ انتخاب لجنة تنفيذية جديدة، وابقاء ٤ مقاعد شاغرة كلفت اللجنة التنفيذية ورئاسة المجلس باختيار من سيشغلها لتحقيق الوحدة الوطنية، وهذا القرار استثنائي بهدف تحقيق الوحدة الوطنية لانضمام اعضاء التحالف الديموقراطي وبعض المستقلين على الأقل.

٤ـ واستأنفت بذلك الاطر الشرعية (المؤسسات) لـ (م.ت.ف) عملها بحيوية وفاعلية.

الحلقة الحادية عشرة
بعد غد

الاوبزرفر

شامير يبحث عن تعريف للمنظمات اليهودية الارهابية!!

في مقابلة مع صحيفة «اوبزرفر» البريطانية اجراها الصحفي روبين لاستيج. قال نائب رئيس وزراء اسرائيل ووزير الخارجية اسحاق شامير ان غزو اسرائيل للبنان و ٣ اعوام من الاحتلال لجنوب لبنان تستحق المعاناة التي بذلت اذا كان ذلك سيعني ان المستوطنات الاسرائيلية الشمالية تستطيع العيش بسلام (!!)

وقال شامير ـ في هذه المقابلة التي جرت قبل مغادرته اسرائيل في زيارة للندن ـ ان الاسابيع القليلة المقبلة ستكون حاسمة بعد اكمال انسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان.

وردا على سؤال حول تقييمه للحرب في لبنان التي بدات في السادس من يونيو «حزيران» ١٩٨٢ والتي كلفت ما يزيد عن ٦٥٠ قتيلا اسرائيليا و ١٢ الف لبناني قال شامير «اذا كانت الحياة الطبيعية ستستمر بالنسبة لسكان المستوطنات فان ذلك يعني اننا حققنا هدفنا. ان عملية سلام الجليل ستكون حققت هدفها».

وحول الوضع الحالي في لبنان قال شامير «لقد حدث تغيير مهم واحد منذ عام ١٩٨٢ وهو ان منظمة التحرير الفلسطينية لا ترابط على حدودنا. وهذه نتيجة مباشرة نجمت عن الغزو». واضاف قائلا «ان المزيد من اللبنانيين بدأوا يدركون ان وجود المنظمة وعملها في لبنان، قضيا على اسس حياتهم وكذلك الاستقرار اللبناني».

وحول فكرة اقامة مؤتمر سلام دولي قال شامير: انه لن يخدم السلام. بل على العكس قد يلحق به الضرر وقد لا يكون اكثر من مسرح للدعاية لاكثر المواقف تطرفا. ومضى يقول ان السلام سيتحقق فقط من خلال اتفاق يجري التوصل اليه عبر محادثات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية».

لقد لعب شامير دورا رئيسيا في النقاش العام الذي عقب اتفاقية تبادل الاسرى بين الفلسطينيين واسرائيل. وبينما يعترف شامير بان المفاوضات التي انتهت باستبدال ١١٥٠ اسير فلسطيني ولبناني مقابل ٣ اسرى يهود، بدات عندما كان ما يزال رئيسا للوزراء. الا انه يقف في الصفوف الامامية للمطالبين باطلاق سراح ارهابيين اسرائيليين متهمين بأعمال ارهابية ضد الفلسطينيين، وقال معلقا: انا على قناعة بان افضل طريقة لوضع حد الى مثل هذه الأعمال المضرة وغير القانونية، هي اعطاؤهم الفرصة للتوبة ومنحهم العفو للعودة الى عائلاتهم(!).

واستطرد قائلا «بما ان هذه ظاهرة خاصة اقترح ان تعالج بأساليب استثنائية ضمن الاطار القانوني».

وعلى الرغم من ان شامير لم يقلها بصراحة الا انه يؤيد منح العفو الرئاسي لكل الأعضاء المتهمين لما اصبح يعرف «بالشبكة السرية اليهودية» بعد اكمال محاكماتهم.

وجدير بالذكر ان شامير نفسه لعب دورا قياديا في عصابة شتيرن التي قامت بأعمال ارهابية ضد في الفترة التي سبقت الاعلان عن انشاء دولة اسرائيل.

وقال شامير انه لا يعتبر نفسه ولا اعضاء الشبكة السرية الحالية ارهابيين، واضاف قائلا، ان الشبكات السرية اليهودية هي ظاهرة استثنائية من الصعب تعريفها. وامل ان تختفي قريبا قبل ان نجد لها تعريفا (!!).

صنداي تايمز

بعض القصص.. عن المجازر.. في المخيمات على لسان شهود عيان والصحفيين الأجانب

كتب الصحفي البريطاني ديفيد بلاندي في تقرير له من بيروت نشرته صحيفة «صنداي تايمز» يقول: ان معارك عنيفة وشرسة اندلعت في الاسبوع الماضي بين الفلسطينيين وحركة امل في المخيمات الفلسطينية الواقعة في الضاحية الجنوبية من بيروت، رغم المحاولات التي يبذلها الرئيسان السوري واللبناني لوقف اطلاق النار.

وبالرغم من الهدوء النسبي الذي ساد المخيمات يوم الجمعة الماضي، لم يتمكن رجال الاسعاف من دخول المخيمات. ويتخوف الكثيرون من ان القتال سيستمر حتى الحاق الهزيمة بالفلسطينيين. وهناك مخاطر من ان يصل القتال الى سهل البقاع والجنوب حيث توجد هناك مخيمات فلسطينية في المناطق التي تسيطر عليها حركة امل.

ويقول ديفيد بلاندي ان الخسائر البشرية جسيمة. وان حركة امل رغم تفوقها في العدد والعدة ورغم انضمام اللواء السادس في الجيش اللبناني، فشلت في تحقيق انتصار حاسم. وهناك تقارير تفيد بانها تكبدت خسائر جسيمة في الأرواح تقدر بحوالي ٤٠٠ قتيل وما يزيد عن الف جريح. واما بالنسبة لعدد الاصابات الفلسطينية فليس هناك ارقام دقيقة.

وقال شهود عيان في الاسبوع الماضي ان مخيمين من المخيمات الفلسطينية الثلاثة وهما صبرا وشاتيلا، كانا عبارة عن اراض قاحلة. اذ جرى تدمير المنازل بواسطة القصف المدفعي او البلدوزرات وكذلك المواد المتفجرة. وهناك اعتقاد بان المقاتلين الفلسطينيين يستخدمون شبكة واحدة من الانفاق لاخفاء المقاتلين والرجال.

ولقد كان مخيما صبرا وشاتيلا اللذان شهدا مقتل ٨٠٠ فلسطيني على ايدي الكتائبيين عام ١٩٨٢، مسرحا لمجازر جديدة جرى خلالها قتل الجرحى في المستشفيات وكذلك الأسرى والمدنيين.

وقد نقلت «صنداي تايمز» وكذلك هيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» في الأسبوع الماضي اخبار المذابح في المخيمات. اذ قام القسم العربي بهيئة الاذاعة البريطانية باذاعة تقرير حول المجازر التي ارتكبها رجال امل. وعلى هذا الاساس قامت بسحب مراسليها الثلاثة خوفا على حياتهم.

وفي اعقاب هذا التقرير وجهت المنظمة التي تطلق على نفسها اسم «الجهاد الاسلامي» والتي اعلنت مسؤوليتها في اكثر من مناسبة عن اختطاف اجانب في بيروت تهديدا للصحافة الأجنبية على تقاريرها «الزائفة». وقد احتج نبيه بري زعيم حركة امل، لدى السفير البريطاني في بيروت على التحيز في نقل الأخبار في الصحف البريطانية.

ويقول ديفيد بلاندي ان «صنداي تايمز» تستطيع ان تؤكد حقيقة تقرير الاسبوع الماضي. وحقيقة اخرى هي ان العديد من عمليات القتل لم يشملها التقرير لان شهود العيان كانوا خائفين على حياتهم. ووفق التقديرات المتوفرة لدى «صنداي تايمز» فان عدد المدنيين من الفلسطينيين الذين قتلوا يتراوح ما بين ١٠٠ الى ٢٠٠ شخص.

بعض ما تبقى من مخيم صبرا

ان اخبار القتال داخل المخيمات من الصعب، بل من الاستحالة، نقلها بدقة لان حركة امل تمنع رجال الصحافة من دخول المخيمات. وقد تلقى احد المراسلين الصحفيين الذي دخل المخيمات تهديدا بالقتل من احد رجال مليشيات امل الذي قال له «اذا ما حضرت الى هنا فانك ستطعن بالسكين حتى الموت».

ولقد نشرت تلميحات حول المجازر في الصحافة اللبنانية، على الرغم من ان معظم المراسلين الصحفيين والالاف من الناس سمعوا بأخبار هذه المجازر. وقال مراسل محلي «لو قمنا بنشرها فاننا سنتلقى القنابل عبر نوافذنا».

بشكل عام فان الناس في بيروت يبدون عدم اكتراث. فالمجازر ارتكبها مقاتلو المجموعات المتصارعة في معظم الأزمات التي شهدتها لبنان خلال السنوات العشر الأخيرة من الحرب الاهلية. اذ اصبحت المجازر سمة الحرب في لبنان. وقال زعيم مسيحي متسائلا «ما هو الجديد في ذلك؟»، واضاف قائلا «بالطبع حصلت مجازر فهناك الكثير من الدماء وحركة امل».

ومضى الصحفي البريطاني يقول في تقريره انه في العادة يجري نشر اخبار المجازر بشكل واسع في الصحافة الدولية ولكن الخوف والتهديدات وصلت الان الى حد ان المصادر اصبحت تفتقر الى اخبار المجازر. فقد جرى سحب العديد من المراسلين خوفا عليهم من الاختطاف والقتل. ومن تبقى منهم في لبنان يجدون صعوبة وخطورة في العمل.

لقد كان بالامكان نقل اخبار المجازر وعمليات القتل التي كان يرتكبها الاسرائيليون والسبب هو ان زعماء امل كانوا يرحبون بالمراسلين ويشجعونهم على مشاهدة ونقل اخبار الأعمال الاسرائيلية. والان وبعد ان اصبحت حركة امل نفسها التي تفرض الرقابة الشديدة نتيجة اعمالها في المخيمات، فهي تحاول الحد من نشر اخبار المجازر.

ووصل الحد لدى المراسلين الصحفيين الذين يتزاحمون ويتنافسون على الحصول على الأخبار، الى الدخول في تحالف غريب ومشاطرة مصادر المعلومات. واتفقوا على نشر التقارير والقصص الصحفية في آن واحد حتى لا تجد صحيفة او وكالة ابناء نفسها معزولة او هدفا للتهديدات والهجمات.

ولكن هذا التحالف انشق في الاسبوع الماضي حيث وجدت هيئة الاذاعة البريطانية و «صنداي تايمز» ان لديهما سبقا صحفيا. فقامت احدى وكالات الانباء بنقل قصص الاخبار وعزت هذه القصص ليس لمصادرها الخاصة بل الى مصادر «صنداي تايمز» وهيئة الاذاعة البريطانية. وقامت وكالة انباء اخرى بنقل هذه القصص الى الغرب وحجبتها عن البث في الشرق الاوسط خوفا على موظفيها في بيروت. اما بقية الصحف والوكالات فاما انها تجاهلت هذه القصص كليا او انها قللت من شأنها.

وقال مراسل صحفي في بيروت «يجب ان تكون واقعيا في بيروت اوربما دول اخرى في الشرق الاوسط. فعلى سبيل المثال لو ارتكب الرئيس ريجان خطأ في احد خطاباته فاننا نقوم بنقله اما لو ارتكب زعيم عربي الخطأ ذاته فانني سأمتنع عن نقله. اذ انني لو قمت بذلك لحرمت من دخول عاصمة ذاك الزعيم.».

ان تكون واقعيا في بيروت يعني ان تواجه حقائق المجازر التي انكشفت ببسالة. ومن بين القصص التي تروى وهي مؤكدة، قصة الشاب الفلسطيني المجروح وشقيقته التي تبلغ من العمر ١٣ سنة. وكان الشاب وشقيقته موجودين في الدور الأرضي من مستشفى مخيم صبرا عندما دخل عليهما جندي من اللواء السادس اللبناني وطلب من الفتاة الفلسطينية ان تخرج وشقيقها. وعندما رفضت قتلت هي وشقيقها.

وهناك ايضا قصة الفلسطينيين الستة الذين اجبروا على الخروج من احد اجنحة المستشفى وطلب منهم خلع ثيابهم. وبدأ جنود اللواء السادس ورجال المليشيات بالبحث عن اثار حروق وعلامات على اكتافهم تثبت انهم من المقاتلين. وبعدها نقل الرجال الستة الى حفرة خارج المستشفى حيث قتلوا.

وهناك ايضا حادثة الصبي المصاب بشظية الذي قتل لاعتقاد رجل المليشيات انه اصيب اثناء القتال.

وقال شاهد عيان ان الجنود، ورجال المليشيات قاموا بعد ارتكاب هذه الأعمال بالقاء القنابل والمتفجرات في «بدروم» المستشفى. وقام الجنود باقتحام الملجأ الذي يختبئ به العاملون في المستشفيات حيث سمعت اصوات الرصاص والتفجيرات ليسود بعدها الصمت.

وهذه قصص بعض ما ارتكب من عمليات قتل.

Le Figaro · Daily Express · Daily Telegraph · THE GUARDIAN · THE FINANCIAL TIMES

انطباعات الصحف العالمية

من اهم التقارير التي نشرتها الصحف البريطانية على صفحاتها الاولى، تقرير صحيفة «صنداي تايمز» الذي بعث به ديفيد بلاندي من بيروت. جاء فيه ان اهالي بيروت ينتظرون المزيد من النتائج العملية من لقاء القمة بين الرئيسين السوري حافظ الأسد واللبناني امين الجميل. ويأملون ان يضع هذا اللقاء حدا للفوضى العنيفة التي تهيمن على المدينة.

وقالت الصحيفة ان القتال في المخيمات الفلسطينية يدخل اسبوعه الثالث. ولم يكن مصير وقف اطلاق النار الذي دعت اليه سوريا يوم الجمعة الماضي افضل من المحاولات السابقة. اذ لم يدم طويلا الى درجة ان رجال الاسعاف لم يستطيعوا دخول المخيمات بهدف نقل الموتى والجرحى الذين ما يزالون تحت الأنقاض.

وكما نشرت صحيفة «صنداي تايمز» في الاسبوع الماضي فقد جرى اعدام المئات من الفلسطينيين غير المسلمين داخل وخارج المخيمات. ولكن من الصعوبة بل ومن المستحيل معرفة الرقم الصحيح وذلك لان الصحفيين ما زالوا ممنوعين من دخول المخيمات، والعديد من شهود العيان يخافون التحدث مما شاهدوا. ولكن يبدو ان ما بين ١٠٠ ـ ٢٠٠ مدني قتلوا حتى الان الى جانب الذين قتلوا اثناء القتال.

وحول الأزمة اللبنانية ايضا قالت صحيفة «اوبزرفر» في تقرير لها كتبه شيام بهاتيا في بيروت، ان تقارير موثوقة تفيد بأن وجود ما يزيد عن ١٠٠ خبير عسكري سوري يعملون بشكل سري مع الجيش اللبناني في بيروت. وقد زاد ذلك من التكهنات بان دمشق عازمة على نشر قواتها في المدينة قريبا.

وعلى صعيد التقارير المحلية قالت صحيفة «صنداي تايمز» ان الحكومة البريطانية تعتقد بان عقوبة حرمان النوادي الانجليزية من اللعب في اوروبا لمدة عام واحد والتي فرضها اتحاد الكرة، غير كافية. وان الحكومة ستمارس الضغوط على اتحاد الكرة لتمديد هذه المدة حتى عام ١٩٨٨ في حالة فشل الاجراءات الصارمة الطارئة في كبح اعمال العنف في الموسم الكروي الانجليزي المقبل.

وقالت الصحيفة انه في اعقاب ما حدث في بروكسل يوم الاربعاء الماضي حيث قتل ٣٨ شخصا قبيل بدء المباراة بين ليفربول ويوفنتوس الايطالي، هناك التزام دولي متزايد لوضع حد للعنف في ملاعب الكرة.

وعلى الصعيد المحلي ايضا قالت صحيفة «صنداي تلجراف» ان رجال الشرطة البريطانية اعتقلوا ليلة السبت الماضي ما يزيد عن ٣٠٠ شخص بينما كانت قافلة من السيارات تطلق على نفسها قافلة السلام تتجه نحو ستونهيدج. وقد اسفر الصدام بين رجال الشرطة والمشاركين في القافلة عن حرق سيارتين.

وقد بدات المعركة الاولى عندما حاولت القافلة التي تضم شاحنات وحافلات وسيارات و ٥٠٠ شخص، المرور عبر حاجز كبير من سيارات الشرطة على الطريق ما بين لندن ومدينة اكستر. وقد رد رجال الشرطة على ذلك بتحطيم نوافذ الشاحنات والسيارات واخراج ركابها بالقوة. ومع تفاقم الازمة قام رجال مكافحة اعمال الشغب بمحاصرة القافلة واعتقال حوالي ٢٦٠ من الرجال والنساء والاطفال.

صنداي تلجراف: الدائرة اللبنانية

تحت هذا العنوان كتبت صحيفة «صنداي تلجراف» تقول ان الساعات السياسية في العالم العربي تسير في بعض الأحيان الى الوراء وهذا ما تبينه الفوضى الدموية الأخيرة في لبنان. فقبل ٩ سنوات مضت تدخلت القوات السورية بهدف وضع حد للحرب الاهلية. ولكن عندما غزت اسرائيل لبنان قبل ٣ اعوام ترك السوريون بيروت وبدت الامور وكأن اسرائيل ستكون الحامي الوحيد للبنان.

وبعد ذلك ترأست الولايات المتحدة وجودا عسكريا غربيا في لبنان في محاولة منها لكبح جماح المجزرة التي اطلقت اسرائيل عنانها. وقد بدا ان النسر الامريكي سيفرد جناحيه على لبنان.

واليوم تلاشى الوجود العسكري الغربي كليا من لبنان والاسرائيليون خفضوا وجودهم هناك الى منطقة حدودية ضيقة. وبعد كل هذا يطلب من سوريا التي لم تغادر قواتها قط منطقة البقاع، العودة الى بيروت من جديد لاستعادة الهدوء هناك.

ان التفكير في هذه المفارقات يدفع المراقبين الاجانب الى التساؤل التالي: لماذا تريد دمشق اي جزء من هذا البلد المجزأ؟

وقالت الصحيفة ان معظم ما يعرف الان باسم لبنان (الذي تأسس حديثا اي في اعقاب الحرب العالمية الاولى) كان ولفترات على مر القرون، مرتبطا بدمشق او محكوما من جانبها. لذلك فان فكرة سوريا الكبرى هي التي يريد الرئيس الأسد اعادة الحياة اليها في انقاض بيروت.

ان ذلك سيسفر على المدى البعيد عن مخاطر ليس فقط بالنسبة لاسرائيل. ولكن على المدى القصير قد تكون بعض الدول الاخرى مستعدة للسماح بتحقيق هذه الفكرة وربما قد تتمنى له التوفيق في ذلك.

الشرق الأوسط

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني جورج عيسى يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) خالد محمد باطرفي (جدة) حسن الهيثان (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة) السيد محمد أحمد (الخليج) طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) محمد أحمد عطا (الخرطوم)

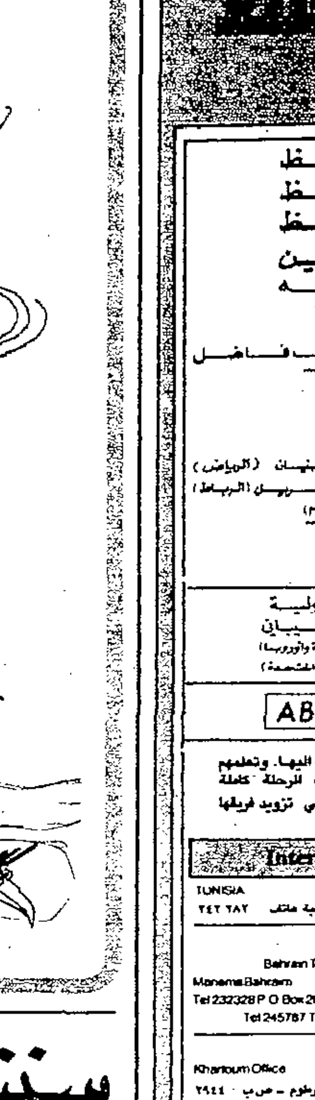
المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المللاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

توضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

International Offices مكاتب في العالم
المملكة المتحدة: U.K — المكتب الرئيسي لندن: Main Office - London, 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
تونس TUNISIA — مكتب تونس
الخليج Gulf Regional Bureau



سنتحدث عن لبنان.. قبل فوات الأوان (٥)

بقلم: عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي

أخي أبا إبراهيم آل خير الله . العربي اللبناني : كما رأيت وقرأت فقد إستعرضنا في المقال الرابع المنشور على هذه الصفحة يوم الاثنين ١٩٨٥/٥/٢٧ ، ما تبقى من رسالة موشيه شاريت الموجهة الى ديفيد بن غوريون ، ثم اطلعنا على رسالة الياهو ساسون التعقيبية عليها .

ويهمني اليوم ان اقف معك ومع القراء على فقرة رهيبة ، تدوي في اعماق امتنا حتى الان ويصرف النظر عن مدى نجاح التخطيط الاسرائيلي الصهيوني اللئيم في اختراق «تطلعاتنا المشروعة» الا ان هذه الفقرة تستحق ان نتوقف عندها ونحاول ربطها بمسيرة أمتنا وما شابهها من عثرات ، هذه الفقرة تقول « وأخيرا أشير الى ان الثورة الأخيرة في سوريا (١٩٥٤) ليست الاولى من نوعها ، وينبغي الافتراض أنها لن تبقى الاخيرة ، وهذه حلقة أخرى من سلسلة طويلة من الاضطرابات والتغييرات التي تشير الى التفسخ الخطير في بناء الدولة الذي ينطبق على جميع الانظمة » . هذه الفقرة ما هو مدى مطابقتها على ما جرى حتى اليوم ؟ ونحن هنا لا نريد تحميل الكلمات ما لا تطيق حمله ، ولكنني مضطر للتوقف عندها ، وربط الاحداث ببعضها ، فقد اكتشف العرب في العام ١٩٦٦ وجود «مستعرب» عرفناه باسم كمال ثابت عاش في سورية ووصل الى منصب قيادي في الحزب الحاكم في اخطر المراحل المصيرية واصبح حلقة الاتصال بين الاجهزة العسكرية في الجيش السوري وبين الاجهزة المدنية في الحزب ، ورافق الفريق علي علي عامر رئيس اركان حرب الجيوش العربية يومذاك الى الجولان في رحلة تفقدية خطيرة واطلع بحكم منصبه على كل شيء .

ثم فجأة نكتشف انه الياهو كوهين أخطر جاسوس اسرائيلي ، ولن نعيد وقائع محاكمته وما كشف فيها ، ولكنني للتدليل على خطورة الامر ارغب في ان انقل الان ما قاله الاستاذ سامي الجندي احد قادة الحزب في سورية عن كوهين وما كشفته محاكمته وهذا هو النص :

«كنت في باريس عندما قرأت حل القيادة القطرية والوزارة واستيلاء القيادة القومية على الحكم وتكليف الاستاذ صلاح البيطار بآخر وزاراته . قلت لأحد أصدقائي . هذا يعني انقلاب ؟: قليل من الناس انتبهوا خلال محاكمة كوهين الى برقية وردته من اسرائيل تسأله في اوائل سنة ١٩٦٤ ما يلي : هل الوقت مناسب لهجوم على الجيش السوري ؟ فكان جوابه : لا . هذه البرقية وهذا الجواب مرت بهما اجهزة الاعلام السورية والمحاكمة مرور الكرام مع انهما اهم ما في المحاكمة ، ترى هل كان ذلك غباء ؟؟»

هذا ما كتبه سامي الجندي في كتاب «البعث» ، وسامي الجندي هو ، من هو . وكفى . والقضية اخطر واكبر من ان نحشرها بين قوسين كما اننا نحن الكتاب محشورون الان بين المطرقة والمنجل : ذلك قدرنا في هذه المرحلة من التاريخ بكل الأسف .

غير انني رغبت في ربط بعض الصور لنحاول استكمال الصورة فيما تحدث عنه موشيه شاريت عن الانقلابات ، وسنترك للايام والسنين القادمة الاجابة على ذلك ، فها نحن اليوم في عام ١٩٨٥ نكتشف ما كان يدبر في عام ١٩٥٤ وما قبله ، وسنكتشف بعد فترة لن تطول ما جرى بالامس القريب جدا وما هو يجري الان .. ذلك امر مؤكد .

اسئلة ضاغطة ؟

ولكن الفرق هو في الوقت ، وهل سيكون لاكتشافنا لمثل هذه الامور آنذاك فائدة تذكر .. ذلك ما لا نقطع بنتائجه .. فاذا كانت خطط اسرائيل فيما قبل عام ١٩٥٤ وما بعده ، قد ادت الى مجمل هذه التطورات ـ او بالاحرى هذه التقهقرات ـ مما فضحته تلك الرسائل المتبادلة حول «الانقلابات» وحول «احداث الغليان» في لبنان واستثماره ودفعه للتمزق والتقلص ، واذا كانت تلك الخطط السابقة قد نجحت بالفعل في مواكبة الاحداث التي ادت الى ما نحن فيه الان .

فان المنطق يدفعنا للسؤال الان ، عما هي عليه بالفعل المخططات الاسرائيلية بعد عام ١٩٥٦ و١٩٥٨ وبعد عام ١٩٦٧ و١٩٧٠ ثم ما تلى ذلك من اعوام وما حدث ويحدث ، مضافا على هذا كله ما هي عليه اسرائيل الان من جبروت وقوة عسكرية وسياسية معتمدة على اقوى الدول . ثم ما هي عليه احوالنا نحن العرب من تفكك وتأزم ومشاحنات وحزبيات ومنظمات وميليشيات وزعامات ومؤامرات وخصامات . فهل يا أخي أبا ابراهيم آل خير الله ما نحن فيه الان ضمن «دائرة الهدف الاسرائيلي» ؟ ام أن ذلك لا علاقة له مطلقا باهداف اسرائيل ؟

أسئلة كثيرة تعتصر عقلي وضميري ، انها تضغط بعنف على كل تطلعاتنا في الكرامة والوحدة والعزة والقوة والاستقرار والامان ، والوصول الى حقوقنا وتخليص اراضينا واسترداد كرامتنا ، هذه الدوامة المفزعة لما نعانيه ما هو سببها ؟ ما هو مصدرها ؟

لماذا مثلا يا اخي وبكل طيبة القلب وصفاء النفس يجد فريق من قومنا أنه يجب عليه فصل تاريخه وتراثه وترابه وعلاقاته ومستقبله عن امته العربية ؟ بل عن حدود وطنه الصغير الجميل الذي قام بالفعل وجرى التعامل معه وفق واقعه ؟ من الذي اوحى بهذه الافكار قديما او حديثا ؟ من الذي سعى في نشرها وتعميقها ، ودفع الاحداث لتخدم هذا الغرض ؟ هل كان ذلك ضمن تلك اللعبة التي نشاهدها اليوم بكل ما فيها من مآس وآلام ؟ ام ان ذلك كله يجري بدون تحريك خارجي ؟

نحن لم نأت بجديد ، كل عملنا الان هو ربط الاحداث وتحليلها ومعرفة تطابقها على الواقع والمنطلقات والغايات : نحن لم نسرق هذه المعلومات من خزائن الاسرار في اسرائيل ـ وحبذا لو تمكنا من ذلك ـ ولكننا بكل الأسف نجدها تنشر بدوافع تخص الكيان الداخلي في اسرائيل بسبب صراعات لا شك بوجودها لديهم ، ونحن يجب ان نعترف اننا كنا ولازلنا اضعف من ان نستغلها منفردين او مجتمعين «لتخريب بيوتهم كما خربوا بيوتنا» على حد تعبيرك .

اي نعم : كل الاحترام لهؤلاء الشباب الذين ضحوا بارواحهم وزهرة شبابهم واثبتوا عزة النفس وبالغ الألم وقمة الفداء من اجل وطنهم . ولكن هذا لا يكفي لتغطية المأساة الكبرى التي تجثم على صدر امتنا كلها . ما فعله هؤلاء الشباب مهما كانت دوافعه لا يكفي لنستعيد فيه كرامتنا : ومبلغ الأذى الذي لحق باسرائيل لا يعادل ما أنزلته بنا كامة .

ما تم لا يكفي

اسرائيل هذه بما قامت عليه وبما تنطوي عليه نفوس انجاسها جميعا لا يمكن ان نعتبر ما تم وحده كافيا ، اسرائيل هذه وبما هي عليه اليوم وبما ستصبح عليه غداً ـ ان هي بقيت ـ يتطلب فداء وتضحية اولي العزم . انه يتطلب ان لا ننام لحظة واحدة واسرائيل قائمة مهما كلفنا ذلك من تضحيات ، ذلك ان المعادلة هي تماما هكذا «اسرائيل .. او .. العرب» تلك حقيقة لا يجوز تجاهلها مهما دعت المصلحة السياسية وخطواتها المرحلية الناجمة عن العجز والفشل ان نحاور العالم من خلالها كتغطية لاهدافنا .

يجب بكل الوضوح والحسم ان يكون هدف ابادة اسرائيل نهائيا هو غايتنا ووسيلتنا وان يفهم ذلك كل انسان في شرق الارض وغربها . لان هذا بالفعل هو هدف اسرائيل نحونا . وهم يخططون وينفذون مرحلة اثر مرحلة ضمن هذا الهدف ، ونحن يجب ان لا نخجل من مصارحة العالم بذلك . فنحن لم نذهب للبحث عن الصهاينة الانجاس حيث هم بل انهم هم الذين يأتون الى ارضنا غزاة فاتحين ويطردون اهلنا فردا فردا وقرية قرية ، ومدينة مدينة . قصف المفاعل النووي في العراق العربي مثلا ، ما هي ابعاده ؟ ما هي الدوافع البعيدة له ؟ افلم يكن هذا ضمن تصميم على ابقاء العرب كل العرب في حالة عجز وضعف حتى عن الدفاع المشروع عن انفسهم ؟ ما الذي يعنيه كل ذلك ؟ في حساب القوة والضعف ؟ وفي حساب الحاضر والمستقبل ؟

ما الذي يعنيه مثلا تمزيق لبنان وتقليصه ودفع الرياح فيه الى درجة الغليان واقامة الكيانات الهزيلة المتطاحنة على ارضه وفيما حوله ؟ هل ان ذلك وحده فقط يعني العطف على الموارنة ومساعدتهم على اقامة دولة لهم ؟ وهل احد من العرب هدد الموارنة او رفع صوته للقضاء عليهم ؟ هل صحيح ذلك ؟ وهل حدث ؟ ومتى ؟ ومن .. من ؟

اجماع عربي على حب لبنان

انني يا اخي بهذه المناسبة قد خدمت امتي في مواقع عديدة ومنها لبنان الحبيب على فترتين الاولى منذ عام ١٩٥٥ حتى ١٩٥٩ والثانية من ١٩٦٧ حتى نهاية ١٩٧٢ ، وعملت في سورية منذ ١٩٥٣ حتى ١٩٥٥ وفي مصر منذ مطلع ١٩٦٠ حتى نهاية ١٩٦٣ وفي القدس السليبة منذ نهاية ١٩٦٣ حتى ٥ حزيران الاسود ١٩٦٧ . وخدمت في مواقع عديدة في وطني المملكة العربية السعودية وفي مؤتمرات دولية واجتماعات عربية واسلامية ، واطلعت بحكم عملي وصلاتي وعلاقاتي العديدة بمجموعات من الرسميين والصحفيين ورجال الاحزاب يمينها ويسارها ، ثائرها ومحافظها ، واقسم لك ـ وقد اصبحت الان خارج دائرة كل عمل رسمي ـ انني لم ألمس من عربي مسلم في كل هذه المواقع ما يوحي او يمت بصلة الى اية فكرة ضد لبنان سواء كان ذلك في عهد الحكومات الدستورية في سورية او في عهد انظمة الحكم التي قامت بالانقلابات . وهذا ما اعلمه عن مصر والعراق والاردن ، وهذا ما انا على كل الثقة منه بالنسبة للقيادة السياسية في وطني طوال تلك الفترة وحتى يومنا هذا .

بل ان العكس هو الصحيح . لقد كان لبنان بكل طوائفه موضع المحبة والاحترام والحرص بل والحساسية المفرطة للابتعاد عن كل ما من شأنه مجرد الحديث في هذا : ولست احصي اعداد من احترمهم وارتبط بهم من اصدقاء من تلك الطائفة المارونية التي لا نكن لها الا كل الخير والدعاء بالعافية والسلامة .

واذا كان هناك الكثير من السلبيات التي تسجلها بعض قطاعات من الطائفة المارونية ضد احد بعينه فان هناك ايضا الكثير من السلبيات التي يحق للاخرين تسجيلها على بعض قطاعات تلك الطائفة وخاصة فيما نحن بصدده الان وما يجري من هذه القطاعات .

ولنا الحق في ذلك . اذ ان لبنان لا ننظر اليه اطلاقا على انه مزرعة خاصة لبعض من فيه ولكنه وطن عربي تقطنه طوائف عربية اخذ شكله النهائي واستقلاله برضى الجميع فيه ، وساهمت دول عربية في مقدمتها بلادي على منحه الاستقلال وتهيئة كل الظروف لكل طوائفه لتستقر وتهدأ وتتعاون مع عالمها العربي، ودعمته بكل الامكانيات المادية والمعنوية ضمن هذا المفهوم .

ورؤساء جمهورية لبنان وكلهم من الطائفة المارونية ممن يعيشون الان على قيد الحياة يستطيعون ان يتحدثوا بذلك وبكل الحرية والحق فيما يعرفونه واطلعوا عليه بل انني وبكل الصدق اقول ان حرص بلادي على لبنان واستقلاله واستقراره كان موضع «شبهة لدى البعض ممن صدر عنهم في مراحل متأخرة الكثير من السلبيات ، ليس فقط ضد لبنان وانما ضد كل مسيرة السياسة العربية وتحالفاتها وانشقاقاتها » .

ولكننا يجب اخلاصا لأمتنا ان لا نحمل مثل هذه السلبيات ومفتعليها كل الاسباب ، التي ادت الى ما فيه لبنان وما حوله من توترات وانقسامات ثم نبني عليها من الاعمال والتصرفات ما هو يهدد عالمنا العربي كله .

ذلك ان شغل اسرائيل هو استغلال اصغر السلبيات لتحقق عن طريقها اهدافها ، وهي كانت تخطط ولازالت من اجل هذا كله ، فهل نأتي اليوم وتعطيها هذه الفرص ؟

هل يحق لاحد في لبنان مهما كان مركزه ان يحرق لبنان والعالم العربي، لانه غضب مما يعتقد ويجد انه سلبية ؟ وهل يحق لنا نحن العرب جميعا ان نغضب من اجل جهل وسلبية حفنة من المغامرين ، قصيري النظر ، ينتمون الى هذه الطائفة المارونية او غيرها . لنقرر رفض هذه الطائفة وحقها في الاسهام بخدمة لبنان ؟ يجب أن لا يحدث هذا ابدا ، فهذا هو ما تريده اسرائيل ، وهذا هو ما تورط فيه اولئك الجهلة المغامرون بمصير لبنان واهله جميعا .

لقد كنا ومازلنا منذ زمن بعيد ندعو للتعقل وندعو للاعتدال ، وندعو ان يتحقق العدل في لبنان من خلال التعاون بين كل طوائفه على ما يحقق عزة لبنان واستقراره ومسيرته وكرامة كل ابنائه وامنهم وحقهم في العيش على تراب وطنهم متساوين في الحقوق والواجبات ذلك هو كل ما نطمع فيه من الطائفة المارونية ومن غيرها ، ذلك ما نريده للبنان ونسعى اليه : ذلك ما نحاول بكل جهد ممكن بذله حتى يتم لجم السلبيات من كل جانب .

وهذا ما يستطيع عاجز مثلي التعبير عنه بحسن نية وصدق في القصد ، ودعوة لامثالك ولكل كتاب العرب ان يصوغوه روحا طيبة ، باحثة عن الحقيقة ، كاشفة كل خيانة او انحراف يجر امتنا واوطاننا الى الانتحار والدمار .

لا احد يعلو على الأمة

انني اتجنب دائما اللجوء الى العنف فيما ينساق اليه القلم تحت ضغط عواطف حبيسة حائرة بين الواقع المشاهد وما يجري فيه ، وبين الامال الكبار في تصحيح مسيرة البعض ممن نرغب ونحب لهم كل الخير : ولكن يجب ان يكون مفهوما ان ليس هناك من احل كائنا من يكون ، يجوز له ان يعلو على حق هذه الامة او يتصرف وفق هواه وما يريد ، ولن يكون هناك احد ، فوق مصلحة هذه الأمة وسلامة حاضرها ومستقبلها .

لقد قلنا ونكرر للمرة الالف ـ وبدون احباط نفسي ـ ان الامر ليس امر طائفة ولا هو امر حزب ، ولا هو امر فئة ولا هو امر زعيم ولا هو امر قضية ، انما هو امر أمة ، ماضيا وحاضرا ومستقبلا ، وقضية هذه الأمة قضية واحدة لا تتجزأ ، وكل اولئك الذين يتصرفون من منظور حزبي او قطري او طائفي فانما هم خارجون على هذه الأمة بكل دقائق وتفاصيل كلمة «خارجون» ولن نستثني احدا من ذلك .

ولقد آن اوان الصراحة والتكاشف ولن نقبل من احد بعد اليوم التصرف الانفرادي الذي جرت ممارسته لاعوام عشرة ، تحت حجة من الحجج ، فالأمة العربية كلها شريكة في الحاضر والمستقبل من سواحل المحيط الاطلسي غربا حتى سواحل الخليج العربي شرقا ومن البحر العربي جنوبا حتى عين العرب وكركوك شمالا .

ويجب وجوبا قوميا وتاريخيا ودينيا لكل ابناء هذه الأمة ان لا يسمحوا لكائن من يكون ان يمارس من الافعال والاقوال ما يخرج عن هذه القناعة وتلك الحقيقة تحت اية نظرية حزبية او جزئية

أخي ابا ابراهيم خير الله ، دعني ارجوك وارجو كل كاتب عربي عبرك ان نتعهد بنشر كل ما تصل اليه ايدينا وعقولنا واقلامنا من وثائق وحقائق ومعلومات ، دعونا نؤدي دورنا الصحيح ونجاهد من اجل بقاء وانتصار وكرامة امة عظيمة جديرة بالانتصار ، وجديرة بالكرامة وجديرة بالازدهار والامان لكل اقطارها وافرادها .

وفي النفس الكثير مما اود صادقا في الحديث به معك وعبرك . وارجو ان لا اكون قد اطلت عليك وعلى كل قارىء يبحث عن الخير لهذه الأمة : وانني لاعرب لك عن الشكر اذ اتحت لي الفرصة بالحديث عن وطن وقضية هما الان «ضمن دائرة الدم والدمار» الذي خططت له «عقول الانجاس» .

واختم بجملتك في مقالك بتاريخ ١٩٨٥/٥/١ في «الشرق الاوسط» : «سنخرب بيوتهم كما خربوا بيوتنا» انها دعوة صريحة وصادقة لكل أمتي العربية والاسلامية : دعونا نخرب بيوتهم ونعيدهم من حيث اتوا قبل ان يفعلوا هم ذلك .

رأي الشرق الأوسط

الانسحاب غير الكامل

المسألة التي لا تزال غامضة حتى اشعار آخر والتي ستتوضح لكثيرين خلال أيام او اسابيع، هي تلك التي تتعلق بوضع جيش العميل انطون لحد في جنوب لبنان. الاسرائيليون يقولون انهم ينجزون انسحابهم العسكري بين يوم وآخر وقبل يوم الخميس الذي يصادف الذكرى السنوية الثالثة للغزو العسكري الذي مارسوه، لكن الاسرائيليين باقون واقعيا في جزء غير قليل من الارض اللبنانية.

المراقبون الاجانب الذين زاروا منطقة مرجعيون في الآونة الاخيرة، برفقة ادلاء عسكريين اسرائيليين، يقولون انهم فهموا ان حوالي خمسمئة ضابط وجندي اسرائيلي سيبقون في الارض اللبنانية لدعم جيش لحد في كل التفاصيل اليومية.

كذلك لاحظ هؤلاء المراقبون الاجانب ان اسرائيل لا تحصن الحدود الدولية فحسب بل كذلك الوفير من المواقع ضمن الارض اللبنانية دعما لتحركات جيش لحد، اضافة الى تشييد ما يشبه معسكر اعتقال في قرية المجيدية الحدودية التي يملكها ورثة الامير مجيد ارسلان.

الثابت من المعلومات المتداولة هو اصرار اسرائيل على الاحتفاظ بما يسمى «الحزام الامني» الحدودي وتكليف جيش لحد بالاشراف عليه بدعم واضح منها، فيما هي تقول انها تنجز الانسحاب الكلي الكامل. الثابت الآخر هو ان اعتماد هذه الطريقة مفضوح اقليميا ودوليا كما انه يعني استمرار المقاومة الوطنية اللبنانية في التصدي القتالي لاسرائيل نفسها ولجيشها اللحدي العميل.

في جميع الظروف يتوجب الانتباه الى الفارق الرئيسي بين القول والفعل خلال هذه الايام عند الاعلان عن «الانسحاب» الاسرائيلي «النهائي» من الارض اللبنانية.

لا تجوز الاستهانة بعقول الناس.

الوطن الجديد!

المعاملة بسيطة: كل من يدخل الاراضي السويسرية، حتى ولو كان دخوله بصفة غير مشروعة، ويوقع على ورقة يطلب فيها من السلطات السويسرية اعتباره لاجئا سياسيا، فان القانون السويسري الصادر في مطلع العام ١٩٨١ يوجب على السلطات الاتحادية المختصة في العاصمة بيرن ان تنظر بالايجاب الى طلبه.

كثيرون لا يعرفون هذه التفاصيل لكنهم الان سيعرفونها: خلال السنوات تلو السنوات التي تنقضي على تقديم الطلب فان الحكومة السويسرية ملزمة قانونا بدفع جميع اكلاف الاقامة لصاحب الطلب وهي حاليا بحدود الثلاثمئة دولار شهريا، اضافة الى تسهيلات الضمان الصحي وغيرها.

اصحاب الطلبات هذه الايام هم بحدود العشرين الفا وقد يرتفعون حتى نهاية هذا العام الى خمسة وعشرين الفا. ليس في تفاصيل الاحصاءات اي عربي حتى الان، بل اتراك واكراد وايرانيون وافارقة من زائير وانغولا والكونغو وكذلك اوروبيون شرقيون.

ميدانيا فان اولئك الذين تقدموا بطلبات اللجوء السياسي يستطيعون ممارسة الاشغال بجميع تفرعاتها، وهذا لا يضير المجتمع السويسري الذي يحتاج الى الايدي العاملة او الى الاختصاصات المتجددة. لكن سويسرا تسعى الى التفاهم مع بقية الدول الاوروبية الغربية على وجوب التنسيق في مسألة القبول باللجوء السياسي الذي قلما يكون لاسباب سياسية.

في المنطق المستند الى الحيثيات القانونية فان في امكان اي كان من الان وصاعدا ان يقيم في جنيف وان يتمشى على ضفاف بحيرتها وعلى نفقة الحكومة الاتحادية السويسرية.

هذه «سياحة» فريدة جدا!!

يوميات

أحمد بهاء الدين

رحلة العلاج ـ ٦

ما اجمل قرية «كامبريدج» المدينة الجامعية التي تضم جامعة هارفارد واكبر واشهر معهد علمي في العالم (M.I.T) الذي صار اكبر من جامعة هارفارد . مدينة جامعية بديعة ، بكل ملامح المدينة الجامعية : المباني عريقة ، والجمهور شبان وشابات .. فالدكاكين مكتبات ، وملابس للشباب ، ومطاعم للشباب ، ونسبة عالية من دكاكين النظارات والاجهزة العلمية .. وكل مبنى اشبه بمعبد للقانون .. او للفلسفة .. او التاريخ .. او الهندسة .

اعرف هذه المدينة من قبل ، ولكنني لم ازرها منذ سنوات .. وهذه اول مرة اراها في عز الشتاء فهي مغطاة بالجليد .. ولكن حركة الشباب المتدفقة النشيطة تذيب الجليد وتجعله دافئا .

وكان من مقتضى حضوري اجتماع مؤسسة اغاخان للعمارة الاسلامية وتجديد عقدها مع الجامعتين .. ان نزور كليتها .. هارفارد .. بمكتبتها الهائلة .. وما دخل عليها من تسهيلات الكومبيوتر والمرئيات .. تقول لي امينة المكتبة في قسم التراث الاسلامي : اذكر اسم مسجد في القاهرة .. وساخرج لك فورا دوسيها كاملا عنه بالصور والوصف الهندسي والمعماري والتاريخ والحارة التي يقع فيها . اذكر اسم اصغر قرية في آسيا وافريقيا ، وساقول لك كل ما فيها من آثار اسلامية .. حتى ولو «زاوية» صغيرة ، وكل ما يتصل بها من معلومات .

والشباب من كل الاجناس منكفئون على موائد المطالعة يعدون دروسهم !

وفي معهد التكنولوجيا (M.I.T) تمكن البحث العلمي من عمل «اسطوانة واحدة» مسجل عليها خمسة واربعون الف اثر اسلامي في العالم .. بالصورة والوصف وكافة المعلومات .. توضع في الكومبيوتر وتطلب منه ان يريك ما تشاء .

اعداد هذه «الاسطوانة» كلف مؤسسة اغاخان خمسين الف دولار . لكن عمل نسخة اخرى منها لا يكلف اكثر من عشرين دولارا !

لو قضيت بقية عمري في مثل هذا المكان ! ..

ولكنها ثلاثة ايام ، كان يملأ جوانحي خلالها شعوران متعادلان متوازيان تماما : سعادة غامرة بهذه «البيئة» كلها ، وشعور قاتم بانني اودع هذا كله .. هذه نظرتي الاخيرة على هذه العوالم . فصور الارشيف الفني ، لا اراها بوضوح ، فاتظاهر بانني اراها ، لان الناس هناك لا علم لهم بالسبب الذي حملني الى بوسطن ، وقاعات عرض قطع الآثار الاسلامية النادرة الجميلة .. اتشاغل بشيء آخر حتى لا ادخلها .. فكل ما فيها اما اوان دقيقة الصنع .. او «منمنمات» اسلامية هندية وفارسية قديمة ، او رسوم «للواسطي» العراقي الكبير .. او مخطوطات .. كلها تدخل في بند «الاحجام الدقيقة» لا التماثيل واللوحات الضخمة التي لم يعرفها الفن الاسلامي القديم . ومشكلة عيني هي في رؤية الصغير ، والقريب ، الذي يساوي مشكلة القراءة والكتابة .

وارى اساتذة عربا ومسلمين ، ونتناقش ، ويأتي الى الفندق طلبة عرب في شتى الفروع والفنون والعلوم ، وهمهم الاكبر : هل يمكن ان يحملوا الخبرات التي حصلوها الى بلادنا العربية ؟ هل لهم فيها مكان مثمر مفيد ، ام انه البقاء ، والهجرة ، حتى يغير الله احوال بلادنا الى بعض ما نحب .

وانا خلال هذا كله استبقي في ذاكرتي ومشاعري كل لحظات هذه الايام الثلاثة ، التي ساعبر بعدها نهر تشارلز ، من كامبريدج الى بوسطن ، ومن فندق الى فندق ، ومن معابد العلم والثقافة ، الى مركز علاج الشبكية ، او «محكمة الاستئناف» التي ستقول لي بشكل نهائي : ماذا سوف ارى او سوف لا ارى ؟ والى متى ؟ وفي اي وقت تقريبا يسدل الستار ويحل الظلام ؟

قضية ورأي

بقلم: د. عبد الحليم حفني

الصوم ومجاعات المسلمين

يروى أن عبد الرحمن بن عوف رضي الله، وكان أحد العشرة المبشرين بالجنة، وكان من كبار الأثرياء، جلس الى الافطار ذات يوم كان صائما فيه، وحوله أولاده، وأمامه صنوف من الطعام الشهي، وبدل أن يقبل على الطعام بشهية الصائم الجائع، اذا هو يتراجع عن الطعام، ويستغرق في تفكير عميق، ثم تنساب دموعه غزيزة على وجهه، فسأله أولاده عن سبب ما اعتراه، فقال: كان مصعب بن عمير خيرا مني، وقد مات فلم نجد ما نكفنه فيه الا ثوبا واحداً، اذا غطيت به رأسه ظهرت قدماه، واذا غطيت قدماه ظهرت رأسه. وهاأنذا أرى أمامي من عرض الدنيا ما ترون، فأخشى أن اكون ممن عجلت لهم الطيبات في حياتهم الدنيا.

والمعنى الذي أخاف عبد الرحمن بن عوف من القرآن الكريم. يردد في قوله تعالى: «ويوم يعرض الذين كفروا على النار أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فاليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الأرض بغير الحق وبما كنتم تفسقون». (٢٠ الأحقاف).

واليوم يعلم المسلمون جميعا أن هناك ملايين من المسلمين في عدة مواطن يطحنهم الجوع حتى يحولهم أشباحا، لا هي حية، ولا هي ميتة، يموت منهم كل يوم مئات من آثار الجوع، ولعل حالهم خير من الذين يبقون على قيد الحياة يعانون ما يعانون، بينما ملايين من المسلمين يعيشون في سعة ورغد، وبعضهم يصوم، ويحسب أنه بهذا الصوم قد أدى كل ما هو مطلوب منه فيما يتعلق بالطعام والشراب، وينسى قول النبي صلى الله عليه وسلم: «ما آمن بالله من أمسى جاره جائعا وهو شبعان».

ولا شك أن جوع مسلم بين جماعة من المسلمين يستطيعون أن يقدموا اليه رغيف خبز يجعلهم جميعا أثمين عند الله، ولا شك أيضا أن موت مسلم من الجوع بين جماعة من المسلمين يعلمون ذلك، ويستطيعون أن يقدموا اليه ما ينقذه من الموت يجعلهم جميعا مجرمين عند الله، حيث يكون كل منهم حينئذ مشاركا في هذه الجريمة، ولا ينجيهم عند الله الا أن يؤدي بعضهم هذا الواجب، وهو ما يعرف في الفقه الاسلامي بفرض الكفاية، الذي اذا قام به البعض سقط عن الكل، واذا لم يؤده أحد اثم الجميع.

واذا كان الله سبحانه قد جعل في اموال الاغنياء حقا للسائل والمحروم: «وفي اموالهم حق للسائل والمحروم». (١٩ الذاريات)، فجعله حقا وليس مجرد تفضل، وجعله حقا لمجرد الاحتياج الذي يدفع الى السؤال، وللحرمان الذي يكون في حدود الفقر، فكيف اذا وجدت المجاعة التي تؤدي الى الموت، أو الى حياة اشبه بالموت، وبما هو شر من الموت، من العجز والعاهات والامراض المزمنة؟

ماذا فعلنا ازاء هذه المجاعات التي لازالت تطحن الملايين من المسلمين؟ وكيف يتلاءم شعور الايمان في نفوسنا مع تقصيرنا في موقف لا شك أنه واجب على المسلمين؟

إن حاجة المطحونين بالمجاعات لا يسدها أن نقدم اليهم طعام أسبوع أو شهر، وانما حاجتهم تستلزم امدادهم الدائم بما يحتاجون اليه طالما كانت المجاعة قائمة، مهما طال أمدها، ومسؤوليتنا جميعا عند الله قائمة طالما كانت المجاعة قائمة.

ومن الانصاف أن نقول إن المسلمين لا يخلون من الخير، وإنه حينما تمد يد تطلب الخير في مثل هذه الظروف لا ترد قط خائبة، ولكن الامر يحتاج الى جهد الذين يملكون تنظيم طلب الخير، واعتقد ان من الجهات التي يجب ان تتحمل هذه المسؤولية الجمعيات الخيرة في كل الدول الاسلامية، وان مسؤوليتها يجب أن تكون دائمة ومستمرة طالما استمرت المجاعة، ومن اهم جوانب المسؤولية إبراز صورة المجاعة وآثارها كاملة في كل وسائل الاعلام، فان الكثيرين قد يسمعون بالمجاعات، ولكنهم لا يتصورون خطورة آثارها، لأنها بعيدة عن واقعهم.

وحين يؤدي المسلمون أضعف واجبات التضامن والتعاون في الشدائد، يحققون ولو أدنى درجة من وصف القرآن الكريم: «إنما المؤمنون إخوة».



حلويات من كل الانواع استعدادا لموعد الافطار

حركة نشطة في السوق

مدفع الافطار

رمضان .. موسم اعتناق الإسلام
حشد كل الطاقات لخدمة زوار مكة المكرمة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
من عبد الله الحاج:

يكتسب شهر رمضان المبارك اهمية خاصة في قلوب المسلمين بالمملكة العربية السعودية، وحيث تشهد المحكمة الشرعية بمدينة جدة إسلام العديد من افراد الجاليات والجنسيات المختلفة غير المسلمة والمقيمة بالسعودية.

الـ «الشرق الاوسط» التقت فضيلة الشيخ غيهب محمد غيهب رئيس محاكم جدة الشرعية الذي تحدث عن اسباب اقدام افراد هذه الجاليات على اعتناق الاسلام قائلا:

ـ اعتقد ان من الاسباب الرئيسة للاقدام على اعتناق الاسلام الوضوح الذي تتميز به تعاليم الاسلام، فعندما يبدأ اي فرد من هؤلاء في التفكير في خلق السموات والارض يتجه تفكيره الى الفرد الصمد، وتكون لديه القابلية للايمان بالله عز وجل، الذي تجلت عظمته في خلقه لهذا الكون الفسيح.

ويكثر اعتناق الاسلام خاصة بين الشباب من الجاليات غير الاسلامية، ذلك أن الشاب يكون غير متعصب، بعكس كبار السن والشيوخ منهم الذين يكونون غاية في التعصب لدينهم، حتى وان كانوا على ضلال مبين. كما ان الشاب يكون لديه الاستعداد لتقبل الظواهر المنطقية في الحياة، ومن ثم يسهل اقناعه واقتناعه بالدين الاسلامي الحنيف.

العديد ممن اعتنقوا الاسلام حديثا اوضحوا أنهم فتح الله على قلوبهم وأنار بصيرتهم للهداية بعد ان تعبوا من عناء التفكير في خلق السموات والارض ومسير أمور الكون. وعندما لم يجدوا اجابات مقنعة على تساؤلاتهم في الاديان الاخرى، وجدوها في الاسلام لذلك لم يترددوا في الايمان بالله وبرسوله صلى الله عليه وسلم.

وفي شهر رمضان المبارك تعلن كافة الاجهزة الحكومية المختلفة بمكة المكرمة حالة الطوارىء القصوى استعدادا لتقديم الخدمات لضيوف العاصمة المقدسة والذين يفضلون قضاء الجزء الاعظم من شهر رمضان بجانب الحرم المكي الشريف.

وفي هذا الوقت من كل عام تقوم عدة جهات مثل جمعية الهلال الاحمر السعودي، وجمعية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، وشرطة العاصمة المقدسة، وجماعة تحفيظ القرآن الكريم، وادارة التوعية الاسلامية، ووزارة الحج والاوقاف بوضع كل طاقاتها لخدمة جموع المسلمين الموجودين بمكة المكرمة.

وجهزت وزارة الحج والاوقاف مساجد مكة المكرمة وزودتها بالأئمة لصلاة التراويح. وتكثف هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر زياراتها للاسواق لتوعية المواطنين. كذلك تقوم جماعة تحفيظ القرآن الكريم بايفاد عدد من أعضائها لخارج السعودية، وتقوم ادارة التوعية الاسلامية التابعة لادارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد بتنظيم العديد من المحاضرات والندوات الدينية.

وتستقبل رابطة العالم الاسلامي الضيوف المسلمين وتقدم لهم خدمات عديدة، بجانب ارسالها الأئمة حفاظ القرآن للعديد من الدول الاسلامية، وتوزع الكتب الدينية والاسلامية على المسلمين في كل مكان وتكثف الندوات الاسلامية لمساعدة مجاهدي أفغانستان ورفع المعاناة عن الشعوب الاسلامية التي تعاني القحط والجفاف في انحاء كثيرة بأفريقيا.

وقد ابدت رئاسة الحرمين الشريفين إستعدادات ملحوظة لتوفير كافة السبل امام زوار البيت العتيق الذين يفدون للزيارة واداء مناسك العمرة في هذا الشهر الفضيل، فتضع المرشدين لهداية الناس لأماكنهم، وتزيد في عدد العربات داخل المسعى، والخاصة بالعجزة والمرضى الذين لا يستطيعون اداء السعي الواجب بين الصفا والمروة مشيا على أقدامهم، وزودت الرئاسة كافة أركان الحرم المكي بالعديد من برادات الماء المثلج والمعبأة بماء زمزم الصافي، ونظمت أماكن توزيع مياه زمزم على الراغبين في الحصول عليه خاصة في ايام رمضان المبارك.

جموع المؤمنين في رمضان

ثنائيات رمضانية

لا تصدر الاحكام بالعسف اذا ما
واتت الاقدار والدنيا تضوع
واستعذ بالله من ملق الندامى
انها الافلاك ترنو، وتروع

محمود رضا

ملف الشرق الأوسط الفقهي

الصوم والطب الوقائي في الإسلام (٤)

المرأة وإفطارها في رمضان

إعداد: د. عبد الحليم عويس

اباح الله للمراة أن تفطر في حالات معينة حيث يكون الصيام مشقة لها لا تطيقها إلا بصعوبة.. أو لا تطيقها اطلاقا. ولم يكتف الاسلام بهذا بل انه اباح للمراة أن تفطر حفاظا على الجنين الذي في بطنها اذا خافت عليه. أو حفاظا على الرضيع الذي يرضع من ثديها.

روى أبو داود أن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «في قوله تعالى «وعلى الذين يطيقونه فدية» كانت رخصة للشيخ الكبير والمراة الكبيرة وهما يطيقان الصيام، أن يفطرا، ويطعما مكان كل يوم مسكينا، والحبلى، والمرضع ـ اذا خافتا على أولادهما ـ أفطرتا، وأطعمتا». وكان ابن عباس يقول لأم ولد له حبلى «أنت بمنزلة الذي لا يطيقه، فعليك الفداء ولا قضاء عليك»... وقد سئل ابن عمر رضي الله عنهما عن المراة الحامل اذا خافت على ولدها فقال: «تفطر وتطعم مكان كل يوم مسكينا مدا من حنطة».

ويرى احمد والشافعي رضي الله عنهما أن المراة اذا خافت على الولد فقط وافطرت فعليها القضاء والفدية، وان خافت على نفسها فقط، أو على نفسها وعلى ولدها فعليها القضاء فقط.. وهذا الراي هو ما نميل اليه. وقد اتفق جمهور الأمة المسلمة على أنه يجب الفطر على الحائض والنفساء وجوبا لا خيار لها فيه، اذ يحرم عليها الصيام واذا صامت الحائض او النفساء فان صيامها لا يجوز وعليها القضاء.

وقد روى البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت: كنا نحيض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة.

وحيض المراة او نفاسها يفسد صيامها ولو قبل المغرب بلحظة واحدة قال العلامة الشوكاني عن قضاء الحائض والنفساء: إن هذا أمر متفق عليه بين أهل الاسلام وبه عمل من كان في عصر النبوة ومن بعدهم الى هذه الغاية، ولا يسمع عن أحد من المسلمين انه خالف ذلك الا ما روي عن الخوارج ولهذا قالت عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها وارضاها للقائلة لها: ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة؟: أحرورية انت؟ اي أخارجية انت؟

وعن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن الله عز وجل وضع عن المسافر الصوم وشطر الصلاة وعن الحبلى والمرضع الصوم (رواه الخمسة).

إن الجنين في بطن أمه، والطفل الذي يرضع من ثدي أمه، كلاهما محتاج الى غذاء كامل غني بالفيتامينات والسكريات. وهذه المواد تقل كثيرا في دم الام وفي اللبن في فترة الصيام.. ومن هنا اباح الاسلام للحامل والمرضع الافطار وقاية لها... ولطفلها.

ومعروف أن الحائض والنفساء تكونان في حالة معاناة من آلام الحيض والنفاس، وهما تجهدان من الاعمال الشاقة، ولا تستطيعانها. ولما كان الصيام لا يخلو من مشاق، فانه اوجب عليهما الفطر. ويبدو أن جسمهما أيضا يكون في حالة تغيرات معينة وتعويضات خاصة، وقيامهما بالصيام لا يسمح للجسم بالتعويض والتبديل، وقد يكون في هذا خطر عليهما او على استئنافهما لاداء وظيفتهما الطبيعية المنوطة بهما... ولهذا اوجب فطرهما.. بالاضافة الى الجانب المعنوي في الموضوع، من حيث وجود نجاسة حسية ومعنوية في هاتين الحالتين.

وهكذا يبدو عنصر الوقاية مبدأ اساسيا في الصيام على المستوى التشريعي العام.. ويبدو متألقا كذلك على المستوى الخاص بالمراة فان حالات الحمل والوضع والنفاس والحيض والارضاع قد حظيت من التشريع الاسلامي بأهمية كبرى.. وكان الهدف التشريعي منها التخفيف عن المراة وضمان سلامتها وحمايتها من التعرض لمضاعفات غير طبية تؤدي الى ضرر غير متوقع، وتضعف من مقاومتها للعوامل الخارجية، ومن ادائها وظيفتها الاساسية، وقد تعرض معها غيرها..

كالطفل الرضيع.. او الجنين الذي في بطنها، الى خطر آخر، فيكون الخطر مزدوجا.. وقد تصاب الاسرة كلها من وراء ذلك بأخطار غير كريمة.. ومن هنا اباح الاسلام للمراة الفطر في الحمل والرضاعة، واوجب عليها الفطر في الحيض والنفاس وقاية لها وللاسرة من ورائها.

والى اللقاء في الحلقة السابعة

صحة المسلم في رمضان المبارك
مريض القلب وشهر الصوم

هناك علاقات وثيقة بين الافراط في الطعام كميا ونوعيا وحدوث أمراض القلب. فالافراط في الملح يحدث ارتفاعا في ضغط الدم، وما يلي ذلك من تأثير ارتفاع الضغط على عضلة القلب، والافراط في تناول الدهون والشحوم والبيض يحدث ارتفاعا في كولسترول الدم، وبالتالي يحدث تصلبا في شرايين القلب. والافراط في الاكل يحدث السمنة بالجسم مع ما في هذا من الحاق الضرر بالجسم بما فيه القلب.

اذن فشهر رمضان خير فرصة للوقاية من عدة عوامل قد تلحق الضرر بالقلب. ورمضان فرصة للتخلص من الدهن والشحم الزائد، وازالة البدانة وتقليل نسبة كولسترول ودهون الدم. وابعد ما يكون عن روح شهر رمضان الافراط في تناول الطعام، والسهر حتى ساعة متأخرة مما يسبب الاجهاد للجسم وللأعصاب وللقلب. وبدلا من أن يستفيد من الروح الحقيقية لمعنى الصيام يفقد احدى المزايا التي لشهر رمضان. والالتزام بروح شهر رمضان على مدار السنة يحقق اكبر الفائدة للقلب. فيجب على الانسان أن يأكل ما يلزم حاجته ونشاطه فقط لان ما يفيض عن ذلك يختزن بالجسم ويحدث ثقلا به وعبئا على صاحبه ويترسب بالشرايين فيسدها، ويحدث التصلب بالشرايين، ومنها شرايين القلب التاجية... ومن هنا يبدأ المرض.

ولكن ماذا عن مريض القلب؟ ما دوره في شهر رمضان؟ يجب عليه أولا استشارة طبيبه، فاذا كان مرض القلب شديدا، مثل الجلطة الحادة فلن يستطيع المريض الصوم. وليس ذلك بواجب عليه. وكذلك حالة هبوط القلب وقصور الشرايين التاجية. فهؤلاء المرضى يحتاجون لأكلات صغيرة عديدة، للحيلولة دون امتلاء المعدة، وذلك لتغذية الدم بالسعرات الحرارية اللازمة لعمل القلب، حتى لا يعتمد على المخزون من الدهون. وحاجة القلب الدائمة الى الاعتماد على السكر لغذاء القلب، والحيلولة دون امتلاء المعدة تحمي القلب من تضخم المعدة، وتأثيرها خلال العصب الحائر على القلب، والحيلولة دون ضيق السعة الصدرية من أثر انتفاخ وامتلاء المعدة.

واتخام الجهاز الهضمي يعمل على سحب الدم خلال الدورة الدموية الى الجهاز الهضمي فيكون ذلك على حساب القلب والمخ.

وقد يسمح لحالات القلب من الدرجة البسيطة بالصيام على شرط الالتزام بروح شهر رمضان وعدم الافراط في الافطار والسحور.

وماذا عن الكنافة والقطايف والياميش؟ يجب على المريض بالقلب ان يلتزم ويعتدل فيتناولها حتى لا يحدث اضطرابا في سكر الدم، وخصوصا مريض السكر. لما فيها من كميات من السكر مرتفعة، وما يصاحب ذلك في صناعة الكنافة من الافراط في استخدام السمن البلدي.

وماذا عن الطرشي والمخللات التي دأبت المرأة الشرقية على تمييز شهر رمضان عن باقي الشهور بالتفنن في صناعتها والافراط في استخدامها ان الافراط في ذلك يؤدي الى ارتفاع ضغط الدم وحدوث هبوط القلب.

ومكسرات رمضان غنية بالكولسترول، فيجب على المريض ان يلتزم الحرص في تناولها حتى لا يرتفع الكولسترول لديه وما لذلك من عواقب وخيمة. ويتبع شهر رمضان بالافراط في تناول كحك العيد، بما فيه من سكريات كثيرة وسمن بلدي يلحق الضرر باتزان سكر ودهون الدم، وما يحدث من اثر ذلك من اضطراب في عملية الهضم لان الدسم الكثير يلحق الضرر بحركة الجهاز الهضمي ويحدث الاضطراب المعوي والمعدي. وكل هذا على حساب عضلة القلب، اذ يصيبها الاضطراب والاجهاد. والالتزام بروح شهر رمضان مفيد جدا في الكسب الديني ويجب ان يتوفر بجانب ذلك الكسب الصحي.

فائدة الصوم لمريض هبوط القلب ان الحد من الاكل يفيد المريض. ولكن الامتناع النهائي عن تناول الطعام له كل الخطورة على القلب. فهناك دواء يجب تناوله على فترات متقاربة. ولن يفيد تجميع الدواء واعطاؤه على مرتين (جرعتين) في الافطار والسحور. ولا يكون هناك دواء طيلة النهار. وإن صام مريضنا وجاء موعد الافطار ونال منه الجوع كل منال، فانه حين يقدم على الافطار بنهم شديد تحدث الخطورة التي تكمن في امتلاء المعدة. أضف الى ذلك نوعية الافطار الشرقي في شهر رمضان، إذ يحفل باللحوم والطيور والدسم، وما يلي ذلك من الكنافة والقطايف والياميش.

من الشائع أن نلاحظ حدوث هبوط في ضغط الدم عند الصائمين. ومع الامتناع عن الشرب خصوصا حين يتوافق شهر الصيام مع أشهر الحرارة الزائدة حيث يطول النهار ايضا، مما يسبب في فقد الجسم لكمية كبيرة من السوائل. ويترتب على ذلك زيادة لزوجة الدم. فلو توافرت لدى الشخص العوامل الاخرى التي تساعد على حدوث الجلطة داخل الشرايين، مثل ارتفاع كولسترول الدم وارتفاع ضغط الدم، مع حدوث خشونة في طلائية الشرايين من الداخل لأصبح كل شيء مهيئا لحدوث الجلطة. لذا نجد أن عدد مرضى القلب المصابين بجلطة الشريان التاجي يزداد عددهم في شهر رمضان.

والجوع في حد ذاته له أثره السيء على مريض القلب، حيث ينخفض مستوى سكر الدم، ويؤدي ذلك الى حدوث انفعالات عصبية، تنال من انتظام ضربات القلب. أضف الى ذلك أن معظم المدخنين يدخرون سجائرهم لتدخينها حين يفطرون، ولهذا أثره السيء على القلب السليم، فما بالك بتأثيرها على قلب مريضنا الذي يجب أن يمتنع تماما عن التدخين؟.

وكما ذكرت فان الصيام يحدث هبوطا في ضغط الدم، فلو أن مريضنا عنده ضغط الدم المنخفض، وجاء شهر الصيام، فان الصيام يسبب هبوطا اكثر في ضغط الدم. ولهذا أثر سيء اكبر هو احداث جلطة وذلك لبطء مرور الدم داخل الشرايين، خصوصا الشرايين التاجية للقلب، وما يترتب على ذلك من حدوث جلطة. أضف الى ذلك ما يحدث من قصور في الدورة الدموية للعضلة القلبية. لا أقصد مما ذكرت ان أمنع الصيام عن كل انسان اشتكى من قلبه، ولكن يصوم او لا يصوم بتوجيه من طبيبه المعالج، وهو الوحيد القادر على ان يحدد قدرته على الصيام.

د. مدحت صابر الشافعي
جامعة أم القرى

الجذور البعيدة للالتزام بالصوم في تونس
تعود الى بعثات المحدثين والفقهاء

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

كما رأينا في مناسبة سابقة، صاحب جيش الاسلام الفاتح المظفر بافريقية (تونس) جمع كبير من الصحابة والتابعين رضوان الله عليهم جميعا، لنشر مبادىء الاسلام الصحيحة بهذه الديار، وتعليم سكانها قواعده وفرائضه وسننه، وتفقيههم فيه وتعليمهم كذلك العربية وتحفيظهم القرآن الكريم.

وهذه البعثات العربية الاسلامية المتتالية ركزت دعائم الاسلام على أسس قوية، ودعائم وطيدة، ونشرت في البلاد بذور التعاليم الاسلامية الصافية، التي ما انفك ينمو غرسها عبر الاجيال، قرنا بعد قرن، ومنه يستمد المغاربة من تونسيين وجزائريين ومراكشيين زادهم الروحي وغذاءهم الديني.. مما جعلهم ينشأون على الدوام متصلبين في دينهم، ملتزمين بأوامره ونواهيه التزاما صارما كليا في سائر الفرائض، ومن بينها فريضة صيام شهر رمضان المبارك.

واثر انشاء مدينة القيروان على يد الفاتح الكبير عقبة ابن نافع الفهري في حدود عام ٥٠ الهجري، تعرض الاسلام في المغرب لغارات اساطيل الروم المفاجئة بحرا.. وهكذا ظهرت في عصر الولاة مجموعة من الرباطات والحصون والابراج والقلاع على امتداد السواحل التونسية، رابطت فيها على امتداد قرون جموع غفيرة من المجاهدين العلماء النساك، الفرسان بالنهار المتعبدون الدارسون المدرسون بالليل..

في هذه الرباطات ظهر واشتهر عدد كبير من العلماء الاجلاء امثال الامام سحنون واسد بن الفرات، وهرثمة ابن أعين، والامام المازري، ويحيى بن عمر وغيرهم من كبار الفاتحين المجاهدين والفقهاء ناشري علوم الدين..

من ابرز هذه الرباطات رباط سوسة الذي انطلق منه قاضي القيروان أسد بن الفرات لفتح صقلية. في هذا الرباط يقول احمد بن افلح، من اقدم شعراء سوسة:

مدينة سوسة بالغرب ثغر
تدين له المدائن والثغور
لقد لعن الذين بغوا عليها
كما لعنت قريضة والنضير
اتاها الخارجون ليملكوها
فكان من الاله لها نصير
ولولا نصره لدهت دواه
يشيب لهولها الطفل الصغير
سيبلغ ذكر سوسة كل أرض
ويغشى أرضها الجم الغفير

ومن أطراف ما وصلنا عن هؤلاء المجاهدين ما كان يردده احدهم وهو ابو الاحوص كان برباط سوسة في عهد بني الاغلب.

فلقد كان أبو الاحوص يردد في دجنة الليل، وقت السحر، في ليالي رمضان، وهو وصحبه في حالة قيام وجهاد متواصلين، واصفا حاله وحال صحبه معه:

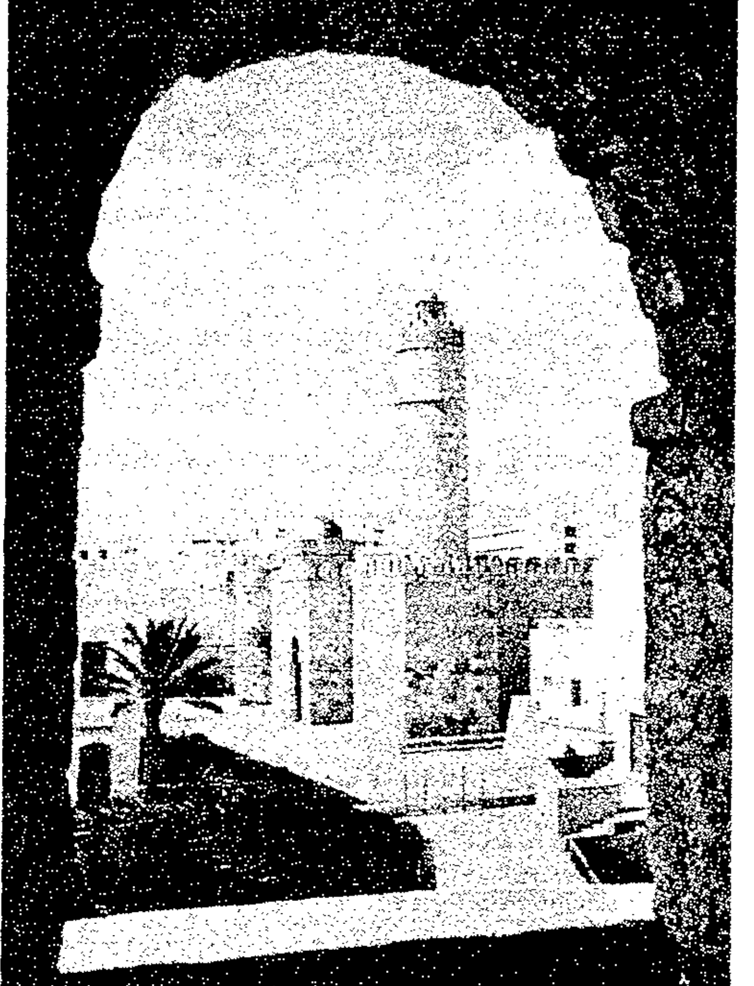
ابوا أن يرقدوا ليلا
فهم لله قوام
ابوا أن يفطروا دهرا
فهم لله صوام
ابوا أن يخدموا الدنيا
فهم لله خدام

من هنا نلاحظ المسحة التعبدية الصارمة التي سيطرت على هؤلاء الفرسان المتعبدين القائمين الصائمين، والتي كانت عبارة عن رد فعل عازم، والتفاف صارم حول تعاليم الاسلام السمحاء لكي يستمدوا منها القوة والصبر والثبات على جهاد الاعداء من الروم الذين ما انفكوا يهددون السواحل الاسلامية على امتداد عصور طويلة.

وهذه الهجمات الصليبية الشرسة والحملات المفاجئة وجدت أمامها دوما فرسانا اشداء ومجاهدين تنافسوا على الشهادة، مما خلف آثارا بينة جلية الى يوم الناس هذا، حيث نرى الناس في تونس يقدسون شهر الصيام، شهر الجهاد والجلد والصبر، ويعظمونه تعظيما خاصا.. ويحتفون بمقدمه احتفاء نادر المثال، ويحيون لياليه بالصلوات والعبادة.. ويلتزمون بصومه، ويصرون عليه حتى وإن كانوا أحيانا في حالات يجوز معها الافطار..

ولقد رأينا في مناسبات لا تدخل تحت حصر صائمين يرفضون قطع صومهم وهم في حالة مرض منهك. وخلال معركة الاستقلال في الخمسينات.. ذهل الفرنسيون لمشاهدة المناضلين الوطنيين التونسيين يعلنون اضرابات عن الطعام استمرت أياما كثيرة.

ولا شك أن اولئك المجاهدين استمدوا الصبر والجلد والقوة والعزم مما ألفوه من صوم شهر رمضان منذ نعومة اظافرهم ومما ورثوه من صوم اجدادهم وجهادهم الذين كانوا يرابطون على امتداد سواحل البلاد في جهاد متواصل واستنفار متصل وقوة ارادة زادها الايمان الراسخ متانة وشموخا وصمودا.


رباط سوسة في تونس



مواقيت الصلاة

الاثنين ١٥ رمضان ١٤٠٥ هـ ـ ٣ يونيو (حزيران) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٠٨	٥,٣٨	١٢,١٩	٣,٣٦	٧,٠١	٩,٠١
المدينة المنورة	٤,٠٠	٥,٣٣	١٢,٢٠	٣,٤١	٧,٠٨	٩,٠٨
القدس الشريف	٢,٥٦	٤,٣٣	١١,٣٩	٣,١٩	٦,٤٣	٨,١٤
الرياض	٣,٣٠	٥,٠٣	١١,٥٥	٣,١٣	٦,٣٩	٨,٣٩
القاهرة	٣,١١	٤,٥٤	١١,٥٣	٣,٢٩	٦,٥٢	٨,٢٥
الخرطوم	٣,٥٣	٥,٢٣	١١,٤٧	٣,٠٧	٦,٢١	٧,٣٤
الرباط	٤,٢٧	٦,١١	١,٣٠	٥,١١	٨,٤٠	١٠,٢٤
تونس	٣,١٢	٥,٠١	١٢,٢٤	٤,٠٩	٧,٣٦	٩,٢٤
ابوظبي	٤,١٥	٥,٣٥	١٢,٢٨	٣,٥٢	٧,١٣	٨,٤٣
المنامة	٣,٠٧	٤,٤٥	١١,٣٦	٣,٠٣	٦,٢٧	٧,٥٧
بغداد	٣,٢١	٤,٥١	١٢,٠٦	٤,٤١	٧,١١	٨,٣١
اسطمبول	٢,٢٩	٤,٣٢	١٢,٠٤	٤,٠٤	٧,٣٤	٩,٢٧
نيقوسيا	٢,٤٧	٤,٣١	١١,٤٦	٣,٣٤	٦,٥٩	٨,٣٦
اثينا	٤,١٠	٦,٠٢	١,٢٥	٥,١٨	٨,٤٥	١٠,٣٠
لندن	٢,٣٧	٤,٤٥	١,٠٠	٥,٢٠	٩,١٣	١١,١٠
مانشستر	٢,٤١	٤,٤٣	١,٠٩	٥,٣٣	٩,٣٢	١١,٢٤
باريس	٣,٣٣	٥,٤٩	١,٥٠	٦,٠٥	٩,٥٠	١١,٥٤
روما	٣,٢٨	٥,٣٥	١,١٠	٥,١١	٨,٤٣	١٠,٤٠
بروكسل	٣,٢١	٥,٣١	١,٤٢	٦,٠١	٩,٥١	١١,٥١
امستردام	٣,١٥	٥,٢١	١,٤٠	٦,٠٢	٩,٥٧	١١,٥٣
مدريد	٤,٤٤	٦,٤٥	٢,١٤	٦,١٣	٩,٤٢	١١,٣٤
جنيف	٣,٢٣	٥,٤٥	١,٣٥	٥,٤٥	٩,٢٤	١١,٣٤
زيوريخ	٣,١١	٥,٣٠	١,٢٥	٥,٣٨	٩,١٩	١١,٢٦
فيينا	٢,٣٨	٤,٥٥	١٢,٥٤	٥,٠٨	٨,٥١	١٠,٥٧
برلين	٢,٤١	٤,٥٦	١,٠٦	٥,٢٨	٩,٢٤	١١,١٩
فرانكفورت	٣,٠٥	٥,١٧	١,٢٥	٥,٤٢	٩,٣١	١١,٣٢
ميونيخ	٢,٥٨	٥,١٥	١,١٣	٥,٢٧	٩,١٠	١١,١٦
ستوكهولم	٢,٠١	٣,٣٨	١٢,٤٧	٥,٢٤	٩,٥٥	١١,٢٤
كوبنهاجن	٢,٣٦	٤,٣٠	١,٠٩	٥,٣٨	٩,٤٧	١١,٣٢
نيويورك	٣,٢٣	٥,٢٥	١٢,٥٦	٤,٥٥	٨,٢٥	١٠,١٧
واشنطن	٣,٤٨	٥,٤٣	١,٠٨	٥,٠٤	٨,٣١	١٠,١٨
شيكاجو	٣,٠٩	٥,١٦	١٢,٥٠	٤,٥٢	٨,٢٣	١٠,٢٠
لوس انجيليس	٣,٥٩	٥,٤١	١٢,٥٣	٤,٣٨	٨,٠٣	٩,٣٨
هيوستن	٤,٤٦	٦,١٩	١,٢١	٤,٥٦	٨,٢١	٩,٤٨
دنفر	٣,٥٨	٥,٣٣	١٢,٥٨	٤,٥٥	٨,٢٣	٩,٥٧
مونتريال	١,٥٤	٤,١٨	١٢,٠٥	٤,١٤	٧,٥١	١٠,٠٣

دعاء اليوم

اللهم خلص أمتنا من كل منافق يتظاهر بخدمة قضاياها المصيرية، ويضمر الكيد لها، والعون لاعدائها، واثارة الخصومات والاحقاد بين فئاتها وفي أوساط أبنائها. اللهم أيد المخلصين الذين يسعون الى تحقيق الصلح والسلام في ربوع بلادنا المسلمة، يارب العالمين.

حدث في مثل هذا اليوم

● في الخامس عشر من رمضان عام ٣ هـ ولد الامام الحسن بن علي رضي الله عنهما في المدينة المنورة.

● وفي اليوم نفسه من عام ٣٥٨ هـ فتح جوهر الصقلي مصر بناء على أمر من المعز لدين الله الفاطمي.

● وفي اليوم نفسه من عام ٥٨٤ هـ استولى القائد صلاح الدين الايوبي على قلعة صفد.

● وفي اليوم نفسه من عام ١٩٢ هـ وصل الامام حسن الأنور الى مصر ومعه السيدة نفيسة التي لقبت باسم «نفيسة العلم» وظلت بالبلاد حتى توفيت ودفنت في مدينة القاهرة.

رسالة المغرب الرياضية

قبل اللقاء بين الحاسمين في يوليو:
تطلعات مغربية.. وطموحات مصرية لظهور عربي جديد في كأس العالم

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ابراهيم الدمناتي:

اذاكانت الفرق المصرية لكرة القدم تعد حاليا من اقوى الفرق العربية للنتائج الباهرة التي احرزتها في كأس افريقيا للاندية الابطال وللاندية الحائزة على الكأس. فان هذا التفوق لا يبدو ماثلا على مستوى المنتخب المصري، الذي خيب الظن في البطولة الافريقية الاخيرة للامم، بعد انتصاره غير المقنع على مدغشقر!

والوضع يختلف بالنسبة للمنتخب المغربي، اذ ان النتائج التي احرزها حتى الان طيبة ومشرفة وكان آخرها الفوز على منتخب الملاوي الذي يعد من بين المنتخبات الافريقية القوية.

(نظرة تاريخية)

المباريات التي التقى خلالها المنتخبان المصري والمغربي قليلة، وآخر لقاء على صعيد منافسات كأس العالم كان حين اقصى المنتخب المغربي نظيره المصري في المنافسات السابقة بعد الفوز المتواضع بالدار البيضاء ١ ـ صفر والتعادل في القاهرة.

اما آخر مقابلة بينهما فانها تعود لالعاب البحر المتوسط حين انتصر المنتخب المغربي على منتخب مصر في مباراة نصف النهاية بهدفين مقابل هدف واحد. ومع قلة المباريات التي التقى خلالها المنتخبان، فان السمة البارزة لتلك المباريات كانت الفوز بصعوبة، حيث لا يتعدى فارق الاهداف الهدف الواحد. مما يبرز قوة الفريقين وصعوبة ان يتجاوز احدهما الاخر الا بعد جهد كبير! مما يفسح المجال امام المنتخب الفائز للوصول لآخر المراحل. كما حدث بالنسبة للمنتخب المغربي الذي اقصي في الدور الاخير من تصفيات كأس العالم الماضية امام منتخب الكاميرون، وكانت اصعب مراحل التصفيات تلك التي واجه خلالها منتخب مصر.

(اللقاء المقبل)

الجمعة ١٢ يوليو (تموز) ١٩٨٥ هو موعد المباراة الاولى التي ستجري بالقاهرة في اطار تصفيات كأس العالم على ان تجري مباراة الاياب يوم الاحد ٢٨ من الشهر نفسه، ونتساءل ما هو الاجدى للمنتخبين، ان يلعب المباراة الاولى وسط جمهوره فتحسم الامر؟ أم تعطيه القرعة فرصة الاستقبال في مباراة الاياب ليعرف كيف تتحول النتيجة لصالحه اعتمادا على نتيجة مباراة الذهاب! الذين يفضلون الاستقبال في مباراة الذهاب لهم رأي يقول ان ذلك يمكنهم من احراز فوز مبكر يعجز عنه الفريق المضيف في مباراة الاياب. خاصة حينما تكون الحصة كبيرة تتجاوز الهدفين في وقت يعتقد المؤيدون للاستقبال في الاياب انها فرصة لتدارك فارق الاهداف، ومحاولة الخروج بالتعادل او بهزيمة صغيرة!

والملاحظ ان المنتخب المغربي اعتاد على الاستفادة من مباريات الذهاب، فماذا عن هذه المرة بعد ان اصبح سيرحل اولا ثم يستقبل ثانيا؟

من حيث المبدأ، التكهن بنتيجة يوم الجمعة ١٢ يوليو (تموز) المقبل تعد من باب الرجم بالغيب، لان مستوى المنتخبين متقلب، وتاريخ اللقاء مايزال بعيدا.

منتخب مصر يستثمر عادة مجموعة من الطاقات الفردية ويحرص مدربه الوحش الى خلق الانسجام المطلوب بينها، ومن بين هذه الطاقات، صانع لعب المنتخب ونجم مصر حاليا ابراهيم يوسف الذي يعد محركا لا يكل عن الحركة والتنقل في جنبات الملعب صعودا وهبوطا، تضاف اليه قوة وذكاء محمود الخطيب الذي يمكنه ان يخلق لزملائه ثغرات وفرصا لاحراز الاهداف، والمدرب الوحش مطمئن لوجود احد الحارسين البطل او إكرامي في المرمى. خطة اللعب المصري تعتمد المدرسة الانجلوساكسونية، كرات في العمق، واختراق عن طريق اجنحة الهجوم مع اعتماد اللعب الطويل، وفك حصار الدفاع بتشتيت خطه والتركيز على المهارات الفردية التي يزخر بها منتخب مصر.

المنتخب المغربي ينهج خطة اللعب القصير، والتمريرات المدروسة معتمدا المدرسة البرازيلية التي تتطلب النفس الطويل والانتشار على رقعة الملعب، مع اللجوء الى تبادل الكرات في عملية واحد اثنين، وقد تسند مهمة تنفيذ العمليات الهجومية لكل من دحان المعروف بتحركاته الخطرة، والتيمومي الذي لا تترك يسراه حظا لاقوى الحراس، وسيكونان معا بمثابة مركز انطلاق الهجمات التي ستجد اللاعب الغريسي الذي يبدو انه سيكون اكبر مقتنص للفرص امام مرمى المنتخب المصري، هذا الى جانب التسديد المركز من بعيد الذي يعد الحداوي افضل من يتقنه.

وفي الدفاع تعد مهارة الحارس الزاكي خير ما يطمئن اليه المدرب البرازيلي خوسي فاريا. الى جانب القامات الطويلة لرد الكرات الطويلة والتي تتوفر لكل من اللاعبين البويحياوي والبياز، في حين ان جناحي الدفاع يضمان كلا من لمريس في اليسار ومجيد في اليمين واللذين يصعب تجاوزهما على امهر اجنحة الهجوم!

اخطر عمليات المنتخب المغربي تلك التي ينهج فيها خطة «البرسينغ» اي الهجوم بستة لاعبين، حين يصبح جناحا الدفاع جناحي هجوم، وتشكل اجنحة الهجوم تكدسا وسط المربع الخطر لخلق الارتباك لدى الخصم، وتصيد الكرات الطائشة. وربما يدرك الوحش خطورة مثل هذه الخطط!

جواز المرور لنصف النهاية

المقابلة تعتبر فعلا جوازا للمرور لنصف النهاية الذي يؤدي الى ربح ورقة التأهيل لمونديال المكسيك ١٩٨٦. فاذا واتت الفرصة منتخب المغرب، فانه سيعود للمونديال بعد غيبة دامت ١٦ عاما، من مكسيكو ١٩٧٠ الى المكسيك ١٩٨٦ وقد تكون الفرصة مواتية لمنتخب مصر، ليعود الى الظهور في هذا المونديال بعد غيبة طويلة جدا.

بالنظر الى نتائج الالعاب الاولبية الماضية نجد ان المنتخب الوطني المغربي لم يتجاوز الدور الاول، بينما المنتخب الوطني المصري وصل للادوار النهائية، غير انه سقط في دور الـ ١٦؛ ومع ذلك فان المؤشر يشير الى انها فرصة امام منتخب مصر من اجل ان يأخذ دوره بعد منتخبات المغرب في مكسيكو ٧٠ ومنتخب تونس في الارجنتين ٧٨ ومنتخب الجزائر في اسبانيا ٨٢ صحبة منتخب الكويت، وكلها منتخبات عربية.

ما نأمله ان تمر المباراة في جو تسوده الروح الرياضية، والمحبة العربية.

كابتن المنتخب المغربي في إحدى مباريات المغرب الدولية

الساحة المغربية.. في افق الالعاب العربية السادسة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد بلال:

يشارك الاتحاد الملكي المغربي للسباحة، خلال الالعاب العربية السادسة التي ينظمها المغرب خلال الصيف المقبل، بمنتخب رياضي تعلق عليه الكثير من الامال. وحاول الاتحاد الملكي ان يعطي لهذه الرياضة وجها مشرقا، حتى تكتسي شعبية اكثر. الا انها بقيت تعاني الكثير من المشاكل، وان كنا لا ننكر اطلاقا ان السباحة المغربية بدأت تنتعش، خاصة بعدما تم التغلب على مشكلة المسابح التقليدية، حيث كانت مدة التداريب لا تتعدى ثلاثة اشهر في العام، وتم احداث مسابح حديثة في حجم عالمي. الا ان هذا لن يمنع من الاشارة الى مشكلة اخرى ماتزال تعيق هذه الرياضة الرشيقة. فبعض المسابح تشرف عليها ادارات تتولى ضبط اوقات التداريب، وتقدم البرنامج الذي وضعته للاتحاد الملكي، والذي لا يتلاءم وظروف الممارسين والتزاماتهم خاصة ان جلهم طلبة.

والمطلوب مستقبلا برمجة موحدة وهادفة، بتعاون بين الاتحاد الملكي للسباحة وبعض الادارات المشرفة على المسابح، حتى لا تذهب تخطيطات الاتحاد سدى.

ويبدو ان حظوظ المنتخب المغربي للسباحة ستكون قوية جدا في كرة الماء، خصوصا في غياب المنتخب المصري الذي يعتبر من المنتخبات العربية القوية في هذه الرياضة.

اخبار رياضية من المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

●● يواصل المنتخب المغربي لالعاب القوى استعداداته للدورة السادسة للالعاب الرياضية العربية، وفي هذا الاطار سافرت مجموعة عدائي السرعة الى الاتحاد السوفياتي حيث ستقيم معسكرا تدريبا. وكانت مجموعة الرمي (الرمح والقرص والجلة والمطرقة) قد سافرت الى المانيا الغربية.. ودخلت معسكرا بدأ يوم ٢٥ مايو (ايار) ويستمر الى ١٨ يونيو (حزيران) الجاري.

●● سافر المنتخب المغربي للجمباز (ذكورا واناثا) الى بلجيكا، للمشاركة في بعض الملتقيات الودية هناك.

●● اقام المنتخب المغربي للقولف معسكرا تدريبيا بفرنسا وسيواصل المغاربة تداريبهم طوال شهر يونيو (حزيران) بملاعب النادي الملكي دار السلام بضواحي الرباط.

●● يعتزم فريق المغرب الفاسي تكريم حارسه الدولي حميد الهزاز خلال الصيف المقبل وذلك باستضافة فريق احد الاندية الاوروبية، الحارس الدولي الهزاز لعب بصفوف الفريق الفاسي طوال حياته الكروية لمدة تصل الى عشرين عاما. كما تألق في حراسة مرمى المنتخب الوطني المغربي لعدة سنوات.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا
١ـ بطل مغامرات سينمائية ـ فتى
٢ـ وحدة زمنية (معكوسة)
٣ـ امتناع
٤ـ ضمير منفصل ـ علامة جبرية
٥ـ صاح ـ حرف جر (معكوسة)
٦ـ عند اللحام ـ جدها في (مجان)
٧ـ من اسماء الذئب ـ نفس
٨ـ للمنادى ـ امي
٩ـ احصل (مجزومة) ـ اسم علم مؤنث (معكوسة)

عموديا
١ـ البارحة (معكوسة) ـ حراس الليل
٢ـ اول رائد فضاء في العالم
٣ـ نكد (معكوسة) ـ من اعضاء الجسم
٤ـ ماركة سيارات (معكوسة)
٥ـ سنة ـ من انواع السمك
٦ـ موسيقار عالمي ـ للتفسير
٧ـ احد الوالدين ـ طلاء للجروح
٨ـ شتم (معكوسة) ـ دولة افريقية
٩ـ العفو

الكلمة الضائعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ن	ع	ل	ب	ط	ع	ط	ر	ر
٢	غ	ا	م	و	ه	ر	ا	ي	س
٣	م	س	ل	ن	و	ا	ت	ل	ر
٤	ن	ب	ن	ع	و	ي	ر	ص	ا
٥	ع	ا	س	د	ه	ل	ق	و	ع
٦	ر	ق	و	ا	ب	ي	ع	ط	ن
٧	ا	م	ث	ز	ع	ا	ا	ع	س
٨	ب	ع	ن	ي	ك	س	د	ا	د
٩	ب	ا	ل	ط	ب	ر	م	ع	ع

تاهيتي — مقيع
هارون — عدس
عجلون — بساط
رمح — طلاب
سندباد — حراب
كروان — قمح
سحور — بلح
بلوط — عطور
نغم
حارس

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

دولة اوروبية

عادل امام

رسالة تونس الرياضية

النادي الافريقي يخسر الكأس بعد خسارته الدوري

تونس ـ «الشرق الاوسط» :

فاز فريق نادي حمام الانف بكأس الرئيس التونسي لكرة القدم بعد فوزه على فريق النادي الافريقي ٣ ـ ٢ هدفين بعد الركلات الترجيحية من نقطة الجزاء وذلك خلال المباراة النهائية التي اجريت بين الفريقين في العاصمة التونسية في نهاية الاسبوع.

المباراة كانت حماسية جدا وانتهى وقتها الاصلي بالتعادل بدون اهداف. وقد تساوت كفتا الفريقين اثناء لعب ركلات الترجيح مرتين الى ان تمكن حمام الانف من تسجيل هدف الفوز لحظة انطلاق اذان المغرب وحلول موعد الافطار.

الرئيس بورقيبة سلم في ختام المباراة، الكأس لحمام الانف كما سلم ذهبي لفريق نادي الترجي الرياضي الذي فاز ببطولة الدوري التونسي في كرة القدم للموسم الرياضي الحالي. وانتزع لقبها ايضا من النادي الافريقي بفارق نقطة واحدة.

كارلوس سانتوس احتفظ بلقبه

كارلوس سانتوس بعد انتصاره.

باريس ـ ا. ف. ب : احتفظ الملاكم الكوستاريكي، كارلوس سانتوس، بلقب بطولة العالم لوزن خفيف المتوسط مساء السبت في حلبة «البارك دي برنس» في باريس، بفوزه بالنقط على متحديه الفرنسي لويس اكاريس.

تسيد كارلوس سانتوس المباراة تماما بينما كان الفارق في النقاط بينه وبين لويس اكاريس كبيرا. الا ان الملاكم الفرنسي تمكن من وقت لاخر ـ بالرغم من مواجهته خصما يتميز بالسرعة الفائقة في الحركة وتوجيه الضربات ـ من توجيه بعض الضربات الخطافية بالقبضتين، بيد انه ارتكب خطأ فادحا في عدم استمراره في الهجوم.

هذا وقد واصل اكاريس الجولات الخمسة عشر مجهدا لان سانتوس نجح باصابته بالعديد من الضربات ملحقا به الهزيمة السادسة في تاريخه الرياضي المحترف مقابل ٣٩ فوزا. وهي هزيمة لا تترك اي امل لدى الفرنسي بتحقيق تقدم عالمي.

من جهة ثانية، احتفظ كارلوس سانتوس، الذي يتميز باسلوب فني رائع، بلقبه بسهولة محققا الفوز الـ ٣١ من مجموع ٣٢ مباراة لعبها خسر خلالها مباراة واحدة. ومن المنتظر ان يدافع كارلوس من جديد عن لقبه العالمي قبل نهاية العام الحالي امام الامريكي دون كاري المنافس الحالي على هذا اللقب في وزن الوسط باعتراف رابطة الملاكمة العالمية.



الرياضة السعودية

اعلان جدول الدوري السعودي رسميا

بطولة المناطق تنظم بعد الدوري والكأس بدون الدوليين

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من كمال حامد:

عقد الاتحاد السعودي لكرة القدم مساء اول من امس اجتماعا له برئاسة الامير فيصل بن فهد لدراسة التقرير المرفوع من اللجنة السباعية المكلفة من الاجتماع المشترك بين الاتحاد ورؤساء الأندية واقرار خطة اعداد منتخبي الناشئين والشباب لبطولتي كأس العالم.. ووضع الجدول الزمني للموسم المقبل..

وعقب الاجتماع الذي انتهى في ساعة متأخرة من الليل تحدث الأمير فيصل بن فهد للصحفيين عن ابرز القرارات التي اتخذت ومنها:

الدوري الممتاز من مجموعتين

كما انفردت «الشرق الاوسط» في عدد يوم الخميس الماضي حين نشرت التفاصيل المتعلقة بشكل الموسم الجديد.. جاء قرار الاتحاد بتقسيم فرق الدوري الممتاز لمجموعتين «أ» و «ب» تضم المجموعة «أ» فرق: الهلال والأهلي والنصر والرياض والنهضة والطائي..

وتضم المجموعة «ب» فرق الشباب والاتفاق والاتحاد والقادسية والكوكب.. وتلعب هذه الفرق تصفيات تمهيدية فيما بينها بطريقة الدوري الكامل.

ثم تقسم الفرق بعد ذلك الى ٣ مجموعات بحيث تضم المجموعة الأولى صاحبي المركزين الأول والثاني من كل مجموعة لتحديد المراكز من الأول الى الرابع. وتضم المجموعة الثانية صاحبي المركزين الثالث والرابع من كل مجموعة لتحديد المراكز من الخامس الى الثامن.. وتضم المجموعة الثالثة صاحبي المركزين الخامس والسادس من كل مجموعة.. لتحديد المراكز من التاسع الى الثاني عشر وبالتالي تحديد الفريقين الهابطين..

هذا وسيشارك اللاعبون الدوليون في مسابقتي الدوري والكأس اذ ان الموسم سيبدأ يوم ١١ صفر الموافق نهاية شهر اكتوبر (تشرين الأول) وينتهي بنهاية شهر جمادى الأولى الموافق مطلع شهر فبراير (شباط).

الدبل وبكر يرأسان بعثتي السعودية لموسكو وبكين

على صعيد آخر قرر الاتحاد السعودي لكرة القدم اسناد رئاسة بعثة منتخب الشباب المشارك في نهائيات كأس العالم بموسكو لعضو الاتحاد عبد الله الدبل.. واسناد رئاسة بعثة منتخب الناشئين المشاركة في نهائيات كأس العالم بالصين الشعبية للدكتور عبد الرزاق بكر كما قرر الاتحاد اقامة معسكرات اعداد للفريقين داخل وخارج السعودية لتوفير اكبر فرص الاعداد لهما قبل خوض منافسات البطولتين العالميتين اللتين تشارك فيهما السعودية لأول مرة.

العودة لبطولة منتخبات المناطق

كذلك قرر الاتحاد العودة لاقامة بطولات منتخبات المناطق التي كان معمولا بها من قبل.. بحيث تبدأ بعد نهاية مسابقتي الدوري والكأس، اي في شهر (فبراير) وهو الموعد المحدد لبداية الاعداد لدورة الخليج الثامنة بالبحرين. وستتنافس مناطق السعودية المختلفة فيها بدون مشاركة اللاعبين الدوليين لاتاحة الفرص لاكتشاف خامات جديدة للمنتخبات.

اليوم.. يبدأ معسكر اعداد منتخب السعودية الأول

● الطائف - «الشرق الاوسط»:

يبدأ مساء اليوم بالطائف المعسكر التدريبي للمنتخب السعودي الأول لكرة القدم استعدادا لبطولة «كأس العرب» في الشهر المقبل..

يستمر المعسكر الذي سيقام ببيت الشباب بالطائف لمدة شهر تحت اشراف المدرب السعودي خليل الزياني ومساعده راشد خليفة.

ستجري تدريبات المنتخب مساء فقط.. خلال ايام شهر رمضان المبارك.. وستخصص تدريبات الاسبوعين المقبلين لاكتساب اللياقة البدنية بينما سيلعب المنتخب مباريات تجريبية في الأسبوعين الاخيرين من المعسكر اللذين يسبقان بطولة «كأس العرب».

اما اللاعبون الذين سيدخلون معسكر المنتخب اليوم فهم.. عبد الله الدعيع وعبد الله سعد وسمير سليماني وخالد الدايل (لحراسة المرمى).

وصالح النعيمة واحمد النيفاوي وحسين البيشي ومحمد عبد الجواد وبندر سرور وسمير عبد الشكور ونواف خميس وناصر المنصور لخط الدفاع..

وعمر باخشوين وفهد المصيبيح ويحيى عامر وعبد الله الرشود ويوسف خميس وفهد الهريفي واحمد البيشي لخط الوسط.

وماجد عبد الله ومحيسن الجمعان وطلال صبحي وجمال محمد وهذال الدوسري لخط الهجوم.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان اللاعبين صالح خليفة وشايع النفيسة سيشاركان في المعسكر لاستكمال علاجهما فقط استعدادا للمشاركة مستقبلا.

الوجه الآخر لمأساة الكرة الاوروبية



نجم شالكه العالمي برنهارد ديتز (الى الشمال) ولاعب بوروسيا دورتموند رالف لوسه يقفان دقيقة صمت احتراما لذكرى ضحايا كارثة بروكسل قبل مباراة فريقيهما في الدوري الالماني.

«النازيون الجدد» تسللوا داخل الاندية الالمانية

بون (المانيا الغربية) - آ.ف.ب: ابدى مشجعو فريق نادي بوروسيا دورتموند الالماني الغربي لكرة القدم، الذين يعدون اشد المشجعين عنفا في المانيا الغربية، اعجابهم بمشجعي فريق ليفربول الذين تسببوا باحداث نهائي كأس اوروبا ببروكسل التي اسفرت عن مصرع ٣٨ شخصا خلال مباراة يوفنتوس وليفربول.

فقد قام العشرات من مشجعي بوروسيا دورتموند بالغناء امام كاميرات التليفزيون «ليفربول.. ليفربول».. وقال احدهم: «ان مشجعي ليفربول هم افضل مشجعي العالم اما نحن فأفضل المشجعين في المانيا» وسط استحسان بقية زملائه.

وقد ضبطت شرطة مدينة جيلسنكيرشن عشرات الاسلحة والسكاكين والهراوات قبل بداية مباراة فريقي شالكي المحلي وبوروسيا دورتموند في دوري الدرجة الاولى.

وقد ذكرت احدى كبريات المجلات الالمانية الاسبوعية ان عناصر من النازيين الجدد تسللت بصورة متزايدة داخل صفوف مشجعي بوروسيا دورتموند وهم من اتباع مايكل كونين الذي حكم عليه اخيرا بالسجن ثلاث سنوات واربعة اشهر بتهمة الدعاية للنازية، وأضافت المجلة ان هؤلاء المشجعين اتهموا من قبل بارتكاب اعمال عنف عنصرية ضد العمال الاتراك.

الرياضة في سطور

الاتحاد الاوروبي ... وعقوباته الصارمة

● **بروكسل (بلجيكا)** - ذكر امين عام الاتحاد الاوروبي لكرة القدم (يويفا) هانز بانجرتر ان العقوبات التي سيفرضها الاتحاد ربما تذهب الى حد ابعد من القرار الذي اتخذته السلطات الانجليزية بعدم اشتراك الفرق الانجليزية في المسابقات الاوروبية العام المقبل.

وقد اشار مسؤولون بلجيكيون انهم يتوقعون ان يحظر الاتحاد اشتراك الفرق الانجليزية في المسابقات الاوروبية للسنوات الثلاث المقبلة وفريق ليفربول الذي حمل جمهوره مسؤولية اعمال الشغب خمس سنوات.

وقال بانجرتر ان الاتحاد يعتزم اتخاذ اجراء قانوني في اعقاب مزاعم حول وجود تلاعب لترتيب نتيجة المباراة لصالح فريق يوفنتوس الايطالي. وقال: «انه ادعاء فاضح.. ولا يسعنا سوى البحث عن المسؤولين وتقديمهم الى المحاكمة».

اصابة العديد من الاشخاص اثر انهيار احدى السقالات في استاد نيروبي

● **نيروبي (كينيا)** - اصيب عدد كبير من الاشخاص، بعضهم اصابته خطيرة في اعقاب انهيار احدى السقالات المقامة في استاد نيايو الوطني في نيروبي عاصمة كينيا حيث كان من المقرر ان يلتقي مساء السبت في مباراة القمة المتنافسان التقليديان على زعامة الكرة الكينية جورماهيا وليباردز.

وقد وصل الرئيس الكيني دانيال اراب موي الى الاستاد في حين اعلن المذيع من خلال مكبرات الصوت ان أبواب الاستاد ستفتح ليتمكن المشجعون في خارج الاستاد من الدخول مجانا.

حينئذ تدافع عدد من المتفرجين عبر الابواب بينما حاول آخرون تسلق السقالة التي انهار جزء منها تحت ثقلهم. وقامت ثلاث عربات اسعاف بعدة نقلات من الاستاد الى المستشفى حاملة المصابين من الذين اعتبرت اصاباتهم خطرة.

الا ان المباراة التي وافق موعدها العيد الثاني والعشرين لاستقلال كينيا اقيمت فعلا وانتهت بفوز جورماهيا بهدفين مقابل هدف واحد.

ايطاليا تنتظر التحقيق قبل دفن ضحايا شغب مباراة بروكسل

● **روما** - وصلت الى ايطاليا جثث ٣١ ايطاليا من مشجعي نادي يوفنتوس لكرة القدم كانوا قد لقوا حتفهم يوم الاربعاء في حوادث الشغب التي شهدتها مباراة نهائي كأس اوروبا للاندية ابطال الدوري في بروكسل. ولكن المأتم تأجلت لانتهاء عدة اجراءات بينها التحقيق في اسباب الوفاة.

كما طلب قاضي التحقيق مشاهدة جميع ما صورته عدسات التلفزيون الايطالية للشغب وطلب المسؤولون من مراكز البوليس في جميع انحاء البلاد استجواب الايطاليين الذين شاهدوا المباراة وتقديم نسخ من شهاداتهم. في هذه الاثناء ترددت انباء عن تعرض عدد من البريطانيين لاعمال عنف في ايطاليا.. بينهم رجل عمره ٣٠ سنة تعرض للضرب في ميلانو كما هوجمت طالبة عمرها ١٣ سنة في بولزانو امها بريطانيا.. وهوجم سواح بريطانيون في منتجع ريميني لكن دون وقوع اصابات.

رسالة الأردن الرياضية

الفيصلي يفوز على الوحدات في بطولة الدرع

عمان - «الشرق الاوسط» - من محمد قدري حسن:

كرم الامير حسن، ولي العهد الاردني، الكرة الاردنية بحضوره مع اكثر من ٢٥ الف متفرج، المباراة الجماهيرية الكبرى بين فريقي النادي الفيصلي ومركز الوحدات ضمن الدور الثاني لبطولة «درع الاتحاد» الاردني لكرة القدم لموسم ١٩٨٥ م. وفيها تمكن الفيصلي من تحقيق فوز ثمين بهدفين نظيفين سجلهما خالد عوض (من ركلة جزاء) وعماد زكريا في الدقيقتين ٤٩ و٨٢ بعد ان ظل التعادل السبي قائما حتى نهاية الشوط الاول.. بالرغم من الفرص الجيدة التي سنحت لمهاجمي الفريقين.

هذا ومع ان الفيصلي حسم الموقف لصالحه في الشوط الثاني، فان هذا الشوط قد شهد «صحوة وحداتية».. اذ شن لاعبو الوحدات عددا كبيرا من الهجمات على مرمى الفيصلي دون ان يتمكن احد منهم من التسجيل.

فضلا عن ذلك، اضطر الوحدات لان يلعب اكثر من ٢٠ دقيقة بعشرة لاعبين.. اثر طرد لاعبه عمر سلامة.. كما طرد الحكم الدولي، احمد باش، مدافع الفيصلي، احمد الروسان، قبيل صافرة النهاية بدقائق.. وقبل ذلك رفع البطاقة الصفراء للحد من الخشونة الزائدة الناتجة عن توتر اعصاب غالبية لاعبي الفريقين، علما بانه اوقف اللعب لفترة قصيرة بعد ان سجل الفيصلي هدفه الثاني - عندما قامت فئة غير مسؤولة بالخروج من الروح الرياضية، رشق احد مراقبي الخطوط بالحجارة والزجاجات الفارغة.. لكن رجال الامن اعادوا الامور الى طبيعتها فورا.

واستؤنفت المباراة وقام ولي العهد الاردني بمصافحة لاعبي الفريقين وطاقم الحكام والتقط معهم الصور التذكارية. والقى فيهم كلمة توجيهية حثهم فيها على ضرورة التحلي دائما بالروح الرياضية العالية.. وتحدث الامير حسن لـ «الشرق الاوسط» منوها بمثابرة الشباب الاردني وعطائه المتواصل.

واضاف ان امله كبير في الجيل الناشىء الواعد بمستقبل مشرق للحركة الرياضية الاردنية.

وخاطب جماهير الرياضة مطالبا اياها بالتحلي دائما بالروح العالية.. لتعزيز الاهداف السامية للحركة الرياضية.

من جهة ثانية، وفي ساعة مبكرة من صباح يوم اول من امس، جدد فريق نادي الرمثا آماله في المنافسة على «درع الاتحاد» اثر تحقيقه فوزا كبيرا ومتوقعا على فريق جمعية عين كارم بأربعة اهداف سجلها محمد العقوري وفايز بديوي وراتب داوود وعمر مخادمة.. متناصفة على مدار الشوطين.. مقابل هدف وحيد لعين كارم سجله امين جميل.. وذلك بعد ان شهدت المباراة تفوقا فنيا واضحا للرمثا.

كذلك عوض الوحدات خسارته امام الفيصلي بفوز ثمين وصعب على الجزيرة ٨ - ٧ بعد الركلات الترجيحية.. اذ انتهى الوقت الاصلي بالتعادل ٢ - ٢ ظل التعادل قائما حتى نهاية الشوطين الاضافيين.

سجل للوحدات غسان بلعاوي وعادل للجزيرة قبل نهاية الشوط الاول عمر كيالي ثم اضاف نزيه سرور هدفا ثانيا للجزيرة في الشوط الثاني.. لكن وليد قنديل خطف هدف التعادل للوحدات قبل النهاية بدقيقتين.

وفي الركلات الترجيحية سجل للوحدات وليد قنديل ومصطفى ايوب وطه ذيب وباسم تيم وعبد الكريم الشرفان ويوسف العموري فيما اخفق نادر زعتر.. وسجل للجزيرة توفيق الصاحب وكامل منيب ووليد خاطر واسعد دعيبس وعصام التلي.. واخفق نزيه سرور وامجد الذيابات.. وبهذه النتائج انتقل الفيصلي ليلاقي فريق مركز البقعة يوم غد، الثلاثاء، فيما انتقل الرمثا ليلاقي يوم بعد غد، الاربعاء، فريق النادي الاهلي.. بينما سيقابل الوحدات يوم الخميس القبل الفائز من مباراة النصر والقادسية.. مقابل ذلك خرجت فرق العربي وعين كارم والجزيرة من البطولة.. وستقام اليوم، الاثنين، مباراة هامة بين فريقي عمان والحسين أربد.

● كتب

مختارات من الأدب الافريقي

دمشق ـ «الشرق الأوسط»:
● مختارات من الأدب الافريقي: هو عنوان الكتاب الجديد الذي صدر ضمن منشورات وزارة الثقافة والارشاد القومي لعدد من المؤلفين، ترجمة شوكت يوسف.
ويتضمن مختارات من الأدب الافريقي والاسطورة لأبرز الأدباء الأفارقة ومنهم لوانديتو فييرا واولسون ومونجوش، والكس لاغوما، وبيبتلا. مع تعريف موجز بهؤلاء الأدباء وبأعمالهم الأدبية المنشورة.
● اما ضمن منشورات اتحاد الكتاب العرب، فقد صدرت حديثاً قصة بعنوان: «اعترافات جديدة لصاحب البشرة السمراء» لمحمد صالح حرز الله، وتتناول الصراع من اجل الحرية والكرامة والوطنية.
● كما صدر ضمن منشورات دار المجد للأستاذ سعيد مقداد كتاب بعنوان اسئلة وأفكار، يضم مجموعة من المقالات سبق وأن نشرت في الصحف السورية، وتتناول بشكل عام الوحدة العربية ومفهومها، والتحدي الذي يواجه الأمة العربية متمثلاً في أعداء هذه الأمة من الامبرياليين والصهاينة. يقع الكتاب في مائة وستين صفحة من القطع الكبير، والغلاف للفنان محمود السيد.

قصة مسلسلة

في دنيا الله (٢٩)

«خلاص، يا ستي، انا ـ زي ما بيقولوا ـ كلي آذان صاغية».. وصمتت مليا كأنما تستجمع شتات أفكارها وكيف ومن اين تبدأ، ثم رفعت رأسها «انت عارف انها كلها كام يوم، والا اسبوع أو اسبوعين، ونرجع جدة، ومين عارف يمكن ما راح نتقابل ونلخذ وندي» «بتقولي يمكن؟؟ دا اكيد، وطبعا دا شيء طبيعي».

«طبعا شيء طبيعي ومنطقي زي ما بتقول، علشان كده حبيت نتبادل الراي طالما الفرصة متاحة. قل لي، عندك فكرة عن الزواج؟؟ وفلسفة الزواج».

«مطلقا، لا عن الزواج، لاني ما سبق ان مريت بهذه التجربة، ولا عن فلسفة الزواج لاني زي ما سبق وشرحت لك لا درست فلسفة، ولا كملت تعليمي».

«انا يا محترم» قلتها بعفوية مطلقة «عندي فكرة عن الزواج، ومع الأسف كانت أسوأ تجربة في حياتي، زواجي كان عمره ثلاث سنوات، اعتبرها أسوأ فترات حياتي، كلها خصام واهمال، واهانات وصلت للضرب، يلما، يلما خرجت لبيت ابويا، وانا جسمي الأحمر احمر والأزرق ازرق، ومن مين؟؟ من ابن الحسب والنسب، والأصل والفصل، لكن الوضع الاجتماعي والعائلي كان يرجعني تاني للبيت. قال ايه!! بنت الرجال تتحمل، وما عندما في العائلة شيء اسمه طلاق، تصور، وبدت وكأنها انتقلت في الزمان إلى تلك الفترة، فتوترت وتغير صوتها اقرب إلى البكاء، فأردت اخراجها من ذكرياتها، ولكنها رفضت «اسمعني وبس علشان تعرف موقفي، انا اتعقدت من الزواج لدرجة اني اصبحت اكره الزواج، ومجرد التفكير فيه، ودا سبب الدوامة اللي حطني فيها تقرير الطبيب، تعرف دا معناه ايه؟؟ معناه ان الوالد والوالدة وكل الأهل، راح يفرضوا علي الزواج تاني، تصور من شدة المقت والكراهية اللي كنت احملها في قلبي (لأبو ريم)، وتنهدت عميقا ثم واصلت «نهايته منه لله، تصور لما جاني خبره وانه مات، سجدت لله ركعتين شكر، دا انا اصبحت اكره كل الرجال من سوء ما فعل معايا من الأسى، مع انه كان: شاب، وسيم، ومتعلم» واردت اخراجها من ذكريات الألم بنكتة مستغلا ما قالته عن كراهية الرجال «يعني على كده بتكرهيني، وإلا انا مش راجل»، وضحكت واستجلبت ضحكتها، ففعلت ثم استطردت «يا شيخ احنا في ايه ولا ايه؟؟ علشان كده باسألك ايه رأيك في الوضع المستجد؟؟».

«اسمعي إذن، اولا كون الواحد يفشل في تجربة، مع انسان، مش معناه كل الناس زيه، وكل الرجال وحشين، دي واحدة. والنقطة الثانية، انك في الوضع المستجد دا، مطلوب منك الزواج، مش للزواج نفسه، لا. انما لأن ابنتك علاجها يتطلب منك الزواج علشان تستعيدي لها طفولتها، بصراحة يعني علشان تعطيها اخوان وأخوات، تلعب معاهم، وعلشان يكون معاها انسان يعطيها حنان الأبوة».

«كلام سليم، من الناحية النظرية، لكن ممكن من الناحية التطبيقية يكون دا؟؟ ثم ايه الضمان؟؟ اذا كان (ابو ريم) دوقني المر قبل ولادتها وحتى بعدما وصلت للدنيا، وخلاني انتم على اليوم اللي عرفته فيه، فين الضمان ان اللي اتجوزه يحب (ريم) فضلا عن امها؟؟ لا لا. دي مجازفة وانا غير مستعدة ادخل التجربة من غير ضمان، ولا انت رأيك ايه؟؟».

«علشان كده الدكتور قال لك ان دي حريك انت، فهمتي قصده ايه؟؟ يعني زواجك دا جزء من علاج (ريم)، وبعدين والدك انسان كريم، وفاهم واعتقد انك غير مجبرة الآن على قبول زوج انت غير واثقة من نتائج علاقتك معاه، ولو شرحت وجهات نظرك لأهلك بنفس الصراحة، أتصور انكم ممكن توصلوا لحل، والحل دا ما يجي الا بعد حربك الخاصة ومعركتك الخاصة».

«رأيك كده؟؟».

«هذا تصوري، المصارحة مع والدك، ويمكن لو شرحتي الأمر للوالدة، يمكن هي تفهمك اكثر وبالتالي تقتنع والدك، وما اتصور ان العم سليمان وخصوصا مما شفته من شدة حبه (لريم) يمكن يراجع نفسه اكثر من مرة قبل ما يجبروكي على زواج مرتجل، ولا تنسي ان التكافؤ الاجتماعي والأسري له دور كبير في نتائج معركتك المقبلة، وكل اللي اقدر اقوله، اني اطلب من الله ان يوفقك بزوج يسعدك، ويسعد (ريم) قبلك، وقبل كده وكده ادعو الله اننا نرجع بسرعة أحسن شوقي» واشرت الى الأفق الشرقي، وإذا ضوء الصبح يخترق ظلمة الليل مسجلا نهاية سهرة لها معناها.

ضحكنا معا، ونهضنا على مضض نجرجر اقدامنا إلى الفندق وقبل أن تصحو الصغيرة والدادة فتكتشفا اننا لم نقض الليلة بالفندق.

في تمام التاسعة صباحا، كانت طرقات رقيقة على باب حجرتي توقظني، وإذا الصغيرة تنادي «ايه النوم دا يا عمو؟ احنا نبغى الفطور ونخرج»، وكأعذب نغمة موسيقية تسلل صوتها عبر أحاسيسي، فأجبتها انني سأكون جاهزاً بعد عشر دقائق ونتقابل في البهو.

كانت الساعة العاشرة ضحى حين انتهينا من تناول الافطار، ولم يعد ثمة مجال للمشاركة في إحدى الرحلات أو الجولات السياحية التي تعدها الشركات المتخصصة، إذ تبدأ الرحلات في السابعة صباحا بعد اشتراك مسبق. فأخذنا طريقنا إلى أسواق المدينة نتجول، حتى موعد الغداء وتناولناه بمطعم الفندق ـ ميكرين ـ ليكون لدينا متسع من الوقت، قبل أن نشارك في الجولة السياحية التي تبدأ في الرابعة عصراً، وكنا مجموعة من الأجناس والجنسيات، وتقوم بالارشاد السياحي فاتنة تصلح ان تكون خير دعاية للجمال السويسري، فأخذتنا في جولة مختصرة لعدد من المعالم السياحية.

وفي المساء كان لنا جولة أخرى امتدت حتى منتصف الليل لمشاهدة «جنيف ليلاً» وتخلل ذلك زيارة مختصرة لبعض ملاهيها الليلية أكملناها في ملهى فاخر، صفت في الموائد داخل مربعات مستقلة وعلى كل مائدة جهاز هاتف يحمل رقم المائدة، ويجري الاتصال بين الموائد عبر الهاتف، فأحببت مداعبة الدادة، فاستأذنت لقضاء حاجة، واتصلت برقم هاتف المائدة الجالس عليها صحابتي، فأجابت (أم ريم) فأوضحت لها الهدف بأن تعطي الهاتف للدادة.. «اتفضلي يا دادة، تلفون علشانك» وضربت الدادة بكفها على صدرها «تليفون، ليا انا؟؟ من مين يا ترى؟؟ وه، ومين يعرفني هنا؟؟»، وامسكت بالهاتف، فعمدت إلى تغيير صوتي لأخبرها انني الفتى الذي رآها في باريس فوق البرج، ذلك الفتى القادم من امريكا الجنوبية وكررت دعوتي لها، فما كان منها الا ان ألقت السماعة وأقفلت الخط «قلة ادب، أنا عمري ما شفت كده»، وللمت نفسها ناهضة «أنا ماشية من هنا، فين شهاب» «راح الحمام يا دادة» قالتها الصغيرة، وهنا كنت قد حضرت، ورأيت ثورة الدادة فتساءلت في براءة مفتعلة «ايه يا جماعة؟؟ ايه يا داده؟؟ ايه اللي حصل؟؟» «ولا حاجة، بس الداده زعلانة» وغمزت (أم ريم) بعينها أن أسألها، فاتجهت إليها بالسؤال، ولكنها اشاحت مقسمة على ان تغادر هذا المكان فإن فيه شيطانا، ورفضت باصرار أن تشرح وتطوعت الصغيرة بالشرح، فأمسكت فم الصغيرة تمنعها «اسكتي، ترى ان قلت التليفون طلبني وواحد قليل ادب كلمني، لو قلت كده أزعل منك» وأخذت اهدىء الداده، وأكدت لها اننا سوف نغادر المكان ولكن عندما يعلن انتهاء السهرة او رحيلنا مع المجموعة.

على مضض جلست الداده، وغمزت (أم ريم) لأعد لمداعبة الداده «تعرفوا يا جماعة انا لقيت مين في الحمام؟؟ فاكرين لما كنا فوق البرج في باريس، فاكرة يا داده؟؟» وفي طيبة وعفوية قالت الداده «ايوه يا خويا فاكرة، لكن بتسأل ليه؟؟ حصل حاجة؟؟».

«لا ما حصل حاجة، بس فاكرة الشاب الطويل الأمريكاني اللي..» وكأنما قرصتها عقرب أو عضها ثعبان، نهضت الدادة قائلة «قوموا بنا، ما عادني جالسة هنا، هيا بنا» وهنا كانت السهرة قد انتهت، وأخفقت كل محاولاتي في استرضاء الدادة.

من ضحى الغد كنا نأخذ الحافلة المغادرة إلى (لوزان) وتتابعت رحلاتنا عبر سويسرا وكم كان للداده من مواقف مثيرة خاصة عندما اخذنا المصعد الكهربائي ـ تلفريك ـ للصعود إلى القمة البيضاء «مونت بلان» فقد رأت نفسها معلقة بين السماء والأرض داخل صندوق تطل من جوانبه على الأرض الخضراء فسألها ماذا لو انقطع الحبل الحامل للصندوق، أو ماذا لو انقطع التيار الكهربائي، وفي كل مرة كانت تولول او تقسم «ان عادت تعود يا بشرى لكن كل من تحت راسك يا شهاب المصايب»، حتى اذا بلغنا قمة الجبل، وأبصرت الداده والصغيرة لأول مرة في حياتهما الثلج يغطي قمة الجبل وأطرافه، أطلقتا صرخة الاعجاب والفرحة وبدلت الداده ـ لمجرد رؤية الثلج ـ تشعر بالبرد وترتعش، فألقيت على كتفها الجاكيت الذي كنت ألبسه، وأخذنا العديد من الصور التذكارية. ومن (لوجانو) عبرنا إلى الشمال الايطالي ومن الفندق في مدينة ميلانو اتصلت هاتفيا بصديق العمر (ميشو) الذي حضر وزوجته لنلتقي بضعة أيام وليال في أجمل البقاع الايطالية في الشمال وعبر سهول (لومبارديا) واستمتعنا بأكثر مما كنت أظن، فكما يقول المثل «أهل مكة أدرى بشعابها»، وكذلك كان «ميشو وزوجته» أدرى بشعاب الشمال الايطالي. فلما امتلأت جعبة المتعة، أخذنا نعد العدة لاستكمال الرحلة إلى مدن الجنوب والوسط (روما، فينيسيا ـ البندقية ـ) وبقية الدروب في طريق العودة.



بقلم: د. عصام خوقير

● جدة

خارج الطقس

وذكرتها، فبكيتُ من ألمي
كالماءِ يصعدُ من قرارِ الأرضِ، نزَّ الى
العيونِ دمي
وتحرّكتْ قطراتُهُ المتلاحقاتُ لتستحيلَ إلى
دموعِ
يكفيني فأصكُّ أسناني، لتنقذفَ
الضلوع
موجاً تحطّمَ فوقهنَّ وذابَ في العدمْ
دخانٌ من القلبِ يصعدْ
ضبابٌ من الروحِ يصعدْ
دخانٌ.. ضبابْ

● بدر شاكر السيّاب
العراق

● ارجوحة الزمن

غسان مطر.. أيها الفلسطيني الثائر

هارون
هاشم
رشيد

ماذا أقول لك.. تعجز الكلمات، وتتحجر، تصبح وقدا من الجمر، ومهداً من اللهب.. تتخثر الدموع وتعز فتصبح رجما من الرصاص، ونزفا من الحصى..

أيها الفلسطيني الثائر، مازلت اذكرك، وأحملك في القلب، والعين، بالقامة الفارعة، والجبهة العريضة،

والنظرة الصارمة، والاباء الأشم.. إذ انت إلى جواري تستقبل المتدفقين على كبرى دور العرض السينمائي في قاهرة المعز، لمشاهدة «الفلسطيني الثائر» الذي قدمته وثورتك الفلسطينية تضع قدمها على الطريق السوي، نحو الهدف الأسمى.. كنت تدري يومها انك تدخل غابة الهول وتقتحم بوابة الموت.. وانت تعلن انتماءك الحميمي إلى ثورتك، مشرعا سلاحك في وجه أعداء شعبك، وسراق وطنك، كان يسكنك التوق اللاهف إلى المضي في المضمار حتى الهدف، مهما كانت التضحيات، ومهما عظمت المخاطر، كان الفن سلاحك الأحد، وكنت تدري خطورته، وفاعليته، وانت تغذ خطوك السريع في مجاله المبدع.. كنت ترى رغم حلكة الظلمة، ووحشة الدرب ذلك الفجر الخبيء، فتبشر به وتدعو له، وكان صوتك الراعد الجهوري يعصف كما الزلزال بأحجية اليأس، والنغمة التردي.

فماذا صنع بك أعداء الحياة.. ماذا صنع بك أولئك الذين يكرهون «الفلسطيني الثائر»، ماذا صنع بك أولئك الذين يؤذيهم ضوء الحق فيعشي عيونهم، ويعمي قلوبهم، فيتحولون إلى قتلة وسفاكي دماء.
أيها الفلسطيني الثائر
يد أثمة تلك التي دقت باب بيتك الأمن، عشك الوديع لتعصف بكل ما في الدنيا من معاني الخير، والحنان، والمحبة، ولتزرع بذور الحقد والضغينة والكراهية.. إنها اليد الشيطانية التي تكره السعادة، وتكره الهناء، وتطارد عصافير البهجة، وغزلان النور.

يد أثمة تلك التي اختطفت رفيقة العمر، وفلذة الكبد، وهي.. هي التي تشرخ صباح مساء جبين الانسانية، وتسمه بميسم المهانة والذل.. هي.. هي التي أعلنتها حربا على «الفلسطيني الثائر» منذ ارتفعت يده ببندقيته، وطاولت هامته مشارف النجوم، انها تحيك له حبائل الغدر حيثما كان، وأينما وجد تطارده بأخس أنواع الجريمة وأبشعها وهو.. انت «الفلسطيني الثائر» كما الصخرة المدببة تصرع ملامسيها، وتفتك بمداهميها، وتردهم عنها خائبين يجررون أذيال الهزيمة والخيبة.
أيها «الفلسطيني الثائر» فلسطين التي احببت وافتديت دامية القلب، دامعة العين، حرورة الأسى لأنك حبها.. وحبيبها ووفية هي لمحبيها وعشاقها.. حزينة فلسطين لك.. وجريحة من اجلك.. وهي حزينة جريحة منذ غدر بها الغزو الأسود فأخذ منجله الحاقد يقطف، ويحصد نبتها الغالي، وعزاؤها ان أحبابها، وعشاقها، وانت لهم المثل والقدوة، يدرون طريقهم ويعرفون دربهم، ويرخصون كل غال من أجلها ولها.
تتعرث الكلمات أيها «الثائر الفلسطيني» وهي تصرخ في وجه بربرية عصر التردي الشائن متسائلة ساخطة:

أليس من يسأل في هذا الوطن
في لحظة من العذب والشجن
ماذا جرى؟ ومن يقتل من
أما ضمير واحد أما اذن
في كل هذه الديار والمدن
يضج أو يثور أو يجن
فكيف في حوالك المحن
تغتالنا خناجر الفتن
ماذا يريدون لنا وما الثمن
أننتهي.. أننتهي.. أننتهي إذن.

● تونس

من عيون الشعر

الصَّبرُ التَّليدُ

شعر: المفضَّل النُّكريّ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ جِيرَتَنَا اسْتَقَلُّوا
فَنِيَّتُنَا وَنِيَّتُهُمْ فَرِيقُ
فَدَمْعِي لُؤْلُؤٌ سَلِسٌ عُرَاهُ
يَخِرُّ عَلَى المَهَاوِي مَا يَلِيقُ
غَدَتْ مَا دُمْتَ إِذْ شَحَطَتْ سُلَيْمَى
وَأَنْتَ لِذِكْرِهَا طَرِبٌ مَشُوقُ
فَوَدِّعْهَا وَإِنْ كَانَتْ أَنَاةً
مُبَتَّلَةً لَهَا خُلُقٌ أَنِيقُ
تُلَهِّي المَرْءَ بِالحِدْثَانِ لَهْواً
وَتَحْدِجُهُ كَمَا حُدِجَ المُطِيقُ
فَإِنَّكَ لَوْ رَأَيْتَ غَدَاةَ جِئْنَا
بِبَطْنِ أُثَالَ ضَاحِيَةً نَسُوقُ
هُمُ صَبَرُوا وَصَبْرُهُمُ تَلِيدٌ
عَلَى العَزَّاءِ إِذْ بَلَغَ المَضِيقُ
تَلَاقَيْنَا بِغَيْنَةِ ذِي طُرَيْفٍ
وَبَعْضُهُمُ عَلَى بَعْضٍ حَنِيقُ

بيت من بيت شعر

إقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.
وت هـ د م ر د ا ف ك ع ا و ب ا ع ا د ل م م ا ن ك ي ا ة د ف ت ا ت س ح ت ي ق ق ل.

البيت السابق
يلاعب الأكحل فيه ارثمهْ ويلتوي على الشجاع ارقمهْ

السيّاح:

هذا الوجع الساكن في قلبي، هذا الاستنساخ لأيام كانت، ليس من شيء سوى اني احبك بشكل يجعل كل عمل غير حبك غير مجد. هذا الاجتياح لكل مواطن الضعف لتصبح قوة بحبك حبك شكل من اشكال حياتي..!

اتناولك حرفا حرفا، وبسمة بسمة، ثم استجمعك كقبضة، ثم التهمك بعينين حارقتين حانيتين لا

يسكنني سفر إلا لك، ولا يئوويني سكن إلا سكن فيك ابواب الحوارات تقفل لان الحوار فيك وبك ومعك احلى الحوارات.

اهدي لك في صبح من صباحاتك الندية أمنية هي لي لكنها منك واليك وفيك!

اجتاح بجيوشي كل مدن العالم. واسلم مدينتك اخسر واستسلم. استوقف كل انفاس تمر إلا عبر ممرك انت لتعود لي معطرة بانفاسك.

لا شيء.. غير حبك!

احبك بشكل انفرادي وانتهازي والتوائي يشبه جبالا ملساء احيانا ويشبه مغارة مرة اخرى.

لا يقف معطلا هذا الوجيف عندما تقبل علي بل يرتفع ليصل إلى اعلى طبقات الاذن! ويأتيني صوتك الهادىء الحالم.

تتوقف كل امنياتي عند امنياتك لاحققها.

وما بيني وبينك شيء كبير، وانت تحبني وتشتاقني ولا تعرف إلا ان تلتصق وتعد على اصابعك امنياتك ومن ثم لا شيء غير اني احبك واحبك. ولا يتناولني بعدها اي حس في هذا العالم القصير الضيق والمحترق

ويبقى مشعل انت اضاءته في، وسادعهم يقولون بعد تردد.. قلب ام ضعيف هو قلب امك.

● رقية حمود الشبيب
الرياض



الشرق الأوسط

رؤى

دعني «أعترف» !

دعني أعترف لك أولا: ان شيئا من «الحلم» العظيم لم يتحقق بعد، وأن الاحلام الثانوية التي تحققت لم تقهر بداخلي الحزن ولا أطفأت حنيني وشوقي إلى من أعرف ولا أعرف ولا أراحت ذلك الطائر المضطرب الذي يغني داخلي ويصفق بجناحيه ويرقص كالمذبوح حسرة على ضياع الفهم في عالم اللافهم السحيق.

دعني أساعدك قليلا على اكتشافي والابحار في مجاهلي، فأصارحك أيضا بأنني مازلت رغم السنين طفلا في السابعة، او ربما في الرابعة أواصل الدهشة والانبهار والتطرف العاطفي والضعف والبكاء.

لست عقلا وحسب، ولست ركضا فقط، أنا يا صاحبي أتوقف كثيرا في الليالي الساكنة أتأمل صمتها الوقور وسقوطي المذهل في هاوية الذكريات ولا اتكلم.. أمارس الصمت مواكبة لسكون الأشياء حولي ووقارها، ولكنني أعزف في الداخل الف شوق وألف حب وألف اغنية حزينة.

أتوقف يا عزيزي على الاطلال كما لا تتوقفون، ارقب قافلة الليالي من ربعها الأخير وأتواصل بكل تراكماتها حتى نهاية الربع الذي تنتمي إليه ليلتي من إمتداد طويل لا يقف أبدا ولا ينتهي.

يستعصي الفهم على مثلي، أعرف يا نجمي المفضل أنك لا تفهم كيف يمكن أن يلتحم رهبان وعاشق، وكيف يلتقي على الأرض «الرقم» ببوهيمية الاحساس والاداء.

انا مثلك لم افهم رغم انني حاولت عمري كله ان اتجاوز عتبة الجهل بما يلي عنقي إلى فوق أو في امتداده الأرضي فلم اوفق. لا جمل في الدنيا يرى «عوجة» سنامه، وانا لم ار بعد حتى ما خلف البصر.

اواصل الاعتراف ان شئت، اواصل فتح ابوابي لعينيك الجميلتين إن أردت، ستغفر لي حينما تطل: صمتي في عز الفرح، ستغفر لي: هربي في عز المواجهة، ستغفر سكوتي عندما يعتلي العالم من حولي قمة الضجيج، ستغفر لي دون أن تفهم، لانك على الاقل ستعرف انني لن يعرفني احتاج كثيرا من الحنان، كثيرا من الدفء، واستحق برغم الضوضاء التي اصنعها شيئا من الشفقة.

●●●

لم يبق يا حبي الحاضر الغائب الكثير لافضحه ـ او بمعنى ادق ـ ما يمكن للشرح ان يفضحه، فطلاسمي نقشت منذ ولد اول شاعر على الأرض قبل مئات السنين الضوئية في جدران كهوفي العتيقة، واللغة التي تصيح بها المخلوقات التي تسكنني وترددها الكهوف لم يخلق لها بعد من يفك الحرف فيها، أو يكشف لصاحبها ـ انا بالطبع ـ ما تعنيه، وفيما اذا كان صياحها نداء، او بكاء او اغاني او اهازيج فرح.

●●●

ربما.. ربما عندما تتأكد من انك تحبني وانك موجود فعلا، وانك مصمم على اللقاء والاتحاد إلى الأبد، ربما عندما تكتشف أنك قادر على مساعدتي على الفهم المشترك لكلينا، ربما عندها سيرتب لنا القدر ان نلتقي!

● ترنيمة: ماساة ان نجدَ، ولا نعرِف أننا وجدنا!

● خالد باطرفي

رأي

● حين اقرا شعرا حقيقيا لا افصل بين النص والشخص، تماما كما لا يمكن الفصل بين الوردة ورائحتها. شعر يحيد بك عن الكلام ويأخذك إلى مدار يمتزج فيه نبض الحياة بنبض الواقع، هكذا اقرأه لوجه القراءة، قراءة محصنة لا يهمها ان تحلل وتركب، بل يهمها ان تشارك وتستمتع. اليست القصيدة لقاء؟ وان نقرأ، اليس اولا ان نصادق؟ فالكلمات إشارات وحركات والصور مطارحات وأحاديث تنشر في مناخ تتنفس فيه هذا الهواء.

● ادونيس / لبنان

عروس الجنوب

شعر: عبد الرحمن عبد المولى

● إلى الشهيدة اللبنانية: سناء محيدلي

منظر

وطن سابح فوق بركة دم
زهرة تستحم
وفتاة تمد يدا آسية
تشبك الزهرة الناجية
تشبك الوطن المتجمع في عروة القلب، في عروة الهم

صوت (١)
عروس الجنوب. نحبك نحن، فموتي لنا
وعيشي على صفحات الجرائد..
او في حديث الموائد..
(إذ نبتدي باسمك العذب
حمام شمس المصيف..
نقسم باسمك خارطة الحزن ما بيننا)
عروس الجنوب. نحبك.. كوني لنا
قد صمتنا طويلا، وقد قيل متنا طويلا
ولكن موتك نخلتنا، فلماذا نفرط فيه..
ونحن بدونك حين سئلنا: الا شيء.. لا احد

قد اجبنا: بلى في انتظارك حتى نعود هنا
عروس الجنوب نحبك، موتي ولا ترحلي من هنا

صوت (٢)
انظري.. إنهم يقطعون المرور على كل شيء
يقطعون المرور إلى كل شيء.. وأنت جميلة
وحبيبي من خلف شباكه ليس يملك حيله
ليس يملك حتى النداء باسمي..
ولا الانحناء ليقطف زنبقة ويشبكها في الجديلة
(المسافة ما بين لون ولون طويلة..
قد تساوى احتراق الفصول بجنبيك..
تكفي لقطع يديك..
إذن فتخير سوى الورد اي بطولة
فانا يا حبيبي أحب دماك..
اما قلت لي ذات يوم: زرعتك فيها سماء الوعود
إذن خلني يا حبيبي بها (للحصاد البعيد)
انا لا اريد ورودا..
ويا ربما ـ في غد ـ ستراني امر عليك بغير جديله

صوت (٣)
ها عروس الجنوب تجمعها الريح من كل زاوية وَثَنْيَه
ذرة.. ذرة.. قطعة.. قطعة..
تتلملم حتى يعود لها الوجه والأعين العسليه
وتعود لها القامة العربية
(فتشير الثلوج: هنا صدرها..
والرمال: هناك ارتمى ثغرها
ويشير رماد الضياء إلى شعرها المتناثر..
حقلا من القمح والأبدية
وعروس الجنوب تشير إلى الأرض..
ترفع صرختها:
وطني لا تكن ـ بعد يومك هذا ـ
لهم معزفا وزنابق كن بندقية
وطني لا أريد ثياب العروس
ورش الملبس بين حديث الرؤوس
ولست اريد حبيبي
فقط غطني ثم نم جانبي
فقد أخاف من الليل والوحدة السرمديه
وطني هل أعود اليك؟
لقد قيل: إن لقاءك صعب..
وما قيل : فوق جناح شظيه !

● اسكندرية

شيخ الأدباء توفيق الحكيم لـ «الشرق الأوسط»:

التليفزيون أصاب الناس بالسلبية وأبعدهم عن التفكير

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بدأ شيخ الأدباء المصريين توفيق الحكيم ـ بعد شهور قضاها في احد مستشفيات القاهرة ـ مواصلة دوره في إثراء الحياة الفكرية والأدبية واطلاق آرائه التي تهز السكون في حياتنا.

وصرح «الحكيم» لـ «الشرق الأوسط» بان التليفزيون اصاب الناس بالسلبية وابعدهم عن القراءة والتفكير، وانه يختلف بالتاكيد مع الاستاذ نجيب محفوظ الذي يقول إن المستقبل للكتابة التليفزيونية او السينمائية او غيرها، فهذا ـ في رايه ـ خطأ، بل كل الخطأ، فالأساس هو الكتاب وما عداه قبض الريح.

ـ وقال الحكيم: الجامعة أيضا أصابتها السلبية خصوصا في كراسي الأدب (أقصد كراسي الأستاذية)، فاصحاب هذه الكراسي مرهقون جدا بالعدد الضخم من الطلبة والذي يقدر بالآلاف، فقد فتحت ابواب الجامعة ودخلتها اعداد هائلة جعلت الأساتذة لا وقت لديهم إلا لكي ينظروا لاعداد الكتب والملازم ثم إعداد الامتحانات والمراقبة على الطلاب وهم يؤدونها ثم تصحيحها، وفقدت جامعاتنا دورها الثقافي ونشاطها الاجتماعي ايضا.

● توفيق الحكيم ●

فقديما كان لأستاذ الجامعة صداه في المجتمع، واليوم أستاذ الجامعة لا يعرف إلا القليل عن الأدباء الذين يبدعون في الساحة ولا يعرف حتى مؤلفاتهم، ومن يعرف من الأساتذة فهو يعرف بالسماع أو يعرف بالشائعة. يعرف أن هذا يكتب قصة، وذاك يكتب مسرحية، وهذه صاحبة صالون أدبي شهري، وهذا كلام عام او عائم، رغم انه في صميم اختصاص هذا الاستاذ الاكاديمي المتخصص في الأدب او النقد.

ونتساءل: كيف أن الجامعة لا تحس بما يحدث في الحياة الأدبية؟ وكيف ان اساتذتها يعيشون بعيدا عن نبض حياتنا الأدبية؟ ونتعجب أو نعجب ولكن أستاذ الجامعة معذور، ويجب إعادة النظر في نظام التعليم وفي اعداد الطلاب المقبولين كل عام في الجامعات حتى لا تفقد الجامعة قيمتها إلى الأبد

● معرفة ضيقة:

ـ ويقول الحكيم: التليفزيون والفيديو وما يقدمانه من إبهار اثر في الشباب تاثيرا كبيرا، وسلب وقت الشباب والكبار وجعلهم صراحة يرفضون الاطلاع على الكتاب المطبوع، وينفرون من القراءة، واصبحت مجالات معرفتهم الفكرية ضيقة جدا، صحيح انهم يرون من خلال شاشة التليفزيون كل ما يحدث في العالم من أحداث في وقت حدوثها، ولكني أرى أن التليفزيون، حتى الآن، يسيء اكثر مما ينفع ويضر الشباب ضررا كبيرا لانه يحرمهم من القراءة التي من أهم فوائدها انها تبعث على التفكير. ومشاهدة التليفزيون تصيب الانسان بالسلبية في كل شيء، ولذلك فمستوى التفكير هبط او كاد ينتهي تماما، والناس جميعا الآن اصبحوا ممنوعين من التفكير بقرار من التليفزيون، ولو وجدنا فردا يفكر في وقتنا فهو استثناء او شذوذ عن القاعدة العريضة.

في العصر الذي نعيش فيه وضعت كليشيهات على كل شيء جعلت الانسان لا يفكر ولا يتعب نفسه على الاطلاق في شيء اسمه التفكير. وهناك اجهزة كثيرة اصبحت تفكر للانسان او تلهيه عن التفكير: التليفزيون يفكر له، والصحف تفكر له. والمفكرون انفسهم، رغم انهم مشغولون باعداد كتبهم إلا انها لا تقرا إلا في حيز ضيق جدا، فالناس تعودوا الا يفكروا ولا يلقوا بالا لشيء. والمفكر عندما يعرض لفكرة معينة في صحيفة كبرى وينتظر ردود فعلها يجد انها تمر كما لو كانت نسيما رقيقا وفات، او رائحة وراحت.

● مقاطعة مستمرة:

ـ ويقول الحكيم: بالنسبة لي لم افكر في الكتابة للتليفزيون لأن مواصفات كتابتي لا تتفق مع مواصفات التليفزيون ومتطلباته، فأهم مواصفات مسلسلات التليفزيون اليوم مثلا هو أن (تشد الجمهور) وتجتذبه لكي يستمر في متابعة حوادثها، وأحداثها كل يوم، بينما أعمالي تهتم باعمال الفكر ولا تعبأ بهذا الشد أو الجذب. وحتى من قاموا ـ غيري ـ بتحويل أعمالي المنشورة في كتب إلى أعمال تليفزيونية لم ينجحوا في ذلك ولم يستطيعوا توصيل افكاري التي كتبت أعمالي اساسا من اجلها، لقد أخذوا الشكل والحدوتة وأجهضوا الفكرة والمضمون

ولقد تلقيت عروضا كثيرة من المسؤولين عن التليفزيون ولكن المسؤولين في التليفزيون يريدون من توفيق الحكيم ان يكتب لهم بمواصفاتهم وبشروطهم. يكتب لهم رواية أحداث تشد الجمهور، ولكنهم لا يتعبون انفسهم في ترجمة فكر توفيق الحكيم الى عمل تليفزيوني ناجح؟!!

حكمة اليوم

وَمَا انْتِفَاعُ أَخِي الدُّنْيَا بِنَاظِرِهِ
إِذَا اسْتَوَتْ عِنْدَهُ الأَنْوَارُ وَالظُّلَمُ

نقطة ضوء !

عبد العزيز التميمي

الدقائق تمر، كأنها ساعات.. الوقت بطيء، وهو يكون اكثر بطئا عندما يكون منصهرا بدوافع الألم.

شواطيء النفوس المضيئة تستقبل موجات الفرح النقية، القادمة من اعماق المحيطات الدافئة.. التي تقذف الشطآن الظامئة بالمحارات والأصداف فتحتضن الشوق.

الشواطيء المحترقة بوهج الشمس تحن إلى لحظة لقاء مع وشوشات الأمواج المليئة بالشجن والمعاناة. والموجات القادمة من بعيد. تلوح بالانتظار. الموانيء القاحلة من اشرعة السفن.. تعيش لوعة الفراق. دموعها الرقراقة تخرس خفقات الذكرى في داخلها.

الدموع تغسل الجراح والكلمات ترسل البوح دون صدى.

الابتسامة العذبة ذهبت مع آخر قطرة من مد الموجة المنكسرة على الشاطيء.. خفقها يتلاحق كتلاحق انفاس عاشق مكابر.. يتالم.

والدموع لم يعد لها معنى.. فقدت بريقها وأصبحت تتقاذفها تيارات الحنين الجارف نحو البعيد البعيد.

الهدوء يخيم على الشواطيء المحروقة بفعل اللوعة الصمت يذبح كل لحظة انفعال.. ويوقد لحظات الخوف من المجهول.

وبقيت الذكرى وحدها منتصبة وسط الميناء المهجور معذبة بفعل الحنين.

● جدة

رسالة اليوم

من : ابراهيم مهدي اسماعيل
الرئيس السابق للنقابة العامة
للاداريين العموميين بالسودان

السودان والقراءة المستعصية (٢)

لعل القراءة المستعصية الآن هي كيفية ايجاد حلول المعادلات الصعبة على خريطة العمل السياسي ، التي تحاول جهات متعددة ان تضع بصماتها عليها بصورة او باخرى .. خاصة بعد ان تركت الاحزاب تصريف مهام المرحلة الانتقالية للتجمع النقابي ، لكي تتفرغ لاعادة تنظيمها الداخلي استعدادا للانتخابات البرلمانية المقبلة .. تلك الاحزاب التي بلغ عددها ٣٨ حزبا ، اغلبها جديد النشأة ، حديث الميلاد ..

والمطلوب من الجميع هو تحديد المنهج والاهداف .. ولعل الحد الادنى المطلوب من القيادة السياسية في المرحلة الانتقالية .. وما بعدها .. يمكن ايجازه في :

١ـ تامين الاستقلال السياسي .. بالابتعاد عن دوائر الاستقطاب اقليميا ودوليا .. وعدم المجازفة بالدخول في «المحاوره» .. وذلك عملا وتمسكا بمبادىء عدم الانحياز ..

٢ـ اجراء الاصلاح اللازم لانعاش الاقتصاد بجانبيه الزراعي والصناعي للخروج من الازمة الاقتصادية الحالية .. وحتى لا تقع البلاد تحت سيطرة البنوك والمؤسسات المالية الدولية .. ولن يتم الاصلاح الاقتصادي الا من خلال اعادة النظر في كل القوانين والنظم المالية الحالية .. وفتح الباب امام رأس المال العربي «للاستثمار الانتاجي» مع ايجاد الضمانات اللازمة له ، ليتحرك باطمئنان ، للاستفادة من الامكانات الطبيعية الهائلة المتوفرة .. فرأس المال العربي ليس عرضة للمجازفات ..

٣ـ التاكيد على التوجه العربي للسودان انتماء ومصيرا .. مع التركيز على خصوصية العلاقة مع المملكة العربية السعودية ، باعتبارها السند الحقيقي الذي وقف مع السودان ومايزال .. مقدما له العون والمساعدات المادية التي بلغت مئات الملايين من الدولارات دون من او اذى .. ولن ينسى السودانيون مواقف المملكة العربية السعودية ومساعداتها الكبيرة والضخمة ، المالية والعينية ، اكراما لشعب شقيق .

٤ـ فتح صفحات جديدة مع البلاد العربية والافريقية ، والتي ساءت علاقات السودان معها خلال حكم النميري .. مع الابقاء على خصوصية العلاقة مع مصر التي تتجاوز علاقات الشعبين المصري والسوداني حدود علاقات الانظمة الى أواصر القربى والرحم ..

.. وعود على بدء ، فان عملية استقراء خريطة العمل السياسي في السودان لن تكتمل قراءاتها ، الا بعد اجراء الانتخابات البرلمانية المقبلة .. ولن تتضح قسماتها ، الا بعد ان تتمسك الجماهير السودانية بالمنهج الجاد والبرنامج المحدد ، والمعبر عن امالها وطموحاتها .. وعندها ستضيء الجماهير الضوء الاخضر لفريق جديد ينطلق بها نحو المستقبل .. فهل ستنجح الجماهير في اختيارها ؟ ام ان اخطاء الماضي ستلاحقها فتمهد طريقا جديدا لنميري آخر .. مازال طفلا في رحم الغيب ؟

نداء الى اهل الخير

تلقت «الشرق الأوسط» رسالة من الأخت سيناء عبد الله سعيد المقيمة حاليا في لندن، تعرض فيها مشكلة طبية يعاني منها اخوتها الثلاثة ، وتناشد أهل الخير تقديم المساعدة الضرورية .

تقول : ـ «شاءت ارادة الله سبحانه ان يولد ثلاثة من اخواني وفي دمهم مادة ناقصة وهي العامل الثامن في تكوين الدم، واسم المرض الهيموفيليا والذي يسبب نزيفا داخليا مع الم شديد، واذا لم يسعف المريض بالدواء يفتك النزيف بمفاصلهم ويحطمها ويصابون بالعرج والاعاقة .

وقد تركنا بلدنا بعدما قاسى اخواني أشد انواع الألم، وذلك لعدم توفر الدواء. وكان الصليب الاحمر يمدنا بكميات لا تفي بحاجة اخواني، وفي الفترة الأخيرة، قطع عنا الدواء نهائيا .

وقد جمع ابي كل ما يملك وتحمل تكاليف سفر اخواني وانا مرافقة لهم ارعاهم وقد بلغت الكلفة ١٢ الف جنيه استرليني من مصاريف وعلاج. وكان اخي الثالث قد سبقنا بسنة وذلك لاصابته بنزيف شديد وجاء لندن في ١٩٨٣م وأجرى عدة عمليات في رجله في مستشفى اكسفورد وقد بلغت تكاليف العمليات ١٠٠٠٠ جنيه استرليني وقد ساعدت والدي وزارة الصحة في بلدنا .

والآن فقدنا كل ما عندنا ولجأنا اليكم مستنجدين لما اراه في اخواني من الم وما يفتك بهم من مرض وهذا فوق طاقة البشر . لقد اوقفت المستشفى صرف الدواء الضروري لهم، ونحن الآن نطالب بالدواء الذي هو كالهواء بالنسبة لهم، ويكلف شهريا ٥ علب دواء للثلاثة وقيمته ١,٣٨٠ جنيها ولمدة سنة .

اننا في ضيقة ودوامة وموقفنا محرج جدا ولا ندري ماذا نفعل ؟ نحن نتوسل الى الله سبحانه وتعالى الذي قدر علينا بهذا المرض المستعصي ثم اهل الخير واملنا فيكم كبير، انقذونا انقذكم الله من كل هم ومكروه» .

أحبك .. كما أنت

احبك ..
انت عمري
وانا اخترتك طريقا ومصيرا
احبك وقد هومت في دنياك
ترحالا وسفرا
وتنكبت الطريق لعلي
اقتفي لك في الوجود ... اثرا
احبك
سواك ايامي هباء
وحياتي دونك عبث وهدر
فانت عمري
يتقاذفني هواك مدا وجزرا
احبك وبودي
لو أحدث عنك الورى ...
فانت أمالي وكل وجودي
وددت لو اقولها نظما ونثرا
احبك
لو استطعت عزفها لحنا ووترا
احبك واحة او هجيرا
احبك اشواكا وزهرا
احبك كيفما انت
ربيعا كنت ام مطرا
احبك فوق ما تتصورين
فانا اعلم بمن احب وادري
احبك احساسا مرهفا
مس في شغاف القلب وترا
احبك جميلا جمال الوجود
احبك آراء وفكرا
وبك ارتبطت مصيرا
وفيك انصهرت قدرا
احبك فافعلي بي ما تشائين
لقد بلغت من لدني عذرا

سعد مختار

انقذوا شبابنا من وهم الفرنجة

كثير من شبابنا يعاني من قصور او اختلال في نظرته الى الحضارة الغربية . فلا يأخذ منها سوى مظاهر اللهو والترف والعبث سواء في الازياء او السلوكيات . بل وزاد البعض من شبابنا في الدول العربية على مظاهر العبث الغربي مظاهر محلية ممسوخة تصور بها هذا البعض انها تحقق له محاكاة الحضارة الغربية، وما درى انه ما اخذ سوى قشور لا تتفق مع ظروف حضارتنا العربية العريقة .

فهناك شباب يتنافسون على اقتناء ما يرتديه المطربون والراقصون وآخرون يقلدون تصرفاتهم بكل ما فيها من تخنث وميوعة .

ثم تأتي الطامة الكبرى المتمثلة في انتشار المخدرات بانواعها وهو ما يجهز على خلايا العقل والاعصاب ويترك الشباب دون قدرة على العمل ناهيك عن التقدم العلمي والابداع الفكري .

فهل يستيقظ شبابنا قبل فوات الاوان ؟ وهل يعمل أصحاب الامر شيئا يفيد او يصلح شبابنا بتقديم القدوة الحسنة اولا ، ووضع برامج تعليمية وتربوية تكفل تنشئة جيل صالح ، قادر على بناء مجتمعه العربي الجديد ؟ لعل وعسى !

عبد الصمد شهاب

اغمضت عيني.. كي أراك!

اغمضت عيني كي اراك
واودع الارض التي
اطياف سحر شتتت
بحر.. ونجم.. وهوى
وامد يدا.. لا ارى
اغمضت عيني فاختفت
والحلم والنجم هوى
فتحت عيني لم ار
فعيون قلبي ابصرت
والدرب.. اسمو.. في سناك
جذبت وجودي من سماك
فكري.. بعيدا عن هداك
ومشاعر تلهو.. هناك
غير الهواء.. بلا هواك
جزر السراب.. فلا سواك
والقلب يهوى في رضاك
غير السمو الى علاك
والمبصرون.. عمي عماك

منير كمال الدين حافظ المدينة المنورة



موقف نبيل لمجاهد اكثر نبلا

الى المجاهد الاسلامي الكبير عبد رب الرسول السياف: لقد زاد احترامي وتقديري لك وانت تتسلم جائزة الملك فيصل العالمية من العاهل السعودي عندما قلت انك تستميح اخوانك المجاهدين عذرا في ان تتسلم الجائزة نيابة عنهم.

لعمري ان هذا غاية الايثار وقمة التجرد والتضحية في سبيل الهدف الكبير وهو تحرير افغانستان من الروس المعتدين ورفع راية لا إله إلا الله عالية خفاقة في كل ربوع العالم.

حمد النيل فضل المولى عبد الرحمن القرشي
السودان









طلال

● سألني مندهشا:

ـ فوجئت وانا اقرأ عمودك يوم الجمعة.. انك لمزت الشاعر (الكبير) نزار قباني، واعرف انك ممن يطربون لشعره. استبدت الغرابة بي وانا اعرف ايضاً ان عبارة «نزار» النثرية حين تلقيك لها تتشكل بحرا ممتدا لا نهائيا.. فكيف تفسر ما قرأته لك؟!

ـ اجبته حزينا: لم يزل «نزار ـ الشاعر» يمثل في انطباعي وتأثري عبق الكلمة، واريجها، واقحوانها.. فهو ـ حتى الان ـ يبقى «جواهرجيا» في اختيار كلماته، وابتكار صوره!

اما «نزار ـ الناثر».. فهو يلوح في زحام ما يهرق من كلمات، وكأنه «سيف» مشرع، او ان عبارته النثرية مثل سيف حينما يطغي عليه غضب الانسان.. ومثل صارية بيضاء في عرض بحر يصطخب بالامواج العاتية!

ـ قال صديقي: واذن.. لماذا لمزته؟!

ـ قلت: محاولة مني لئلا نخسره.. ولئلا يخسر هو ايضا تلك القاعدة العريضة من عشاق شعره ونثره في «الخليج العربي» بالذات!

لقد تجول «نزار» فوق ارض الخليج، وعبر مياه الخليج.. بل استوطن شعره جوانح، وافئدة، وعقول قراء لا يستهان بنسبتهم في الخليج العربي!

ذهب «نزار ـ الشاعر» الى «ابوظبي» بالامارات العربية المتحدة في نيسان من عام ١٩٧٦، وسكب فرحه بهذا الدخول، وقال:

ـ «ينفتح البحر امامي كسيف من الفيروز.. قبضته هنا، ورأسه على حائط الصين العظيم»!

يومها... كان «نزار» يفتش ـ كما قال ـ عن السندباد. قال: انه يعطي نصف عمره لمن يدله على عنوان سندباد الجديد. لماذا؟!

فسر السبب، واستطرد يقول: «انا قادم من الزمن الرديء في لبنان، لأبحث عن الزمن الجميل في ـ ابوظبي ـ قادم من القارة التي شاخت وتعبت وأكلت نفسها.. الى القارة التي لا تزال تلبس ثوب العافية»!

توجه جميل. اصرار على وحدة الارض العربية. اشراقة رائعة قبل ان يتحول «النفط» خارج منطقة استخراجه الى لعنة ضد اهل ارضه.. من اهل ارضه!

و«نزار» واحد من اهل ارض النفط. سواء كان في بيروت، او بعيدا عن دمشق، او في «ابوظبي»، او في القاهرة، او في «باريس»!

وهذا الزمن الرديء في لبنان قد انعكست رداءته على الارض العربية كلها!

لم تكن هناك «انفجارات» ومحاولات اغتيال في «الكويت» النفطية، على سبيل المثال!

ولكن... منظمة ولدت، و«تطورت» فوق ارض لبنان، في الزمن الرديء، بدأت تمارس عبث الفوضى وفوضى العبث خارج «القارة التي شاخت واكلت نفسها».. لماذا؟!

كما يقولون: لأن «النفط» هو المسؤول عن كل شيء!!

النفط مسؤول عن الحرب الاهلية في لبنان. عن انقسام الفلسطينيين حتى يبدون في هيكلهم الان، وكأنهم من مروجي الطائفية.. لأن فريقا فلسطينيا يتبع لقطر عربي، وفريقا آخر يتبع لشعار ما!

لكن ـ ايضا ـ لم تحاول دولة نفطية ـ على الخليج! ـ ان تقسم الفلسطينيين، ولا ان تشعل حرب لبنان، ولم تتسبب في اجتياح لبنان، واحتلال الجنوب، بل ان الدول النفطية التي ما فتيء يهاجمها «نزار» هي التي تحاول منع الانقسام العربي، وتتدخل لرأب الصدع، وتحرم مشاريعها التنموية من بعض ثروة نفطها لتساعد، ولتدفع، ولتمنع حدوث المزيد من التمزق العربي!

لن يكون النفط العربي شرا.. وهو يستخدم من اجل دعم «القضية» دائما!

ان «طربي» لشعر نزار.. يختلف بالضرورة، وبعد كل ما قيل من «تجريح» مركز ضد دول النفط على الخليج.. يختلف عن (رأيي) في ممارسات الشاعر واساليبه في مجالات الحياة المادية. ومن استمع الى «نزار» في امسيته الشعرية بدولة البحرين لا بد ان جراحه ازدادت، وكان غريبا ان تصفق له وهو قائم، يصرخ شاتما لنا!

حتى اسباب موت «بلقيس» يرحمها الله.. ارجعها الى «النفط» (!!) وهو يعرف القاتل الحقيقي لزوجته، وللمقاومة الفلسطينية، وللقضية.. ولكنه (ابى) ان يعترف بتلك الحقيقة!

ولا اظن الشاعر بعد مذبحة المخيمات الجديدة إلا متهما «النفط» ايضا!.. لأن «النفط» فيما يلوح، وفي هذا الزمن الرديء قد اصبح هو «قميص عثمان» عند كل الذين يوظفون طبول الثورة... بدون ثورة!!

● ● ●

● آخر الكلام:

ـ «المعرفة تاتي.. لكن الحكمة تتلكأ»!!

عبد الله الجفري



بدء تصوير لقطات فيلم عالمي عن انجازات الحرس الوطني السعودي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من بهاء الدين احمد:

بدأ اخيرا التصوير لاعداد فيلم عالمي عن الحرس الوطني السعودي، وسيكون هذا الفيلم وثائقيا يسجل نشأة واهداف وانجازات ومشاريع هذا القطاع الهام في القوات المسلحة السعودية. وسيتولى اخراج الفيلم المخرج السينمائي المصري المعروف صلاح ابوسيف الذي سبق له ان اخرج الفيلم التاريخي عن معركة «القادسية».

«الشرق الاوسط» التقت بالمخرج ابوسيف في الرياض حيث يعمل حاليا على فيلم «الحرس الوطني السعودي»، فقال عن قصة بداية هذا الفيلم:

ـ حضرت في اكتوبر (تشرين اول) ١٩٨٤ الى الرياض لدراسة امكانية عمل فيلم عن الحرس الوطني وانجازاته وتكوينه وكل ما يتعلق به كفيلم تسجيلي وثائقي ليعرض في جميع انحاء العالم.

بدأنا دراسات ميدانية ونظرية عن الفيلم ثم جدت امور اخرى وهي مناورات «العرين» التي تمت في بيشه في فبراير (شباط) الماضي، ثم بدأنا تصوير التدريبات وبعدها جاء المهرجان الوطني للثقافة والتراث فقمنا بتصوير فيلم عن التراث السعودي تفرع عنه عدة افلام تسجيلية ووثائقية عن شعر المحاورة والرقص الفولكلوري الشعبي. وما زلنا بصدد عمل المونتاج الذي نقوم به هنا بمعدات الحرس الوطني وهي من احدث المعدات الالكترونية والتليفزيونية.

كما بدأنا في الفيلم الاصلي والخاص بالحرس الوطني الذي سيتضمن ايضا فقرات من هذه الاعمال ونأمل ان ننتهي بإذن الله في اكتوبر (تشرين اول) المقبل.

ويضيف صلاح ابوسيف:

ـ ستكون مدة عرض الفيلم ساعتين الا ربع الساعة وسيعرض بخمس لغات: الانجليزية والفرنسية والالمانية والاسبانية الى جانب اللغة العربية، وسيوزع في جميع دول العالم لاطلاعها على انجازات الحرس الوطني. فالكثيرون لا يعلمون ما هو الحرس الوطني السعودي.

وعن المهرجان الاول للتراث والثقافة الذي اقيم بقرية الجنادرية القريبة من الرياض يقول ابوسيف: اعجبتني جدا «الفكرة ذاتها فهي تحدث في السعودية لأول مرة، وقد عرض في المهرجان اشياء كثيرة من التراث السعودي من الممكن ان الجيل الجديد لا يدرك عنها شيئا، وان الحضارة الموجودة حاليا بالمملكة لم تنبت من فراغ وان اجدادنا العرب جاهدوا حتى وصلنا لما نحن فيه الان. وكل الفنون التي عرضت كانت فرصة لتذكير الجيل الماضي وتوعية الجيل الحاضر.

والفيلم سيتطرق ايضا ـ يكمل ابوسيف ـ لجذور الحرس الوطني ونشأته وبالطبع سيتطرق للملك عبد العزيز ـ رحمه الله ـ الذي انشأ الحرس الوطني وكذلك سيتطرق لحركة المجاهدين. واهم ما سيتضمنه الفيلم الانجازات الحضارية للحرس الوطني كالمستشفيات والتعليم وكلية الملك خالد العسكرية والرياضة في الحرس الوطني وغير ذلك من الانجازات العظيمة التي انجزها.

وعن اهم ما لفت نظره في السعودية قال ابوسيف: الديمقراطية الفطرية الموجودة هنا لا نجدها في اعرق الدول حرية. فالملك وولي العهد ابوابهما مفتوحة لأي فرد من الشعب ليقول ما يريد أو يعرض أي مشكلة، فيلقى الترحيب والجواب. كل هذا غير موجود في بلاد كثيرة. وعندما قابلت الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني اكد لي على الحرص ان يكون الفيلم لائقا بالحرس الوطني ويمكن عرضه في جميع انحاء العالم وهذا ما قاله لي ايضا الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني.

وينهي المخرج ابوسيف لقاءه قائلا: للاسف لم اتقابل مع احد من الفنانين السعوديين وتقابلت فقط مع مجموعة من الهواة في جمعية الثقافة والفنون واعجبتني الاستجابة الفنية لديهم برغم صغر سنهم.

انهاء خدمة ٦٠٠ مدرس ومدرسة بالامارات عقب العيد

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

يتلقى ٦٠٠ من اعضاء الكادر التدريسي بوزارة التربية والتعليم بالامارات خطابات انهاء خدماتهم بعد عطلة عيد الفطر المبارك بينما سيتم تحويل عدد آخر من المدرسين ذوي العقود الخارجية الى عقود محلية التي لا تتمتع بمزايا الاسكان وبدل التأثيث وتذاكر السفر السنوية.

ويأتي ذلك ضمن اجراءات ضغط الجهاز الوظيفي بالامارات وترشيد الانفاق في ضوء تراجع موارد الدولة بسبب ظروف السوق البترولية المعروفة.

ومن المقرر ان يحل عدد من المواطنين محل قسم من الـ ٦٠٠ بينما سيتم مواجهة الاحتياجات الجديدة بالكادر التدريسي بابرام تعاقدات جديدة مع مدرسين جدد برواتب اقل.

عرب و عجم

● تحت رعاية الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة وبحضور حسن بن عبد الله آل الشيخ وزير التعليم العالي ونائب الرئيس الاعلى للجامعات، تحتفل جامعة الملك عبد العزيز بجدة مساء يوم الاربعاء المقبل بتخريج طلبتها للعام الجامعي ١٤٠٤ ـ ١٤٠٥هـ وذلك بمقر الخيمة الرياضية بالجامعة. وقد وجه الدكتور رضا محمد سعيد عبيد مدير الجامعة رقاع الدعوة لعدد كبير من المسؤولين ورجال الصحافة والاعلام.

● ● ●

● الدكتور عبد الهادي طاهر محافظ المؤسسة العامة للبترول والمعادن (بترومين) يرعى مساء يوم الخميس المقبل حفل توزيع الكؤوس والجوائز على الفرق الفائزة في الدورة التنشيطية لبترومين في المجال الرياضي والثقافي والاجتماعي وذلك بمقر المركز الاجتماعي لبترومين بجدة خلف شارع الصحافة.

● ● ●

● الدكتور احمد البسيوني اخصائي الطب الوقائي بجامعة الملك فيصل بالدمام تمت خطوبته على الدكتورة الهام خالد الحاج بمستشفى الملك فهد الجامعي بالخبر.

● ● ●

● د. عيد مسعود الجهني رجل القانون والاستشاري السعودي المعروف يبدأ في نهاية هذا الاسبوع جولة عمل تشمل اوروبا وامريكا.

● الزميل سليمان نمر مدير مكتب مجلة «المستقبل» بالرياض غادر العاصمة السعودية الى الولايات المتحدة في زيارة عمل تتعلق بتغطية اخبار رحلة رائد الفضاء العربي الامير سلطان بن سلمان.

● ● ●

● د. محسون جلال رئيس مجلس ادارة البنك السعودي التجاري المتحد يعقد مؤتمرا صحافيا يوم ١١ الشهر الحالي بمقر ادارة البنك بشارع الستين بالرياض بمناسبة انتهاء العام المالي ٨٤ للبنك.

● ● ●

● الدكتور ربيع محمد بشير الاستاذ بكلية التربية جامعة الخرطوم سابقا والمتعاقد مع جامعة ام القرى بمكة المكرمة صدر قرار بتعيينه امينا عاما لشؤون السودانيين العاملين بالخارج.

● ● ●

● عبد العزيز المطوع المثل المالي بوزارة الدفاع انتقل عمله الى وزارة الخارجية بالرياض للعمل كممثل مالي في الوزارة.

● ● ●

● محمد عبد الحليم شاكر من منسوبي الشركة السعودية للنقل الجماعي بالرياض احتفل امس بزفافه.

● ● ●

● بمناسبة انتهاء فترة عمله كسفير لجمهورية السنغال لدى المملكة العربية السعودية اقامت السفارة السنغالية حفل تكريم على شرف السفير مصطفى سيسي والذي تم تعيينه سفيرا للسنغال في تونس.

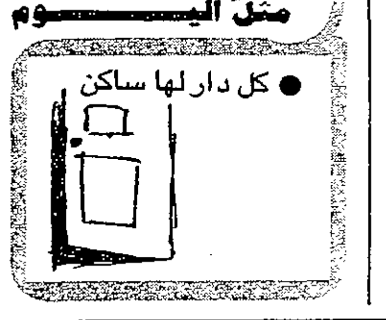
الحريري يتبرع للجمعيات الخيرية في السعودية

الرياض ـ واس: اعلن رفيق بهاء الدين الحريري عن تبرعه بمبلغ خمسة ملايين وثمانمائة وخمسة وعشرين الف ريال لعدد من الجمعيات الخيرية الاسلامية والمنظمات الانسانية بالمملكة.

جاء ذلك في خطاب رفعه الحريري الى الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ضمن شيكات بهذا التبرع.

مثل اليوم

● كل دار لها ساكن



حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى			الصغرى	الكبرى	
امستردام	١٠	٢٠	صاف	كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
اثينا	١٨	٣٠	غائم	لشبونة	١٢	١٥	ممطر
البحرين	٣٠	٣٥	صاف	لندن	٩	١٧	صاف
بانكوك	٢٤	٣٢	معطرا	مدريد	١٠	٢٦	صاف
بيروت	١٩	٢٧	صاف	مانيلا	٢٦	٢٢	صاف
برلين	١٢	٢٠	غائم	مونتريال	٧	٢٢	صاف
بروكسل	١٠	٢٣	صاف	موسكو	١٣	٤٣	صاف
بيونس ايرس	٧	١٤	صاف	نيودلهي	٣١	٢٢	صاف
القاهرة	١٩	٣٤	غائم	نيويورك	١٥	٢٢	صاف
كوبنهاجن	١٢	١٦	صاف	نيقوسيا	١٩	٣٣	صاف
دبلن	٥	١٨	صاف	باريس	١٠	٢٢	صاف
فرانكفورت	١٢	١٤	ممطر	روما	١٢	٣١	صاف
جنيف	١١	١٨	غائم	سنجافورة	٢٦	٣٣	صاف
هلسنكي	١٣	٢٤	صاف	استوكهولم	١٣	٣١	صاف
هونج كونج	٢٥	٢٦	غائم	سيدني	١٣	٢٠	غائم
جاكرتا	٢٤	٣٣	ممطر	طوكيو	١٣	١٩	صاف
				فيينا	١٦	٢٧	غائم

اعلان نتائج الامتحانات الثانوية في مسقط

مسقط ـ العمانية: اعتمد يحيى بن محفوظ المنذري وزير التربية والتعليم وشؤون الشباب في سلطنة عمان نتائج امتحان الشهادة الثانوية العامة لهذا العام بقسميها العلمي والادبي وثانوية المعلمين والمعلمات والثانوية الزراعية والتجارية وثانوية الدراسات الاسلامية.

وبلغت نسبة النجاح في القسم العلمي ٧٩,٩ بالمائة وفي القسم الادبي ٦٣,٦ بالمائة. اما نسبة النجاح في الثانوية الزراعية فبلغت ٨١,٨ بالمائة وفي الثانوية التجارية ٨٧,٢ بالمائة وثانوية المعلمين ٧٢,٨ بالمائة وفي الدراسات الاسلامية بلغت نسبة النجاح في القسم العلمي ٦٥,٤ بالمائة وبلغت في مدرسة السلطان بالسيب ١٠٠ بالمائة.

ابيض واسود

تعالوا نتعارف (٢)

هذا الشعار الذي رفعته بالأمس، واكرر الدعوة لرفعه كل يوم، يجب ان يعمل من اجله كل واحد منا حيثما كان موقعه لأن المعرفة ستؤدي الى حل الكثير من العقد وازالة العقبات في طريق التعاون العربي.

ولو رجع كل واحد منا الى نفسه وتساءل عما يعرفه عن اخوانه وأوطانه وتاريخه لعرف كم ان معلوماته تكاد تكون معدومة او نادرة، وقد هالني في بعض الأحيان ان اجد ابناء مدينة عربية لا يعرفون شيئا عن ابناء مدينة اخرى في وطنهم قد لا تبعد في بعض الأحيان مائة او مائتي كيلومتر فقط.

فماذا يعرف المغرب العربي عن المشرق العربي والعس بالعكس؟

وماذا يعرف الخليج عن المشرق والمغرب؟ وماذا نعرف كلنا عن الجزيرة العربية وعظمتها وما انبتت من عظام غيروا مجرى التاريخ كله؟

وماذا نعرف عن نضال كل شعب من اجل الاستقلال والحرية والكرامة؟ ماذا نعرف عن التراث والاصالة والعلم والحضارة والعادات والتقاليد واللهجات؟

من منا يعرف تاريخ النضال الذي قاده اهل المغرب العربي وبالذات المغرب للدفاع عن الاسلام والعروبة في شمال افريقيا وصد هجمات الصليبيين ونشر الفكر الاسلامي في اوروبا؟

من يعرف خلفيات نضال الشعب الفلسطيني وتفاصيله وما تعرضت له المدن الفلسطينية من قمع ومحاولات تشويه لاصالتها؟ من يعرف قصص البطولات في كل شبر من ارض فلسطين الطاهرة ولا سيما في غزة المناضلة؟

من يعرف كيف جاهد العلماء لنشر الحضارة الاسلامية والحفاظ على اللغة العربية في وجه الهجمات الاستعمارية؟

من يعرف ان اعرق كتب التراث والفقه محفوظة في المغرب أبا عن جد منذ العهود الاسلامية الأولى ونكبة الأندلس الكبرى؟ ومن يعرف ان في موريتانيا قبائل عربية ظلت حتى يومنا هذا محافظة على اصالتها ونقاوتها منذ هجرتها من الجزيرة العربية؟ وماذا نعرف عن قصص البطولات والتضحية في الجزائر بلد المليون شهيد؟

كل هذه الأسئلة وغيرها مئات ومئات تحتاج الى اجوبة شافية يحصل عليها كل عربي اينما كان... وقد عثرت على بعضها خلال جولاتي في البلاد العربية وكنت اصاب بذهول في كل مرة اكتشف فيها المزيد.

واذكر انه في مأدبة عشاء دعاني اليها مولاي الصديق العلوي وحضرها نخبة من مفكري المغرب وبينهم السادة احمد بن سودة مستشار الملك الحسن الثاني وعبد الفتاح فرج حاجب الملك وابراهيم فرج مدير الكتابة الخاصة وعبد الوهاب بن منصور مؤرخ المملكة المغربية وغيرهم، دار حوار فكري طويل حول المعرفة والأدب والشعر والعلم في العالم العربي شعرت خلاله بأصالة هذا الجيل المغربي العظيم وسعة علمه وأفقه.. وكان نجم الحوار مولاي الصديق الذي يحفظ الآلاف من قصائد الشعر القديم والحديث ولا سيما الشعر الأندلسي والمغربي. وروى الصديق طرفة ليؤكد فيها ضرورة رفع شعار التعارف قال فيها انه عندما حضر في القاهرة مهرجان تأبين امير الشعراء احمد شوقي القى كلمة بليغة وقصيدة لاقت استحسان الحضور، ولما فرغ منها سارع اليه احد الصحفيين ليسأله بكل استغراب: هل لنا ان نعرف اين تعلمتم العربية؟ فغضب الصديق غضبا شديدا وقال له بحدة: «اعرف انك لم تتعمد اهانتي، ولكنك تسألني اين تعلمت العربية واتقنتها... الا تعرف ان جامعة القرويين سبقت جامعة الأزهر باكثر من مئتي عام... لا يا سيدي نحن في المغرب نفخر بلغتنا العربية والتمسك بلغة قرآننا الكريم... ونبينا العظيم».

واحمرت وجنتا الصحفي خجلا وبدأ يعتذر عن موقف يمكن ان يتعرض له كل من لا يبحث وينقب ويتعرف على تراث اخوانه وشؤونهم وشجونهم.

عرفان نظام الدين

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Monday, 3 June 1985 - Front Page No.2 Vol. 7 No. 2379

الاثنين ١٥ رمضان ١٤٠٥هـ - ٣/٦/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٣٧٩

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم

الصفحة الاولى - رقم ٢

توفيق الحكيم: التلفزيون أصاب الناس بالسلبية (ص ١٧)
في دنيا الله . قصة د. عصام خوقير (ص ١٦)
الفيصلي يفوز على الوحدات في مسابقة الدرع بالأردن (ص ١٥)
اعداد فيلم عالمي عن الحرس الوطني السعودي (ص ١٩)

اكتشاف ياباني مذهل: دخان السجائر يشوه المادة الوراثية!

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» - من د. احمد نبيل ابو خطوة:

لم يكن لاحد ان يتصور انه بالرغم من جميع المشاكل الصحية والنفسية والاجتماعية التي يحدثها تدخين السجائر بابدان المدخنين، فان دائرة الضرر تتسع لتتضمن التاثير التدميري المباشر على المادة الوراثية، وهي المادة الهامة المسؤولة عن اظهار جميع الصفات الظاهرة والكامنة لبني البشر.

والمادة الوراثية هذه موجودة داخل كل خلية من خلايا الجسم، حيث اودعها الخالق في مكان مغلق امين يعرف باسم نواة الخلية. والنواة هي قلب الخلية النابض، وبها المادة الوراثية الهامة التي يصعب الوصول اليها عن طريق الملوثات الكيميائية المختلفة التي قد يتعرض لها الانسان في حياته.

الان يكشف لنا العلماء اليابانيون ان دخان السجائر، مثله مثل فئة قليلة من المواد الكيميائية المسرطنة، قادر على النفاذ عبر خلايا الجسم المختلفة، ومنها يتسلل الى داخل الانوية ليدمر ما بها من مادة وراثية (دي. إن. أه).

ويقول علماء مركز ابحاث السرطان القومي بالعاصمة اليابانية طوكيو في بحثهم الذي نشروه مؤخرا بمجلة «الطبيعة» البريطانية (ينتشر)، ان لديهم من البراهين والأدلة العلمية ما يثبت ان دخان سيجارة واحدة يكفي لكسر خيط وراثي طويل (كروموسوم على هيئة مفردة) في الف موضع مختلف. وقد تحصلوا على هذه النتائج الخطيرة عندما استطاعوا استخلاص خلايا حية معزولة من اجسام البشر الاصحاء، وزرعوها في مزارع غذائية اصطناعية. ثم قاموا بتعريض هذه الخلايا البشرية الى دخان السجائر، وهالهم ما رأوا من تاثيرات «مفزعة».

ويؤكد العلماء اليابانيون انهم بدأوا الان يعرفون اسباب العلاقة الوثيقة بين التدخين والاصابة بسرطان الرئة. فالعمل على كسر المادة الوراثية بهذا الشكل «المخيف»، يترتب عليه حدوث اضطرابات خلوية شديدة ما تلبث ان تحولها الى طفرات وراثية. وتكوين الطفرات كما هو معروف، مرحلة خلوية تسبق عادة تحول الخلية العادية الى خلية سرطانية.

وقد حاول العلماء تفسير الكيفية التي يستطيع بها دخان السجائر احداث الكسر الكروموسومي سالف الذكر، فوضعوا فروضا لم ترق الى مستوى النظرية بعد. ومع ذلك فقد اكدوا انه بالرغم من قدرة دخان السجائر على احداث هذا التدمير الوراثي الملحوظ فان بعض الخلايا استطاعت بطريقة لا زال يكتنفها كثيرا من الغموض. ولعل هذا هو السبب في ان كثيرا من البشر المدخنين لا يصابون بسرطان الرئة. الا ان الخطورة لا زالت تواجه هؤلاء المدخنين «المدمنين» الذين يخشى عليهم من هذا الخطر الجديد المحدق بهم.

صباح الخير

الحب وغير الحب

اجمل من ان يقدم الرجل الى زوجته هدية في مناسبة معينة ان يقدم لها هدية من دون مناسبة، فالحب لا يحتاج الى مناسبة ليظهر، والرجل الذي يعتقد انه ليس بحاجة الى اثبات حبه يخطىء لأن المراة تحب ان تسمع كلمات الحب، ولا تملها ولو سمعتها صبح مساء.

طبعا ليس كل من قدم هدية الى زوجته من دون مناسبة يفعل ذلك اثباتا لحبه او اعلانا له. فربما كانت الهدية من نوع عذاب الضمير، فهو يقدمها تكفيرا عن ذنب اقترفه.

وقد وجدت انه كثيرا ما يختلط الحب بغير الحب، وانه اذا حدث ذلك فانه عادة ما يشتبه الامر على الزوجة، لانها الضحية في اكثر الاحيان.

وهكذا فقد اخترت الحالات التالية:

الحب ان تتفرجا معا على مباراة في كرة القدم.
غير الحب ان تهددها بالطلاق اذا لم تفعل.
الحب اذا لم تاكل البصل او الثوم اكراما لها لانها تكره رائحتهما.
غيره اذا فعلت ذلك اكراما لغيرها.
الحب اذا تركت لها آخر لقمة طعام في الصحن.
غيره اذا فعلت ذلك لانك شبعان.
الحب اذا انتقلت الى غرفة ثانية لانك مصاب بزكام.
غيره اذا تعمدت الاصابة بالزكام لتنتقل الى غرفة ثانية.
الحب اذا رأيتها جميلة ساعة استيقاظها في الصباح.
غيره اذا قلت لها ذلك وانت لا تعنيه.
الحب ان تناديها في احلامك باسمها وتقول لها يا حبيبتي.
غيره ان تحب واحدة ثانية بالاسم نفسه حتى لا تقع.
الحب ان لا تنسى عيد ميلادها او ذكرى زواجكما او اية مناسبة مماثلة.
غيره ان تذكرك بهذه المناسبات السكرتيرة.
الحب ان تسافرا وحدكما.
غيره ان تسافر مع غيرها وتزعم لها انك ذاهب في عمل.
الحب ان تتسوق معها وتصبر عليها وهي تشتري الثياب.
غيره ان تفعل ذلك لانك تريد ان تتعلم ماذا تهدي غيرها.
الحب ان تقول لها انها آخر حب.
غيره ان تقول لها انها اول حب وآخر حب، لانك لن تحبها فعلا حتى تفضلها على غيرها.

جهاد الخازن

أول «طفل انبوب» كويتي

فيينا - كونا: من المتوقع ان يولد أول «طفل انبوب» كويتي قريبا اثر علاج تلقاه زوجان في إحدى عيادات فيينا.

وعلمت وكالة الانباء الكويتية ان زوجين كويتيين جاءا الى النمسا ضمن برنامج الرعاية الصحية الذي تنظمه شركة الخطوط الجوية النمساوية.

وابلغ رئيس دائرة تطوير المبيعات والعمل والطيران الخاص في الشركة الدكتور ولفغانغ شستر (كونا) ان الطفل الذي لم يولد بعد سيكون أول طفل يأتي الى الدنيا من خلال برنامج الرعاية الصحية للخطوط الجوية النمساوية، كما سيكون اول طفل انبوب كويتي.

ولم تتمكن الشركة من اعطاء مزيد من المعلومات المحددة حول والدي الطفل لأن ترتيبات العلاج كانت خاصة.

رادار جديد يجسم الاشياء

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

تمكن العالم نبيل فرحات من مدينة فيلادلفيا من تطوير نظام رادار يستطيع التعرف على الاشياء التي تقع في مجاله وتجسيمها على الشاشة في هيئة صورة ثلاثية الابعاد لا مجرد نبضة لا شكل لها. ورغم ان هذه الصور ليست رسوما مفصلة للاشياء التي يلتقطها الرادار، لكنها صور يمكن التعرف على هويتها.

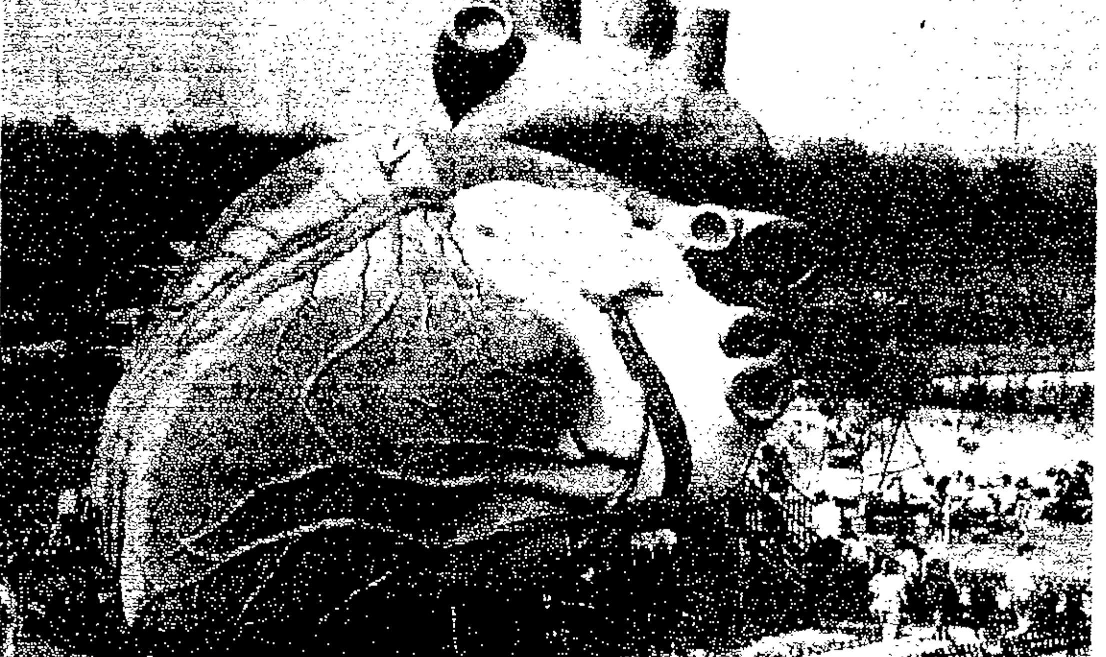
ويقول العالم نبيل فرحات استاذ هندسة الكهرباء في جامعة بنسلفانيا انه يعمل الآن على تطوير جهاز لتمكين الرادار من طباعة الصور التي تظهر مجسمة على الشاشة.

الكوليرا بعد الاعصار في بنجلادش

داكا - ر: قال مسؤولون محليون ان ٤٦ شخصا على الأقل في المنطقة التي اجتاحها اعصار في بنجلادش توفوا مما يشتبه بأنه كوليرا بعد ان شربوا ماء ملوثا.

وقال مسؤولون في منطقتي نواخالي وتشيتاجونج انهم يعتقدون ان اغلب الضحايا ان لم يكن كلهم ماتوا من الكوليرا في المناطق الساحلية التي دمرها الاعصار في ٢٤ مايو (ايار) الماضي.

وقالت الحكومة ان عدد قتلى الاعصار ارتفع الى ٢٠٨٥ شخصا وان ٤٨٧٧ شخصا آخرين في عداد المفقودين.



جولة ... داخل قلب بشري!

معلم جديد اضيف الى احد المتنزهات الالمانية المعروفة... هو عبارة عن مجسم ضخم للقلب البشري. ارتفاع المجسم ١٢ مترا ومحيطه ٨ امتار، ويستطيع الناس الدخول اليه من احد الاوردة والقيام بجولة يتعرفون خلالها على اجهزة القلب واقسامه، ثم يخرجون الى الهواء الطلق مرة اخرى!

الأعاصير تقتل ٨٨ شخصاً في الولايات المتحدة وكندا

نيويورك - ر: عثر عمال الانقاذ على ٨٨ جثة على الاقل خلفتها اعاصير مهلكة اجتاحت جنوب كندا وولايات بنسلفانيا واوهايو ونيويورك في الولايات المتحدة. ويقول المسؤولون انهم يتوقعون ان يرتفع عدد القتلى.

وقال مسؤولو الطوارىء ان قوة الاعاصير بلغت ذروتها في شمال غرب ووسط بنسلفانيا ليلة امس الأول مما اسفر عن مصرع ٦١ شخصا على الأقل.

وقال المسؤولون ان الحاكم ديك ثورنبرج اعلن عشر مقاطعات مناطق منكوبة امس بعد ان تفقد حطام ابراج الكهرباء والمنازل التي سويت بسطح الارض وانابيب الغاز الطبيعي المحطمة التي تسببت في اندلاع حرائق في عدة مدن.

وفي شمال شرق اوهايو تأكد مقتل ١٦ شخصا.

وخلفت الاعاصير ١١ قتيلا على الأقل في اونتاريو في الوقت الذي عصفت فيه بالمنطقة شمالي تورونتو مما الحق اضرارا بمئات المنازل.

وقد اجتاحت موجة اعاصير وسط بنسلفانيا في وقت مبكر من صباح امس الاول مما أدى الى مصرع خمسة اشخاص على الأقل في ثلاث مقاطعات.

وقالت دارسي تشارني المتحدثة باسم وكالة ادارة الطوارىء في الولاية «لقد لقي معظم الاشخاص حتفهم من جراء انهيار منازل وسقوط الاشجار. ونحن نعثر على الجثث اثناء ازالة الحطام».

وقالت ان حوالي ٤٠٠ من الحرس الوطني لبنسلفانيا يساعدون في فتح الطرق وخطوط الاتصالات ورفع الانقاض.

جيهان السادات: «لن اتزوج قطعياً»

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت جيهان السادات ارملة الرئيس المصري الراحل انور السادات انها لا تنوي الزواج مرة اخرى وقالت في مقابلة مع شبكة التلفزيون الأمريكية (سي.بي.اس)، «لا افكر بالزواج قطعيا لانني مازلت احب زوجي الراحل واشعر بوجوده في كل مكان اذهب اليه وليس من السهل نسيانه».

وردا على سؤال فيما اذا كانت لديها الرغبة في تولي مناصب عامة في مصر قالت جيهان انها لا تفكر في ذلك في الوقت الراهن لانها ترغب في التركيز على التدريس ولكنها لم تستبعد فكرة ترشيح نفسها لمنصب عام في المستقبل قائلة: «من يعلم ربما اغير رأيي في المستقبل».

وذكرت جيهان ان حياتها في مصر مازالت مهددة بالخطر وان كانت على درجة اقل من السابق عندما كانت سيدة مصر الأولى. واتهمت العناصر المتطرفة في مصر بتهديدها لقيامها بخدمة قضايا المرأة. واكدت ان هذه التهديدات لن توقفها من مواصلة عملها وانها ستواصل العمل على تحسين وضع المرأة في بلادها.

ضبط ٤٠٠ كيلو من الكوكايين في امريكا

ميامي - ا.ف.ب: اعلن البوليس الامريكي انه تم ضبط ٤٠٠ كيلو من الكوكايين تقدر قيمتها بـ ٧٠ مليون دولار امس الأول في سفينة ترسو بالقرب من ميامي (فلوريدا)، والقى القبض على ثلاثة من المهربين الذين تواجدوا على ظهر السفينة.

ومن جهة اخرى تم ضبط ١٧ كيلو من الكوكايين النقي بدرجة ٩٠٪ تقدر قيمتها بما يتراوح بين ٨ و ١٠ ملايين دولار في احدى ضواحي شيكاغو، كما القي القبض على اثنين من المهربين من اصل كولومبي.

ونظرا لنوعية الكوكايين فان عملية الضبط هذه تعد اكبر عملية تم تحقيقها في منطقة وسط الغرب الأمريكي.



لندن - «الشرق الاوسط»:

تقدم الشاب بهدوء الى المحاسب في شركة لتقديم القروض، وعرض امامه ما يثبت شخصيته، ثم تناول القرض البالغ ٢٠٠٠ جنيه استرليني وغادر المكتب دون اية علامات اضطراب.

وحيث ان اثبات الشخصية في بريطانيا لا يحتاج الى صورة فوتوغرافية، فان هذا الشاب لم يثر حيرة او شكوك اي من الموظفين العاملين في الشركة.

ولكن البشاعة تكشفت بعد ساعات قليلة، إذ اكتشف رجال الشرطة ان الشاب اقدم على قتل المستدين الحقيقي ثم انتحل شخصيته واستولى على القرض الذي كان الضحية يريد استعماله في شؤونه الخاصة.

وقد اطلق رجال الشرطة نداء من اجل التعرف على المجرم الجشع.

بنات افندي

فنتكي هالمخطط صناعة اجنبية؟
فشي... صناعة محلية... والوطنيين اللي زينا لازم يشجعوا الصناعة الوطنية!!

رجل كهربائي برأس الخيمة

«الشرق الأوسط» - مكتب الخليج:

الامارات كلها تتحدث هذه الأيام عن ظاهرة غريبة ليس لها تفسير علمي هي «الرجل المكهرب».

والقصة منذ بدايتها بطلها واحد من مواطني الامارات يعيش في رأس الخيمة ويدعى علي المنصوري وهو متزوج وله سبعة ابناء. مشكلة علي ان جسمه يختزن الكهرباء، وهي مسألة غير طبيعية بالمرة حيث من المعروف ان جسم الانسان موصل للكهرباء، ولكن لم يعرف ابدا ان له قدرة على تخزين شحنة كهربائية.

علي المنصوري اكتشف حقيقة كهربية منذ سبع سنوات عند ركوبه سيارته ونزوله منها واثناء قيامه باغلاقها. وكانت تنتابه قوة كهربائية شديدة بمجرد ملامسة السويتش لجسم السيارة في حال تشبه وكأنه امسك بأحد أسلاك الكهرباء.

وهذه الحالة سببت له مشاكل كثيرة مع اصدقائه الذين كانوا يصابون بصدمة كهربائية من جراء مصافحته، مما جعل الكثيرين يتحاشون ملامسته أو الوقوف بجانبه.

وهناك رأي طبي في المسألة يرى ان القصة رغم غرابتها طبيعية. فمن الجائز ان يكون علي قد وضع نوعا من الموكيت او السجاد يساعد على استقطاب الشحنة الكهربائية، بالاضافة الى انه يلبس احذية غير موصلة للكهرباء وبمجرد ملامسته لشخص آخر فانه يفرغ الشحنة الموجودة به.

والمعروف ان الأجسام تحمل شحنات كهربائية على السطح عند الاحتكاك الشديد.

نكتة اليوم

باليمنى

- الطفل لامه: بماذا اتناول وجبة الغداء باليمنى أم باليسرى؟
- الام: باليمنى طبعاً.
- الطفل: ووجبة العشاء؟..

من القارىء
علي احمد محمد صالح

مع قهوة الأنظار

قيس يفتن الغرب

سيد العاشقين وسلطان المحبين قيس بن الملوح.. مجنون ليلى الذي ضرب به المثل في الحب والغرام العنيف الصحيح.. فاذا ذكر اسمه ارتفعت التنهدات.. وان العاشقون والعاشقات...

قصة المجنون معروفة ومشهورة.. وهي تكاد تكون قصة كل عاشقين اضناهما الهوى وابعدت او باعدت بينهما الظروف والأحوال.. ولكن مصير قيس المأساوي هو الذي يهز القلوب.. فقد مات مجنونا.. ولعل نهاية روميو ايضا هي التي رفعته الى مصاف كبار العشاق.. فقد مات مسموما..

نهاية قصة الحب اذن هي المهمة في نظر الناس.. او في حكم المجتمع او في عرف المحبين والعاشقين.. فلو تزوج قيس ليلى لماتت القصة في مهدها.. ولما اشتهر قيس حتى ضرب به المثل.. ولما اصبح «العلم المرفرف» في تاريخ الحب والغرام..

وبهذا يقال ان السعادة لا تلفت النظر.. ولا تصلح مادة للدراما.. فالحزن والاسى بل والكوارث هي مادة الكاتب، لأن الكاتب ككل انسان آخر لا يهمه العادي.. بل يجري وراء غير العادي..

وقد تجاوز قيس نطاق العربية الى التركية والفارسية والاردية والانجليزية والفرنسية.. وقد اختار المستشرق الانجليزي «اربري» ترجمة مسرحية قيس وليلى التي كتبها «احمد شوقي».. لترجمتها الى اللغة الانجليزية، رغم ان هناك مسرحيات اخرى مثل مسرحية الشاعر التركي «مغنولي» وغيره عن قيس وليلى.

وفي رأي المستشرق الانجليزي الكبير ان مسرحية شوقي هي افضل الجميع، لانه ركز على شخصية قيس ولم يلق عليها بناية استطالات. فاشاد بعذريته وبساطة حبه وقال ايضا: ان مسرحية شوقي قد لقيت نجاحا ضخما مما يؤكد انه استطاع توصيل الدراما الى الناس.. على اية حال.. ذلك زمان ومضى ولن يعود مرة ثانية.. اي ان تاريخ الحب لا يعيد نفسه بأي صورة من الصور فلا بد والحالة هذه من «قيس» جديد وبمواصفات عصرية حتى يتجاوز بجنونه حدودنا وينطلق الى آفاق العالم.. فهل لديك مرشح لمثل هذه المهمة؟! حاول فربما انه من القرب اليك لدرجة انك لا تشعر بعبقريته المفرطة في «الجنون».

عبد الله باجبير